

المقدمة

دخلت التقنية الحديثة مختلف المجالات وقد كان قطاع المعلومات أحد تلك المجالات التي تأثرت بتلك التقنية والتي لم يعد الأهتمام بها قاصراً على الدول المتقدمة، بل ان الدول النامية أصبحت تحذو حذوها في عصر يطلق عليه (عصر المعلومات) وذلك أدراكاً منها بأهمية المعلومات ودورها في النهوض بالمجتمعات، وحيث إن المكتبات في الوقت الراهن لا تُقاس بكمية أوعية المعلومات الموجودة لديها ولكن بالخدمات التي تقدمها هذه المكتبة أو تلك وكيفية تقديمها الى المستخدمين بأسرع وقت ممكن وفي أي مكان متخطية الحواجز الزمانية والمكانية. وبذلك أصبح من الضروري ان تتجه المكتبات الى هذا التطور العلمي الحديث وهو استخدام التكنولوجيا المتمثلة في الأجهزة والبرامجيات . وأصبحت المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة تستخدم نظم معلومات معتمدة على الحاسب الآلي لأداء مختلف العمليات والوظائف التي تضطلع بها بكفاءة وسرعة فائقة وسهولة . مبتدئةً بذلك بفهارسها الآلية التي تساعد المستخدمين للوصول الى مصادر المعلومات فيها.

وقد ظهرت العديد من النظم الآلية التي تستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات ومنها نظام CDS/WINISIS الذي طورته منظمة اليونسكو ليلائم احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة . لذا سعت أغلب المكتبات الجامعية في العراق وبالأخص مكتبات جامعة بغداد الى حوسبة أنشطتها وخدماتها بأستخدام هذا النظام لمواكبة تلك التطورات لتكون قادرة على تقديم خدماتها إلى المستخدمين منها بشكل فعال ومرض.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة تقويم تطبيق نظام CDS/WINISIS المستخدم في مكتبات جامعة بغداد والخدمات والأجراءات التي قامت بها تلك المكتبات لغرض حوسبة أجراءاتها بأستخدام هذا النظام .

تضمنت الدراسة الى أربعة فصول . الفصل الأول الأطار العام للدراسة والذي شمل مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها والأسئلة البحثية إضافة الى أجراءات الدراسة والمنهج

المتبع وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة . وأختتم الفصل بالدراسات السابقة .

في حين أشتمل الفصل الثاني على الجانب النظري من الدراسة والذي شمل مبحثين . المبحث الأول تضمن التعريف بنظم المعلومات وأهميتها والتعريف بالحوسبة وأبعادها وكذلك التعريف بأهم الأمور التي يجب أن تسبق عملية التحول الى نظام محوسب والأدوات والوسائل التي تستخدم في عملية الحوسبة

أما المبحث الثاني فشمّل التعريف بنظام CDS/ISIS وأهميته وأهم التطورات التي حصلت عليه وأهم التحديثات التي حصلت على نسخته التي تعمل في بيئة الويندوز WINISIS وأخيراً تم عرض لبعض التجارب العراقية والعربية والعالمية بأستخدام نظام CDS/WINISIS

أما الفصل الثالث. الجانب العملي . فقد أشتمل على مبحثين ايضاً تضمن المبحث الأول التعريف بمجتمع الدراسة لأعطاء فكرة مبسطة عن المجتمع الذي نحن بصدد دراسته والمبحث الثاني بين واقع تطبيق نظام CDS/WINISIS في مكاتب مجتمع الدراسة. وتضمن 24 جدولاً إضافة الى 5 شكلاً ايضاحياً

أما الفصل الرابع والأخير فقد تضمن عرض لأهم النتائج والتوصيات ووضع الحلول المناسبة التي توصلت اليها الدراسة.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1- 1 المشكلة

1-2 الأهمية

1-3 الأهداف

1-4 الأسئلة البحثية

1-5 منهج الدراسة

1-6 إجراءات الدراسة وأدوات جمع البيانات

1-7 حدود الدراسة

1-8 مجتمع الدراسة والعينة

1-9 الدراسات السابقة

1-1- المشكلة

بدأ استخدام النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق في السبعينات، وعانت في تلك الفترة من قلة أنظمة المكتبات الآلية المعربة، وصعوبة إيجاد أنظمة تتلائم مع احتياجاتها المتعددة، إضافة الى مشكلات التجهيزات المادية وقلة الكوادر المؤهلة القادرة على أن تستوعب وتعمل على تلك التقنية الجديدة في بيئتها.

فبدأت المكتبات تستخدم نظم مختلفة وغيرت أنظمتها الآلية باستمرار دون أن تكون هناك أي دراسة أو تخطيط مسبق .

وأجهت أغلب المكتبات نحو استخدام نظم البرمجيات الجاهزة ومنها نظام CDS/WINISIS الذي استخدم في أغلب المكتبات ومراكز المعلومات، ومنها مكتبات جامعة بغداد .

وبعد مرور ما يقارب العقدين على استخدام النظام إلا أنه مازال في مراحل الأولى مع وجود مشكلات أساسية تتعلق بالأجهزة والموارد البشرية والمالية إضافة الى أن الوضع الحالي لاستخدام نظام WIN/ISIS لا يرقى بالمستوى المطلوب ولا يلبي الاحتياجات الحقيقية التي من أجلها تم استخدامه بحيث لم يتم استثمار الإمكانيات التي يوفرها النظام من قبل العاملين عليه، وأقتصر استخدامه على مجالات محددة كعمليات الخزن والأسترجاع .

ويرجع ذلك الى الأسباب الآتية :-

- 1- قلة الملاكات الوظيفية المخصصة للعمل على النظام
- 2- عدم توفر المستلزمات لتطبيق النظام مثل الحواسيب وربطها ضمن شبكة واحدة بالإضافة الى عدم توفر خدمة الأنترنت
- 3- الكوادر البشرية العاملة على النظام غير مدربة للأستفادة الكاملة من النظام وإمكانياته بحيث أقتصر استخدامه على تحويل الفهرس البطاقي الى فهرس آلي
- 4- عدم جدية وحرص المسؤولين عن المكتبات ومتابعتهم لما يحصل في العالم من تقديم الخدمات للمستفيدين بدقة وبسرعة وبصورة آلية.

1-2- الأهمية

تقع على عاتق المكتبات ومراكز المعلومات مسؤولية مهمة ألا وهي تنظيم المعلومات وبنها الى المستفيد وتسهيل الحصول عليها بأعتبار المعلومات العنصر الأساسي في البحث والتنمية في مختلف ميادين الحياة.

وأرتبط موضوع هذه الدراسة بجانب شديد الأهمية في تطوير المكتبات وتحسين قدراتها على تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين وذلك من خلال تحسين أدائها وأجراءاتها، فموضوع النظم الآلية وأستخداماتها في المكتبات يتماشى مع سمات العصر الذي نعيشه لأرتباطه الوثيق بالتقنية الحديثة .

وبلا شك أن المؤسسات المعلوماتية هي من أوائل المؤسسات التي طوعت التقنية وأستثمرت إمكاناتها لصالحها وأستخدمتها في عملياتها وخدماتها وأجراءاتها لمقابلة أحتياجات المستخدمين بالرفع من مستوى هذه الخدمات

ولتحقيق هذا الهدف لجأ المكتبيون الى الأستعانة بالنظم الآلية لتسهيل مهامهم في تنظيم وتوفير المعلومات، وبرزت منذ السبعينات عدد من النظم الآلية وتزايدت أعدادها خلال السنوات التي تلتها فكانت بين نظم تجارية باهضة التكلفة وبين نظم محلية، حيث شكلت التكلفة عبئاً ثقيلاً على الدول النامية لذلك قام مركز البحوث للتنمية الدولية بتطوير نظام WINISIS وتبنت منظمة اليونسكو دعم الدول العربية في هذا المجال.

وتكتسب أهمية الدراسة ايضاً انها تقدم صورة واضحة وشاملة الى المسؤولين في هذه المكتبات والأدارات العليا للتعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجهها المكتبات في حوسبة اجراءاتها .

1-3- الأهداف

تسعى الدراسة الحالية للوصول الى جملة من الحقائق وذلك من خلال تقييم تطبيق نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد، ومن أبرزها :-

- 1- معرفة الوضع الحالي لتطبيق نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد.
- 2- التعرف على الوظائف والأنشطة والخدمات التي تم أتمتها باستخدام نظام WINISIS .
- 3- دراسة مؤهلات الملاك الوظيفي العامل من حيث الأعداد والتخصصات العلمية.
- 4- التعرف على الأسباب التي أدت الى قلة اهتمام أغلب مكتبات جامعة بغداد في استخدام النظم الآلية بصورة عامة ونظام WINISIS بصورة خاصة
- 5- بيان واقع التعاون فيما بين المكتبات المشاركة بالدراسة والاستفادة من خبرات المكتبات الأخرى في هذا المجال.
- 6- وضع بعض الحلول المقترحة والتي من المؤمل أن تسهم في حل بعض المشكلات المصاحبة لتطبيق استخدام نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد وذلك من خلال تشخيص المشكلات والأخفاقات في سبيل تطوير استخدام النظام وتحسين الوضع الراهن للمكتبات التي تستخدمه.
- 7- التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجهها المكتبات في حوسبة إجراءاتها والكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد من حيث أعدادها وإجراءاتها وتطبيقاتها والأنشطة المقدمة للمستخدمين من خلال نظام WINISIS

1-4 الأسئلة البحثية

تسعى الدراسة الحالية للأجابة على الأسئلة الآتية :-

- 1- ماهي أهم الأنشطة والمجالات التي غطاها نظام WINISIS في المكتبات المبحوثة ؟
- 2- مامؤهلات الملاك الوظيفي العامل على نظام WINISIS والتخصصات العلمية التي يحملوها ؟
- 3- مالمشكلات التي تواجه المكتبات التي تستخدم نظام WINISIS في حوسبة إجراءاتها ؟

- 4- مواقع التعاون بين المكتبات المبحوثة في مجال التدريب والخبرة والاستشارة بخصوص نظام WINISIS ؟
- 5- هل هناك دورات للتدريب على استخدام نظام WINISIS ؟
- 6- هل توجد جهة مركزية تشرف على تطبيق النظام الآلي في مكتبات جامعة بغداد ؟
- 7- ماهي الأسباب التي أدت الى عزوف بعض مكتبات جامعة بغداد من تطبيق نظام WINISIS في إجراءاتها ؟
- 8- ماهي العوامل التي أدت الى ترك بعض مكتبات جامعة بغداد نظام WINISIS واتجاهها الى نظام آخر بديل أو عدم استخدامها أي نظام آلي اخر ؟

1-5- منهج الدراسة

لغرض التعرف على واقع تطبيقات نظام CDS/WINISIS في مكتبات جامعة بغداد، أستخدم المنهج المسحي بوصفه المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والأجابة على أسئلتها البحثية والحصول على حقائق واقعية عن تلك التطبيقات من خلال الزيارات الميدانية لتلك المكتبات والبالغ عددها 35 مكتبة كلية ومعهد للدراسات العليا إضافة الى المراكز البحثية .

1-6- إجراءات الدراسة وأدوات جمع البيانات

القيام بعدد من الإجراءات البحثية والتي من شأنها جمع البيانات عن مجتمع الدراسة لتحقيق الغرض من أعداد هذه الدراسة.

1- الزيارات الميدانية:-

القيام بزيارات ميدانية لمجتمع الدراسة المتمثلة بمكتبات الكليات والمعاهد للدراسات العليا إضافة الى المراكز البحثية التابعة لجامعة بغداد والبالغ عددها 35 مكتبة كلية ومعهداً للدراسات لبعليا ومركزاً بحثي توزعت على مناطق مختلفة من محافظة بغداد (موقع الجادرية، موقع باب المعظم، موقع الوزيرية، موقع النهضة، موقع أبي غريب). وذلك لغرض :-

- التعرف على العدد الحقيقي الذي تكون منها مجتمع الدراسة.
 - التعرف على المكتبات التي تستخدم نظام WINISIS وتطبيقه على إجراءاتها وخدماتها.
 - التعرف على حجم وطبيعة الكلية والمجتمع الذي تخدمه المكتبة .
- وأثناء تلك الزيارات برزت بعض الحقائق التي من شأنها المساعدة في إنجاز الدراسة. وأهمها

❖ الحصول على معلومات واقعية تفيد انه ليس كافة المكتبات تستخدم النظام الآلي في إجراءاتها وعلى خلاف ماكان يقال إن الغالبية من تلك المكتبات تطبق نظام WINISIS في حوسبة إجراءاتها، على الرغم من أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية قامت فعلا بتدريب* كوادر تلك المكتبات وتأهيلهم على استخدام النظام إضافة إلى أنها قامت أيضا بتزويد تلك المكتبات بقاعدة المكتبة الخاصة بهم .

❖ تم أعداد قائمة بأسماء* تلك المكتبات وحسب الموقع الجغرافي وتاريخ الزيارة.

❖ أستبعاد المراكز الخدمية التابعة لجامعة بغداد وهي :-

- مركز الحاسبة الألكتروني
- الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة
- مركز التطوير والتعليم المستمر

2- **المقابلات :-** القيام بعدد من المقابلات مع العاملين على النظام الآلي WINISIS وكذلك مع المسؤولين عن تلك المكتبات ومدرائها لغرض الحصول على معلومات تفصيلية ووافية عن تطبيق النظام الآلي في تلك المكتبات ومن خلال استمارة استبانة التي ساعدت في الحصول على الأجابات عن الأسئلة وتوضيح ماهو إذا كان غامض منها لتسهيل الإجابة عليها وضمان الحصول على الإجابات بسرعة.

3- **الملاحظة :-** إن الهدف الرئيس من الملاحظة متابعة العاملين قيامهم بعملهم على النظام والتأكد من صدق إجاباتهم أثناء إنجاز العمل والتعرف عن قرب فيما أذا كان هناك فعلا تطبيق نظام WINISIS أم لا للحصول على إجابات صريحة وواضحة، وفعلا تبين أن هناك إجابات مغايرة للواقع الفعلي لتطبيق نظام WINISIS وأهمها هناك إلتباس مابين وجود نظام آلي فعلا وتطبيقه ومايتم إستخدام برنامج الطباعة MICROSOFT WORD في تسجيل موجودات المكتبة على الحاسب الآلي.

* ملحق رقم (1) الدورات التدريبية لمتسبي كليات جامعة بغداد

* يمكن ملاحظتها في ص رقم 10 (مجتمع الدراسة)

4- **الوثائق والسجلات :-** وتُعد هذه الأداة إحدى الوسائل المساعدة في جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة، والأعتماد على عدد من المصادر والوثائق المتعلقة بالنظم الآلية، في الحصول على المعلومات الأولية لمجتمع كليات ومعاهد ومراكز جامعة بغداد

5- **القيام بتصميم أستمارة لجمع البيانات حول مجتمع الدراسة** وكانت عبارة عن نموذج أستمارة أستيبيان* كأداة رئيسة لجمع البيانات وذلك لدقة هذه الأداة في جمع البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها . وتضمنت مجموعة من الأسئلة البحثية التي تم توجيهها الى المسؤولين عن تلك المكتبات أثناء مقابلتهم ، وقيل أخرج الأستمارة بشكلها النهائي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين** والذين لديهم خبرة في مجال البحث.

6- **المعالجة الإحصائية :-** بعد جمع البيانات التي تم الحصول عليها، تم أستخدام بعض الأساليب الإحصائية وتقريغ البيانات التي تم تجميعها في جداول ومعالجتها إحصائياً وأستخراج النسب المئوية وتقريبها الى أقرب عدد صحيح.

7-1- حدود الدراسة:-

- **الحدود الموضوعية :** تناولت الدراسة الحالية واقع تطبيق نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد والتعرف على إمكانات النظام ومدى أستثمارها وتوظيفها في المكتبات المبحوثة ، وما يتعلق بها من أجهزة وطاقات بشرية وكفاءات علمية قادرة على العمل على النظام من حيث بناء القاعدة وصيانتها وأستثمار إمكاناتها إضافة الى عملية خزن وأسترجاع البيانات.

* ملحق رقم (2) أستمارة الأستبانة

1- أ.د . أوديت بدران	**	أستاذ قسم المعلومات والمكتبات / الجامعة المستنصرية
2- أ.د. جاسم جرجيس		مركز الوثائق والبحوث/دولة الإمارات العربية المتحدة
3- أ.د.حسن رضا النجار		رئيس قسم المعلومات والمكتبات/ الجامعة المستنصرية
4- أ. محمد حسن الخفاجي		أستاذ كلية التربية للبنات /قسم الجغرافية/ جامعة بغداد
5- أ.م.د. طلال ناظم الزهيري		أستاذ قسم المعلومات والمكتبات/ الجامعة المستنصرية
6- م.د. ضحى محمود		أستاذ قسم المعلومات والمكتبات/ الجامعة المستنصرية

- الحدود المكانية :- شملت الدراسة الحالية كافة مكتبات جامعة بغداد في مواقعها المختلفة (مجمع الجادرية، مجمع باب المعظم ، مجمع الوزيرية، مجمع النهضة، مجمع ابي غريب)
- الحدود الزمانية : الفترة الزمنية بين شهري ايلول 2009-شهر آذار 2010 (سبعة أشهر).

1-8- مجتمع الدراسة والعينة:-

تكون مجتمع الدراسة من مكتبات كليات ومعاهد ومراكز جامعة بغداد. ولغرض التعرف على تلك المكتبات تم الاعتماد على دليل جامعة بغداد والصادر عام 2007¹ والذي مثل إطاراً لمجتمع الدراسة لأكمال تغطيته ولدقة المعلومات الواردة فيه. ولزيادة التأكيد على حداثة المعلومات فيه ومصداقيتها تم القيام بزيارات أولية لتلك المكتبات الواردة فيه. وتوزعت المكتبات فيه حسب الموقع الجغرافي لمواقع تلك المكتبات وشملت المجمعات التالية :-

أولاً :- مجمع الجادرية ويضم المكتبات الآتية وعددها (17) :-

- مكتبة كلية الهندسة
- مكتبة كلية هندسة الخوارزمي
- مكتبة كلية العلوم
- مكتبة كلية العلوم للبنات
- مكتبة كلية العلوم السياسية
- مكتبة كلية التربية الرياضية
- مكتبة كلية التربية للبنات
- كما شملت المعاهد الآتية :-
- مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا
- مكتبة معهد التخطيط الحضري ولأقليمي للدراسات العليا
- مكتبة معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الأحيائية للدراسات العليا
- مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
-

أما المراكز البحثية فهي :-

¹ دليل جامعة بغداد. الكتاب الذهبي،الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2007

- مكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي
- مكتبة مركز الدراسات الدولية
- مكتبة مركز الدراسات الفلسطينية
- مكتبة مركز الأبحاث النفسية والدراسات التربوية
- مركز بحوث السوق وحماية المستهلك
- الأمانة العامة للمكتبة المركزية

ثانياً :- مجمع باب المعظم ويضم المكتبات التالية والبالغ عددها (10) مكتبات هي كالتالي :-

- مكتبة كلية العلوم الإسلامية
- مكتبة كلية التربية ابن رشد
- مكتبة كلية الصيدلة
- مكتبة كلية الآداب
- مكتبة كلية اللغات
- مكتبة كلية الإعلام
- المكتبة المركزية الثانية
- مكتبة كلية التمريض
- مكتبة كلية الطب
- مكتبة كلية طب الأسنان

ثالثاً :- مجمع الوزيرية ويضم (5) مكتبات وهي :-

- مكتبة كلية الفنون الجميلة
- مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات
- مكتبة كلية القانون
- مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد

- مكتبة التربية ابن الهيثم والتي تقع في الأعظمية

رابعاً :- مجمع أبي غريب ويضم (2) مكتبة وهي :-

- مكتبة كلية الزراعة
- مكتبة كلية الطب البيطري

خامسا / منطقة النهضة وتضم مكتبة واحدة وهي

- مكتبة كلية طب الكندي

-

1-9-9- الدراسات السابقة*

شهد موضوع استخدام الحواسيب وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات على إختلاف أنواعها أهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والدارسين وتم تناوله من أوجه مختلفة ومن عدة جوانب ، وفيما يأتي عرض لبعض الدراسات والتي شملت الدراسات العراقية والعربية والأجنبية . ورتبت تلك الدراسات حسب بلد الأنجاز وبعرض للدراسات المحلية أولاً وبعدها الدراسات العربية وأخيراً الدراسات الأجنبية :-

1-9-9-1- أيمن فاضل السامرائي . التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق (أطروحة دكتوراة)²، بغداد /كلية الآداب /الجامعة المستنصرية/ قسم المعلومات والمكتبات، 1995، 215ص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التجارب والتطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق وذلك من خلال توزيع أسستيان تضمن مجموعة من المعايير والركائز الأساسية التي تؤثر على التطبيقات وتقرر نجاحها أو فشلها. وشملت الدراسة جوانب عدة غطت مجالات التخطيط والحواسيب والبرامجيات إضافة إلى البيئة التكنولوجية والعاملين عليها، وتطرقت الدراسة إلى المشكلات والمعوقات والأخفاقات التي رافقت تلك المكتبات أثناء تطبيقاتها الآلية. أجرت الباحثة مسحا شمل (30) مكتبة ومركز معلومات من المكتبات الجامعية المتخصصة . وتوصلت الى عدد من النتائج وكان أهمها :-

* تم ترتيبها حسب مكان صدورها حيث تم البدء بالدراسات العراقية وتبعها العربية ثم تلتها الأجنبية وفي كل منها تم ترتيب الدراسات حسب

تاريخ صدوره

² أيمن فاضل السامرائي . التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، بغداد / كلية الآداب،

الجامعة المستنصرية، 1995، 215ص

1- المرونة العالية التي يتمتع منها كل من نظام MINIISIS و CDS/ISIS وسهولة الاستخدام أدت الى سرعة بناء القواعد وبالتالي ارتفاع أعدادها عند المكتبات ومراكز المعلومات المستخدمة لها

2- الأنخفاض الملحوظ لأعداد العاملين من أختصاص الحواسيب قياسا بأعداد العاملين المتخصصين بعلم المكتبات والمعلومات لم يشكل عائقا امام سير وتنفيذ التطبيقات لدى المكتبات ومراكز المعلومات التي أعتمدت على النظم الجاهزة .

3- أعتماذ المكتبات ومراكز المعلومات كليا على متخصصين في الحواسيب وأنحصار دور المكتبيين في أعداد وتصميم قواعد البيانات.

4- عدم هيكلية قواعد البيانات وأفراد كل مكتبة بشكل هيكلية للقاعدة مختلف عن غيرها لعدم وجود أنموذج موحد خاص لبناء قاعدة المعلومات .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات وأهمها .

- 1- على إدارة المكتبة أن تتولى مسؤولية التخطيط لأنشاء قواعد بيانات مكتباتهم.
- 2- دعوة متخصصي الحواسيب للإفادة من إمكانات النظم الجاهزة MINIISIS والتي تعكس جهود المنظمات الدولية لتطوير مكتبات دول العالم الثالث في مجال التطبيقات الآلية .
- 3- ضرورة مساهمة المكتبيين مساهمة جوهرية في تصميم قواعد البيانات والأبتعاد عن الدور الهامشي لهم ولا يتم الأقتصار على أذخال البيانات فقط .

1-9-2- يونس أحمد أسماعيل الخاروف . تقييم استخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن من وجهة نظر مشغلي النظام.(رسالة ماجستير)³، بغداد، كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية/قسم المعلومات والمكتبات، 1995، 127ص

هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن وضمن أربعة مجالات . واقع الاستخدام . وفعالية الاستخدام . مشكلات الاستخدام . وأتجاهات المشغلين نحو الاستخدام

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة مجموعة من الأسئلة والأجوبة عليها ضمن المجالات الأربعة التي حددها الباحث .

وتكون مجتمع الدراسة من المكتبات ومراكز المعلومات التي أستطاعت الحصول على نظام CDS/ISIS سواء أستخدمت النظام أو عدم استخدامها له.

تكونت عينة الدراسة من (75) مكتبة والذين يمثلون مجتمع الدراسة، وأستخدم الباحث عدد من الأدوات الأحصائية وأهمها التكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج . وكان أهمها.

1- فيما يخص واقع الاستخدام أشارت الدراسة الى ان المكتبات المتخصصة شكلت غالبية المكتبات المستخدمة للنظام وكانت تستخدم الأصدار 3.03 وبلغ عدد القواعد المصممة في النظام 128 قاعدة ومنها 121 قاعدة ببلوغرافية .

2- اما فيما يخص بـ(فعالية الاستخدام) فقد أشارت النتائج الى أن المشغلين يميلون الى اعتبار النظام فعالا من حيث الاستخدام بشكل عام وفي المجالات الفرعية لنفس المجال .

3- في مجال (مشكلات الاستخدام) أبرزت النتائج أن مجموعة المشكلات من وجهة نظر المشغلين مثل : لا يوفر النظام إمكانية تدقيق البيانات والأخطاء تلقائيا ولايسمح بالربط بين قاعدتين في نفس الوقت.

³ يونس أحمد أسماعيل الخاروف . تقييم استخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن من وجهة نظر مشغلي النظام. (رسالة ماجستير)، 1995، 127ص

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث أوصت الدراسة بما يلي :-

- 1- أن يعمل المسؤولون عن تطوير وتحسين النظام في اليونسكو ومركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية في معالجة وتذليل الصعوبات التي تواجه المشتغلين في استخدام النظام .
- 2- معالجة المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه المشغلين في استخدام النظام، وزيادة الأهتمام بالطبعات المعربة وحل مشكلات التعريب المصاحبة لها.

1-9-3- وفاء أحمد سعيد البياتي . الأنظمة المحوسبة في المكتبات الجامعية العراقية. دراسة مقارنة (رسالة ماجستير)⁴، بغداد، كلية الآداب/الجامعة المستنصرية/قسم المعلومات والمكتبات، 1999، 98ص.

هدفت الدراسة الى التعرف على الأنظمة المحوسبة الجاهزة المستخدمة في المكتبات المركزية للجامعات العراقية في محافظة بغداد . وتقييم تجارب هذه المكتبات في استخدامها لنظامي Micro CDS/ISIS و FoxPro والمقارنة بين النظامين للتعرف على النظام الأكفأ .

وأعتمدت الباحثة على المنهج المسحي والعينة هي عينة عمدية.

شملت الدراسة العاملين على الحاسب الآلي في المكتبات والبالغ عددهم (35) موظف ومثلتهم بثلاث فئات . هم مدخلو البيانات ومسترجعو المعلومات ومديرو قواعد البيانات. وأستخدم الأستبيان والمقابلة في عملية جمع البيانات. توصلت الباحثة الى عدد من النتائج وكان أهمها :-

- 1- بساطة نظام CDS/ISIS من حيث المرونة والأستخدام
- 2- لوحظ أن نظام CDS/ISIS أكثر أستخداماً في المكتبات الجامعية من نظام FoxPro

⁴ وفاء أحمد سعيد البياتي . الأنظمة المحوسبة في المكتبات الجامعية العراقية. دراسة مقارنة (رسالة ماجستير)، بغداد / كلية الآداب . الجامعة المستنصرية . 1999، 98ص

3- نجاح العديد من المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات في العمل على الحواسيب وأثبتتهم الكفاءة التي شجعت على الاستفادة من خبرتهم في العمل في أماكن أخرى كأن تكون مكتبات أو مؤسسات أو وزارات

وتوصلت الباحثة الى عدد من المقترحات وكان أهمها :-

- 1- ضرورة تبني نظام CDS/ISIS من قبل كافة المكتبات سواء الجامعية أو غيرها لتوفير العديد من المزايا التي تؤهله للاستخدام
- 2- ضرورة التأكيد على أن تتولى إدارة المكتبات المشاركة في اختيار النظام الذي يلائمها وما يناسبها من حقول يجب أدرجها ضمن النظام أو قاعد البيانات المبنية وأن لا يتم اعتبارها جهة منفذة

1-9-4- سامرة احمد مهدي الجنابي . حوسبة مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد: دراسة تطويرية (رسالة ماجستير)⁵، بغداد/ كلية الآداب / الجامعة المستنصرية/ قسم المعلومات والمكتبات، 2003، ص92

هدفت الدراسة الى التعرف على الواقع الفعلي للنظام المحوسب المستخدم في مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد والذي صمم باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة Micro CDS/ISIS وأهم الخدمات التي يقدمها إلى المستخدمين . استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة لمعرفة الممارسات الفنية المتبعة في النظام المحوسب إضافة الى المنهج التجريبي في تطوير النظام والعمل على تنويع وتوسيع نطاق الخدمات التي يقدمها ، وأجراء المقابلات مع مدير مركز الحاسب الآلي ومعد النظام في الكلية . وبعد القيام بتجربة استخدام النظام المطور توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وكان أهمها :-

⁵ سامرة احمد مهدي الجنابي . حوسبة مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد : دراسة تطويرية (رسالة ماجستير). - بغداد : الجامعة المستنصرية ، 2003 ، ص92

- 1- حذف بعض الحقول من شاشة إدخال الكتب أدى إلى الإسراع في عملية الإدخال .
- 2- استحداث خدمات جديدة تساعد المكتبة في تطوير خدماتها مثل ملف مقالات الدوريات، ملف التزويد، ملف الأعلام الفوري، ملف الأطروحات والرسائل الجامعية
- 3- أن توفير نقاط أسترجاع متكاملة لملف الأعارة أختصر كثيرا من وقت المكتبي عند أعداد الأحصائيات .

اما المقترحات التي قدمتها الدراسة فكان أهمها :-

- 1- العمل باستخدام القلم الضوئي وذلك لضبط عملية أعارة المواد وأرجاعها مع معالجة الكتب بحيث يمكن قراءتها من قبل القلم الضوئي
- 2- ضرورة توفير جهاز المسح الضوئي مع الحاسب الآلي لأهميته في إعداد هوية المستفيد بوضع صورته على الشاشة أو تصوير أغلفة الكتب والدوريات الحديثة في خدمة الأعلام الفوري .
- 3- ضرورة أنشاء شبكة تعاونية مع المكتبات الأخرى المحوسبة خدماتها مثل المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومكتبة الجامعة المستنصرية والمكتبات الجامعية الأخرى.
- 4- ضرورة الاهتمام بالمكتبة من قبل عمادة الكلية من خلال دعمها لأنشاء قسم خاص للتزويد والفهرسة والتصنيف ورفدها بموظفين متخصصين في مجالي المكتبات والمعلومات والحاسب الآلي لأدارة هذا القسم وتجهيز كل قسم بجهاز حاسوب حديث لغرض أذخال المعلومات وتحقيق السرعة في العمل.

1-9-5- مهدي الطيب عبد الرحمن . نظام CDS/ISIS من واقع تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين في السودان⁶ ، 1428 هـ . 2007 م .

هدفت الدراسة لتقييم نظام CDS/ISIS والوقوف على مدى توافق إمكاناته من واقع تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين في السودان مع معايير النظم الآلية المتكاملة. ولغرض تقييم النظام طبق الباحث قائمة معايير تألفت من (227) موزعة على (18) مجالاً شملت المتطلبات التي يستوجب توفرها في النظام الآلي . وهي معايير عامة ومعايير اقتصادية ومعايير بيئة النظام ونظم تشغيله والمعايير والبروتوكولات الدولية ومعايير تفاعل المستفيدين مع النظام ومعايير البحث والتصفح ومعايير تكامل النظام . ولغرض القيام بعملية إجراء التقييم وتطبيق قائمة المعايير في مجالاتها الثمانية عشر على نظام CDS/ISIS بمكتبات جامعة النيلين أستعان الباحث بأحد المكتبيين من ذوي الخبرة والتجربة في العمل على حزمة ISIS وبإشراف الباحث المباشر وبمشاركة رئيس وحدة الحاسب الآلي بمكتبات جامعة النيلين وأحد مدخلي البيانات. وبعد إجراء التجريب توصلت الدراسة الى مايلي :-

- 1- يتوافق نظام CDS/ISIS بدرجة عالية مع المعايير الاقتصادية والمعايير العامة ومعايير التعريب.
 - 2- يتوافق نظام CDS/ISIS بدرجة متوسطة مع المعايير والبروتوكولات الدولية والضبط البليوغرافي ومعايير تفاعل المستفيد.
 - 3- يتوافق نظام CDS/ISIS بدرجة ضعيفة مع معايير البيئة ونظم التشغيل ومعايير أمن النظام .
 - 4- لم يتوافق نظام CDS/ISIS مع معايير التكامل .
- واتضح من خلال نتائج التقييم أن تجربة تشغيل نظام CDS/ISIS بمكتبات جامعة النيلين لم تظهر استخدامه كنظام متكامل تؤدي من خلاله كل مناشطها ولم يتوافق مع معايير النظم الآلية المتكاملة التي تسعى المكتبات الجامعية في مختلف دول العالم لتشغيلها وتبنيها .

⁶ مهدي الطيب عبد الرحمن : نظام CDS/ISIS من واقع تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين في السودان، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .

1-9-6- عبد الرزاق مصطفى يونس . إدارة مصادر المعلومات بأستخدام النظم الآلية المحلية في المكتبات الجامعية الأردنية⁷، 2005.

هدفت الدراسة التعرف على النظم الآلية المستخدمة في إدارة مصادر المعلومات. والربط المباشر بالمكتبات والفهارس الآلية والنظم المبنية على الأقراص المتراسة، في 19 مكتبة جامعية في الأردن جُمعت البيانات من خلال الأستبانة والمقابلات الشخصية والبحث في الأدب المكتوب والزيارات الميدانية.

وبينت نتائج الدراسة ان من بين 19 مكتبة 18 مكتبة مستجيبة (94.7%) وهناك 9 مكتبات بنسبة (50%) تستخدم أما حزمة MINISIS أو CDS/ISIS في حين تستخدم 6 مكتبات وبنسبة (33.3%) منها اما حزمة * M2L أو نظام ORACLE وتستخدم المكتبات الثلاث الباقية (16.7%) حزما مطورة محليا . وأن هناك 15 مكتبة بنسبة (83.3%) من المكتبات المستجيبة طورت مجموعات من قواعد البيانات على الأقراص المتراسة CD-ROM، وأن (73.3%) منها تستخدم نظما فردية وهناك اربعة (26.7) مكتبات تستخدم نظما جماعية .

وأثبتت الدراسة أيضا قدرة الحزم الجاهزة على معالجة الوثائق ثنائية اللغة ومدى ملائمة الحزم لوظائف المكتبات العربية ، وكان من بين أهم أسباب اختيار الحزم هو أستخدامها بشكل رئيسي في أسترجاع المعلومات مثل الفهارس الآلية والأعارة وضبط الدوريات .

1- تطوير شبكة أنترانيت INTRANET محلية وتوفير الدعم المالي اللازم والكوادر البشرية المدربة

2- توفير دورات تدريبية للمستخدمين

3- التعاون في تبادل التسجيلات في الفهارس الآلية من خلال شبكة الأنترنت

⁷ عبد الرزاق مصطفى يونس : إدارة مصادر المعلومات بأستخدام النظم الآلية المحلية في المكتبات الجامعية الأردنية . المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الألكترونية : إدارة وأستثمار المعرفة لدعم أتخاذ القرار ، 17-19 سبتمبر 2005 .

* من البرمجيات المهمة في كثير من المكتبات العربية وطورت بالتعاون مع المكتبين وأحصائي المعلومات لتلبي حاجات المكتبات بمختلف أنواعها وتميز منظومة M2L بأنها نظام متكامل ومطابق للمعايير الدولية في مجال المكتبات ومتوافقة مع تركيبة مارك ومارك الموحد إضافة انها تعمل في بيئة الخادم والعميل وأمكانية ربط كافة أقسام المكتبة ضمن قاعدة بيانات موحدة.

1-9-7- كاو منه كم و ميخائيل ميدلتون . تقييم نظام CDS/ISIS وبعض نظم خزن وأسترجاع النصوص⁸ INMAGIC.

CAO MINH KEM and MICHAEL MIDDLETON . Evaluation of UNESCOS CDS/ISIS and some Inmagic text Storage and Production, Program (1998),32(3), 283-302

الهدف الرئيس من الدراسة هي مقارنة بعض الحزم الجاهزة في خزن وأسترجاع المعلومات في بيئة إدارة المكتبات، والغرض الثاني لهذه الدراسة هو التعرف على أهم الفوائد التي تعود للدول النامية من إنشاء قواعد البيانات والتي تستخدم البرامج الجاهزة ومدى قدرة هذه البرامج على تقليل الكلف المالية.

جرت المقارنة بين نظام CDS/ISIS إصدار 3.07 ونظام Inmagic Plus إصدار 1.0 وأعتد التقييم على أساس :-

محددات النظام / تعريف قاعدة البيانات / التحديث / نسخ الملفات / إنشاء الملفات المساعدة / أمن وسرية النظام / صيانة البيانات / إنشاء الكشافات / أسترجاع البيانات / المخرجات / مساعدة المستفيد / رسائل الخطأ / تطوير البرمجة من خلال المستفيدين / المدخلات .

وأختبر التقييم من خلال أستخدام قاعدة بيانات ببلوغرافية تكونت من 50 تسجيلية ببلوغرافية .

وتوصل الباحث الى عدد من النتائج وكان أهمها :-

- إن هذه الحزم هي برامج قوية في إدارة المعلومات النصية ولديها مميزات عديدة متشابهة وتمتلك أيضا مميزات مختلفة بعضها عن بعض وأهم الميزات الشائعة والمتشابهة بين الحزمتين والتي يمكن أجمالها بالآتي:-
- 1- ملائمة الحزمتين لإدارة المعلومات النصية والمتغيرة الطول
- 2- تمكين مستخدمي تلك البرامج من تعريف قواعد بيانات خاصة بهم
- 3- الحزمتان لهما محرك بحث قوي وذلك من خلال أستخدام المنطق البوليني

⁸ CAO MINH KEM and MICHAEL MIDDLETON. **Evaluation of UNESCOS CDS/ISIS and some Inmagic text Storage and Production** Program (1998),32(3), 283-302
http://reprints.qut.edu.au/456/1/middleton_Program_eprint.pdf

4- إمكانية تحرير قواعد البيانات بحيث تسمح للمستخدمين من إدخال بيانات جديدة وتحرير بيانات موجودة

أما اهم المميزات المختلفة بين الحزمتين فهي :-

- 1- حزمة برامج Inmagic سهلة الاستخدام وتعالج أنواع كثيرة من البيانات بحيث تجعلها أكثر مرنة وسهلة ويمكن استخدامها في التطبيقات الإدارية.
- 2- حزمة برامج Inmagic لها شاشات مساعدة وشاملة متوفرة على شبكة الأنترنت.
- 3- حزمة برامج Inmagic لها إمكانية وقابلية على إنتاج تقارير مجدولة وهي غير متوفرة في نظام CDS/ISIS.
- 4- نظام CDS/ISIS و WIN/ISIS لديهما محرك بحث قوي وتتوفر فيها تقنية فهرسة متنوعة بإمكانها من تلبية متطلبات برمجية مختلفة لتلبية احتياجات معينة.
- 5- نظام CDS/ISIS و WIN/ISIS متوفرة بلغات متعددة ومنها اللغة العربية.
- 6- نظام CDS/ISIS و WIN/ISIS لهما إمكانية على نقل البيانات البيولوجرافية وعلى المستوى العالمي.
- 7- نظام CDS/ISIS و WIN/ISIS متوفرة مجاناً ودعمها المستمر من قبل منظمة اليونسكو .

1-9-8- خالد محمود.أستخدام نظام CDS/ISIS في الباكستان : دراسة مسحية⁹، 1998 .

هدفت الدراسة الى معرفة :-

- 1- الوضع الحالي لأستخدام نظام CDS/ISIS في باكستان
- 2- الوظائف التي تم أتمنتها بأستخدام نظام CDS/ISIS
- 3- معرفة آراء المستخدمين حول الميزات المختلفة التي يوفرها نظام CDS/ISIS
- 4- أهم المشكلات والتي تواجه مستخدمى نظام CDS/ISIS والتعرف على أقترحات المستخدمين لغرض دعم النظام

أستخدم الباحث المنهج المسحي وقام بتصميم أستمارة شاملة عن أستخدم نظام CDS/ISIS في مختلف المؤسسات التي استخدمت النظام .

وقام الباحث بإرسال أستمارة الأستبيان الى 60 منظمة ومؤسسة ومركز عن طريق البريد بعد أن حصل على عناوين تلك المؤسسات من مختلف المصادر البيلوغرافية والشخصية خلال فترة سنة كاملة ، وأسترجع منها 40 أستمارة وبلغت معدل الأجابات 66.6% وأهم هذه المؤسسات كانت في مناطق لاهور وأسلام آباد اضافة الى المؤسسات في كوينيا وبيشاور والتي قام الباحث بجمع البيانات عنها من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية ، في حين لم ترد أي اجابة من مدينة كراتشي توصلت الدراسة الى عدد من النتائج :-

- 1- بينت الدراسة أن نظام CDS/ISIS هو النظام الوحيد الذي استخدم في المكتبات ومراكز المعلومات في باكستان واستخدم هذا النظام في بداية عام 1988 وغطى مجالات الفهرسة للكاتب والدوريات .
- 2- الموزع الرئيس للنظام في باكستان هو مركز باكستان لتكنولوجيا المعلومات العلمية Pastic *
- 3- ازدياد عدد المستخدمين من 10 مستخدمين عام 1992 الى 51 مستخدماً في نهاية العام نفسه
- 4- أوضح المسح أن المكتبات الأكاديمية التي استخدمت النظام جاءت بالمرتبة الأولى وشكلت نسبة 45% ، وجاءت بالمرتبة الثانية المكتبات المتخصصة وبلغت نسبتها 42.5% في حين جاءت مراكز المعلومات بالمرتبة الثالثة وبنسبة 7.5% والمكتبات العامة بنسبة 2.5% اما المراكز التدريبية فشكلت نسبة 1% من المستخدمين
- 5- أوضحت الدراسة أن هناك ثلاث إصدارات مختلفة من نظام CDS/ISIS أستخدمت في باكستان وأجابت 31 مكتبة عن أستخدماتها لتلك الإصدارات، فاجابت 15 مكتبة وبنسبة 48.3% انها تستخدم اصدارة 3.07 وأن 14 مكتبة تستخدم الأصدارة رقم 3.5 وبنسبة 45.2% وان مكتبتان اي بنسبة 6.5% تستخدم الأصدارة رقم 2.3
- 6- أوضحت الدراسة أن جميع المستخدمين لنظام CDS/ISIS انهم راضون عن النظام

أما أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة فهي :-

- 1- ضرورة العمل على تحسين حزمة برامج CDS/ISIS لتلبية احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات.
- 2- ضرورة تدريب العاملين على البرمجة المتقدمة.
- 3- هناك العديد من المستخدمين يتكلمون لغة الأوردو وعليه يجب تطوير نسخة من النظام بلغة الأوردو.
- 4- ضرورة إصدار نشرة أخبارية عن نشاطات مجموعة المستخدمين من قبل مجموعة مستخدمي حزم برامج ISIS.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ومن خلال العرض السابق لتلك الدراسات لاحظت الباحثة مايلي :-

- 1- تعدد الموضوعات التي تناولتها تلك الدراسات فمنها ماكان يختص بتقييم النظام الآلي في مكتبة معينة أو بين عدة مؤسسات ومنها من قارن بين نظام CDS/ISIS ونظام آخر يختلف عنه في المواصفات والمميزات
- 2- هناك تقارب بين أهداف موضوع النظم الآلية ، فبعض منها هدف الى تقييم النظام نفسه ومنها ما قام بالتعرف على التجارب الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات وهناك ما قام بتقييم النظام من خلال عدة مجالات تم تحديدها مسبقا،
- 3- أوضحت الدراسات السابقة أن نظام CDS/WINISIS هو من الأنظمة الجاهزة والتي تتمتع بسهولة الاستخدام ومرونته العالية وقدرته في معالجة الوثائق وكانت من أهم الأسباب التي دعت المكتبات في اختياره وتطبيقه وأستخدامه بشكل رئيس في عملية خزن وأسترجاع الوثائق

وبعد عرض لتلك الدراسات تم أعداد دراسة تمتاز عن سابقتها بالشمولية في المعالجة ، حيث تم اختيار مجتمع متجانس وهو مكتبات جامعة بغداد، مما يضيف على هذه الدراسة شيئاً من الدقة في المعلومات التي تم تجميعها، وإعطاء تقييم أولي لمشكلة تطبيق النظم الآلية وبالتحديد نظام WINISIS في المكتبات الجامعية لكي تساعد المسؤولين على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بتطبيق تلك النظم من الجهات المسؤولة عن تلك المكتبات ، وكذلك قامت الباحثة على معالجة الموضوع من خلال الجمع بين أهداف عدد من الدراسات السابقة. وكذلك تم الأستعانة بتلك الدراسات للأفادة من التصور المنهجي للدراسات السابقة .

الفصل الثاني

2- مفهوم نظم المعلومات وحوسبة المكتبات

1-2 مفهوم نظم المعلومات :-

تحتل نظم المعلومات وحوسبة المكتبات أهمية كبيرة في المكتبات ومراكز المعلومات لما لها أثر بالغ الأهمية في سهولة الوصول للمعلومات والحصول عليها وذلك من خلال ربط المستفيد بالنتائج الفكرية .

وشهدت السنوات الأخيرة أنتشاراً واسعاً في استخدام الحاسب الآلي في بعض أو كل أعمال مكتبة المكتبات في دول العالم، ويرجع ذلك إلى سببين هما رخص ثمن أجهزة الحاسب الآلي إلى حد ما وإلى جانب ذلك لما تتمتع بها من كفاءة عالية ووجود برامج متطورة وجاهزة سواء أكانت عربية أو تم تعريبها لاحقاً، ومع وجود تلك البرامج والأنظمة يحدث التفاعل بين المستفيد والمكتبة والتي لها الدور الأساسي في خدمة المستفيد بشكل فعال وجيد .

ومن هنا برزت أهمية النظم الآلية والتي تهدف إلى تكامل وترابط العمليات والأجراءات الفنية والإدارية مع بعضها البعض،

وقد بدأ مصطلح النظام يتبلور وينتشر في نهاية الأربعينيات من القرن العشرين ويستخدم في الوقت الحالي على نطاق واسع، وظهرت له العديد من التعريفات في الأدبيات ومنها التعريف الذي ذكره (محمد أمان)⁽¹⁰⁾ فعرف مفهوم نظام المعلومات بأنها صيغة تضمن العمل في أنسجام للمدخلات (كاليانات والمعلومات والوثائق مع البرامج والقوى البشرية المتخصصة والمدرية من أجل التحكم في تدفق المعلومات بالشكل الذي يلبي احتياجات مجتمع معين من المعلومات)

وقد أورد (سايمون)⁽¹¹⁾ بتعريفه لنظام المعلومات (عبارة عن مجموعة من العناصر التي تعمل لتجهيز المعلومات المرغوبة بشكل مناسب في الوقت المناسب).

¹⁰ محمد محمد أمان وياسر يوسف عبد المعطي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية. - الكويت : مكتبة الفلاح، 2004.ص21

¹¹ Judith C. Simon. Introduction to Information System.-newyourk:john Wiley,2001 cited in:

أروى عيسى الياسري ، حوسبة المكتبات الجامعية .-عمان: دار دجلة،2010،ص31

وأورد الصباغ⁽¹²⁾ تعريفاً آخر لنظام المعلومات ((هو بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبياً وبث المعلومات لمن يحتاجها))

أما همشري وعليان⁽¹³⁾ فقد أعطيا تعريفاً آخر لنظم المعلومات (هو النظام الذي يعالج البيانات (DATA)) ويحولها إلى معلومات (Information) ويتردد إليها المستفيدين . وتستخدم مخرجات هذا النظام وهي المعلومات لأخذ القرارات وعمليات التنظيم والتحكم (Control) داخل المؤسسة . وعليه بالأمكان تصور نظام المعلومات على أنه مكون من الإنسان والحاسب الآلي والبيانات والبرمجيات المستخدمة من معالجتها بهدف أمداد المؤسسة بالمعلومات اللازمة لها عند الحاجة.

ومن خلال تلك التعريفات يمكن القول بأن نظام المعلومات مهما تنوعت وتعددت تسمياتها وأختلفت أنواعها تبقى عبارة عن سلسلة من الإجراءات والفعاليات المتتابعة التي يقوم بها كل من الإنسان والآلة معا في جمع وتنظيم وبث المعلومات التي تحتاجها المؤسسة في تحقيق الأهداف المرسومة لتلك المؤسسة في اي مجال .⁽¹⁴⁾

ويمكننا القول أن نظام المعلومات يتكون أساساً من عدة مكونات رئيسية وهي :-

- 1- القوى البشرية المتخصصة والمدرّبة في مجال تجميع وتحليل وتنظيم وأختزان وأسترجاع المعلومات
- 2- البيانات والمعلومات والوثائق التي سوف يتعامل معها النظام
- 3- الأجهزة وهي المكونات المادية التي تستخدم في نظام المعلومات مثل الحاسب الآلي
- 4- النظريات
- 5- البرامج وهي العمليات والأفكار المرئية والتي سوف ينتجها النظام⁽¹⁵⁾

¹² عماد الصباغ . نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها . - عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000، ص11

¹³ عمر أحمد همشري وربحي مصطفى عليان . - المرجع في علم المكتبات والمعلومات: عمان، دار الشروق، 1996، ص507

¹⁴ أروى عيسى الياسري، حوسبة المكتبات الجامعية ، مصدر سابق، ص32

¹⁵ ياسر يوسف عبد المعطي . مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. - الكويت : شركة

المكتبات الكويتية، 1994، ص81

2-1-1 نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي وتطبيقاته في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات

تعد المكتبة الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من كتب ودوريات ومطبوعات أخرى . إضافة الى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم لها⁽¹⁶⁾.

ومع تقدم علوم الألكترونيات والاتصالات والتقنيات والصناعات الألكترونية والقفزات الهائلة التي حققتها هذه الصناعات في السنوات الأخيرة ودخولها ميادين الحياة، ونتيجة تزايد الأعباء الملقاة على المؤسسات العلمية والأكاديمية والمكتبات في عصر انفجار المعلومات . وعجز هذه المؤسسات عن تلبية حاجات القراء والباحثين بالطرق والوسائل اليدوية التقليدية ظهرت ضرورة ملحة وحاجة موضوعية من أجل استخدام تقنيات المعلومات وعلى رأسها الحاسب الآلي في هذه المؤسسات والمراكز العلمية ولا سيما وأن السنوات الأخيرة قد شهدت تطورات تقنية وقفزات نوعية في مجال الألكترونيات والاتصالات مما أدى الى ظهور حواسيب بأحجام وطاقات مختلفة وبأسعار مناسبة وظهور شبكات معلوماتية وطنية وأقليمية ودولية تقدم خدمات معلومات عدة عن طريق الحاسب الآلي والشبكات الهاتفية⁽¹⁷⁾

¹⁶ عامر قديليجي [وأخرون] . المكتبات الجامعية . - بغداد : جامعة بغداد، 1985

¹⁷ نزار عيون السود . واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة، 1997) . - القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 1999، ص87-88

2-1-2 تطور استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز

المعلومات

شكك العديد من خبراء المكتبات في إمكانية استخدام الحاسب الآلي في المكتبات وفي هذا كتب ماسون (MASON, E 1971)* قائلاً

[إن ملاحظاتي تقنعني يوماً بعد آخر إن الحاسب ليس للأستخدام في المكتبات ... حيث إن تكاليفه العالية لاتبرر عوائده القليلة]، والحقيقة أن هذا الشك نفسه كان وارداً عند ظهور الحاسب الآلي وأطلق عليه البعض أنه مجرد لعبة سرعان ما سينقض عنها الجميع، ولكن الأمور جرت بعد ذلك على عكس ما توقع ماسون، وقد رد عليه بالمر (palmer,R 1973) قائلاً [أن العقد القادم سيشهد العديد من النظم الآلية الناجحة في مجال المكتبات] .

إن التطور المذهل في عدد الأنظمة الآلية المخصصة للمكتبات على مختلف أنواعها يبين أهمية هذه التقنية بالنسبة للمكتبات، ولقد أجريت العديد من المسوحات لأعداد الأنظمة الآلية في المكتبات وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية التي صممت بناءً على الحاسب الآلي وأستخداماته في المكتبات.

حيث أُجري مسح عام 1964 ثبت أن هناك 25 نظاماً يلاً يعمل في المكتبات الأمريكية ، وفي عام 1971 أُجري مسح آخر يُعرف بمسح لارك وتم فيه أحصاء (1366) نظاماً آلي للمكتبات ما بين أنظمة متكاملة وأجزاء من أنظمة في (506) مكتبة وفي عام 1984 أُجري مسح آخر ثبت فيه أنه يوجد حوالي (30000) نظام آلي خاص بالمكتبات، أن أغلب هذه الأنظمة تعمل على الحاسب الشخصي .

ومن خلال ذلك يلاحظ المدى الزمني الذي وصل إليه الرقم خلال 13 سنة هي الفارق الزمني بين أحصاء لارك عام 1971 وأحصاء عام 1984 حيث تضاعفت أعداد الأنظمة الآلية للمكتبات ونسبة 59 ضعفاً¹⁸ والحقيقة أن ذلك يعود لسببين :-

أولهما :- الأحتياجات الفعلية للمجتمعات المتمثلة بضرورة السيطرة على الحجم الكبيرة والمتنامية للبيانات المطلوب تداولها من قبل هذه المجتمعات والحصول على المعلومات اللازمة منها بسرعة ودقة عالية، هذا وقد ساعدت تكنولوجيا

* مدير الخدمات المكتبية بجامعة هوفسترا

¹⁸ جاسم محمد جرجيس وصباح كلو .- مقدمة في علم المكتبات والمعلومات ، دار البستاني للنشر والتوزيع، 1999، ص148

الحواسيب الألكترونية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة في حل هذه المشكلة فأصبحت سرعة المعالجة تقاس بأجزاء بسيطة من الثانية ، وتضاعفت مئات المرات سرعة تبادل البيانات وأنخفضت بشكل كبير تكلفة هذه العمليات

ثانياً :- الإمكانيات التي توفرها الحواسيب الألكترونية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة والمتمثلة في الطاقات التخزينية الكبيرة وسعة المعالجة وتبادل البيانات وإمكانية المعالجة عن بعد وإستخدام شبكات الحاسب الآلي وبنوك المعلومات وغيرها وبفضل هذه الإمكانيات أصبح ممكناً التحكم في فيضان المعلومات أو الأنفجار المعلوماتي الذي تشهده المجتمعات الحديثة والسيطرة عليه والأفادة منه في التنمية الأقتصادية والأجتماعية والثقافية المنشودة⁽¹⁹⁾ .

3-1-2 مفهوم الحوسبة وأبعادها :-

أن مفهوم الحوسبة أصطلاحاً تعني إستخدام الحاسب الآلي وما يتبعه من أجهزة ومعدات ونظم معلومات واتصالات لخرن المعلومات والحصول عليها واسترجاعها وبتها²⁰ ، وجاء إستخدام الحواسيب نتيجة لزيادة الإنتاج الفكري وتحسين الخدمات ولتقديم خدمات جديدة وتفعيل الأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من البيانات والمعلومات ولزيادة السرعة والدقة ولتوفير الأمن والحماية ولإستخدام المعلومة الواحدة من قبل اكثر من مستفيد في آن واحد ولتوفير أداة أو أدوات يمكن الاعتماد والتعويل عليها²¹ ، وقد ميز بعض المكتبين بين مستويين من مستويات الحوسبة :-

المستوى الأول :- والذي أُطلق عليه البنية التحتية ، ويشمل حوسبة التزويد والفهرسة والدوريات والإعارة ، وتبين عند التطبيق قصوره عن تلبية حاجات المكتبة وحل المشكلات التي تواجهها .

¹⁹ عمر أحمد همشري ورجحي مصطفى عليان ، المرجع في علم المكتبات والمعلومات. مصدر سابق ، ص422

²⁰ فوزي خليل الخطيب . مشكلات الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة ، 1997) . - القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، 1999. - ص127

²¹ محمد مجاهد الهاللي ، إبراهيم سعيد الحسني . الاستخدام الآلي في مكتبة جامعة السلطان قابوس . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة ، 1997) . - القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، 1999. ص214 .

أما المستوى الثاني :- فهو يقوم على البنية التحتية ، ولكنه يقوم على الحوسبة وتكاملها ، ويشمل تحليل النظم ، وبناء شبكات المعلومات ، وتوفير وسائل إتصال مباشرة بقواعد المعلومات الوطنية والعالمية وإعداد البيلوغرافيات وإقتناء قواعد البيانات على الأقراص الضوئية وحوسبة المكاتب²²

²² Collier .Mell The IT based manager :in academic library management .-london:LA,1990,P233 Cited in :-

فوزي خليل الخطيب، . مشكلات الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية. مصدر سابق .ص127

2-1-4 حوسبة المكتبات وأهميتها

تؤدي الحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات دوراً مهماً باتجاه تطوير خدماتها وإجراءاتها من جهة وتؤمن أرضية مشتركة مناسبة للتعاون والتنسيق لغرض منع تكرار الجهود وبهذا توفير الكثير من الوقت والجهد المبذول، وتقديم أفضل الخدمات للباحثين والمستفيدين من هذه المكتبات،²³ ومن جانب آخر لاغرابة إذا ما أعطت الكاتبة رولي (Rowely) تفسيراً مثيراً للحوسبة في المكتبات على أنها أي الحوسبة تحسن من صورة وموقع المكتبة أمام المستفيدين، ومن ثم تؤدي إلى زيادة أعدادهم لما يمكن أن يقدم من خدمات معلومات أكثر تطوراً وملائمة لأحتياجاتهم . فالتطبيقات المحوسبة لها القدرة والمرونة العالية على ترتيب البيانات البيلوغرافية بأشكال وأساليب متنوعة و ثم أظهارها أو طبعها على شكل مخرجات منتظمة في قوائم وحسب الطلب، وتضيف الكاتبة أن التطبيقات المحوسبة تحقق من المركزية في الإجراءات مع ايجاد قنوات للتعاون بين المكتبات للمشاركة في مصادر المعلومات .²⁴

وتكمن أهمية الحوسبة في المكتبات ايضاً في ضرورتها لحل مشكلة المكتبات في تزايد أعبائها في ضبط سجلات المعرفة وتوفير مداخل مناسبة لكل سجل، وخاصة في المكتبات الجامعية والمكتبات الكبيرة، وكما تحتاج المكتبات إلى رفع مستوى خدماتها دونما الحاجة إلى زيادة عدد العاملين فيها لما توفره الحوسبة من دقة وسرعة وسهولة الوصول إلى أي سجل .

وكما تنتج الحوسبة خدمات جديدة لايمكن تحقيقها بالطرق اليدوية فيمكنها إعادة ترتيب السجلات حسب الحاجة وبالإمكان إعداد القوائم المطبوعة بأقصى سرعة وتوفير خدمات جديدة كالإحاطة الجارية والإحصائيات اللازمة لأتخاذ القرارات ورسم السياسات، وكذلك فإن الحوسبة تمكن المكتبة من الأتصال بقواعد البيانات والحصول على النصوص المطلوبة إضافة إلى أقتناء مجموعة من قواعد الأقراس الضوئية.²⁵

²³ عامر قنديلجي . نحو أستراتيجية الدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الألكتروني . وقائع المؤتمر الحادي عشر للمكتبات

والمعلومات ، تونس : مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2001، ص117

²⁴ Rowely, Jennifer . Computer for Library.- Newyourk, Glivve Bingly, 1980. Cited In :-

أيمان فاضل السامرائي . التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات (رسالة دكتوراة) : بغداد، الجامعة المستنصرية، 1995 . ص31

²⁵ Rowely J.E Computer for Library . 2nd. Ed. .- London : Bingly, 1986.pp3-4

وتبرز أهمية الحواسيب في خزن وأسترجاع المعلومات الــــى :-

- 1- التنظيم والترتيب للبيانات وحسب طلب المستفيد
 - 2- إمكانية تخزينها على أقراص أو أي وسيط تخزين آخر
 - 3- السهولة في مراجعة وتدقيق البيانات المدخلة وتعديلها وذلك من خلال رقم التعريف الخاص بكل سجل
 - 4- يساعد تبادل المعلومات والخبرات بين المؤسسات المختلفة
 - 5- يساعد في مواكبة المستجدات في مجال علم المعلومات ومصادر مراكز المعلومات من خلال الربط مع المواقع المتخصصة على شبكة الأنترنت
 - 6- يساعد في إصدار كشافات لمحتويات المجلات والصحف وحسب الموضوع.²⁶
- ولايمكن حصر أهمية إستخدام أنظمة الحواسيب على ماتم ذكره فهي تختلف باختلاف التخصص والمهنة والمجال الذي تستخدمه، ولعل أهم الأسباب التي دفعت المكتبات ومراكز المعلومات الى أستخدام الحاسب الآلي في مؤسساتها هي :-
- 1- الزيادة الهائلة في حجم النتاج الفكري حيث بدأ النتاج ينمو ويتزايد سنويا وبنسبة قدرها 8% بالمتوسط مما يعني أنه تضاعف خلال فترة تزيد قليلا على عقد من السنين.
 - 2- تغير طبيعة الحاجة الى المعلومات وذلك نتيجة للتقدم العلمي والاجتماعي والحضاري ونتيجة لتداخل الأختصاصات العلمية وتكاملها وظهور العديد من الأختصاصات الفرعية
 - 3- تغير أهمية مصادر المعلومات الأمر الذي دفع بكل مؤسسة ومركز علمي إلى أنشاء مكتبته الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير عملها
 - 4- التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير أنتاجية العمل بأقل عدد من الموظفين .

²⁶ أحمد سليم الزوال . المرجع الشامل في WINISIS/CDS لحوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات ودور النشر : نظم خزن وأسترجاع

المعلومات وتطويرها .- عمان : المؤلف، 2008.ص5

- 5- المساعدة في إقامة نظم آلية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي .
- 6- تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحالية والأستفادة من خدمات الأستخلاص والتكشيف الآلية خاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية،²⁷ لغرض تقديم خدمات معلوماتية أفضل لمجتمع المكتبة أو مركز المعلومات وذلك من خلال الأستفادة من التطبيقات الحديثة للحاسبات الآلية التي دخلت معظم مجالات المكتبات
- 7- إتاحة المعلومات ومصادرهما الموجودة في صورة مقروءة إلكترونياً كالأقراص المكتتزة CD-ROM على سبيل المثال لمجتمع المستفيدين وهي تتميز بحدائتها وسهولة البحث فيها، إضافة الى ما توفره من تزاوج بين الكلمة المكتوبة والمسموعة والصورة الثابتة والمتحركة للتفوق إلى حد ما على المصادر التقليدية.
- 8- تحقيق المزيد من التفرغ للأختصاصيين في مجال المعلومات لتقديم خدمات معلوماتية متطورة للمستفيدين منها كخدمة الإحاطة الجارية والبيت الأنتقائي للمعلومات وغيرها، والتحرر من الأعباء الروتينية التقليدية كالتسجيل والإعارة وغيرها²⁸ .
- 9- المشاركة Shearing والتعاون . أن كون المعلومات تخزن في حاسب آلي يجعل من السهولة أوصولها الى حاسبات آلية أخرى وإلى مستخدمين آخرين، فمن الممكن نقل البيانات الى أنظمة أخرى.²⁹
- 10- حل مشكلات المساحة والمكان

²⁷ نزار عيون السود . واقع أستخدام تكنولوجيا المعلومات ومراكز المعلومات في المكتبات ومراكز البحث العلمي، مصدر سابق، ص87

²⁸ ياسر يوسف عبد المعطي . -نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي المكتبات ومراكز المعلومات : الكويت، شركة المكتبات الكويتية، 1994 ص82-83 .

²⁹ جنيفر رولي . ترجمة وتعليق عبد الرحمن بن حمد العركش. تقدم عباس صالح طاشكند. أسس تقنية المعلومات : الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسلة الثانية، 1993. ص20-22

2-1-5- الأنظمة الآلية في المكتبات

شهد عقد الستينات من القرن الماضي بداية دخول الحاسب الآلي وتطبيقاتها في الإجراءات الداخلية للمكتبات ومراكز المعلومات، وكانت المكتبات الجامعية سباقة في الدخول الى عالم التطبيقات الآلية وذلك لما وجدته فيها من العون في أداء مهامها ووظائفها. فقد ظهرت العديد من البرامجيات والحزم لإدارة المكتبات إلا إنها لم تكن بالقدر الكافي لإيفائها بالأحتياجات الكاملة للمكتبة أو مركز المعلومات رغم كفاءة بعض الأنظمة وأمكانياتها الضخمة ونجاحها في التعامل مع بعض المميزات والخصائص، فظلت هذه التطبيقات تعمل بأسلوب النظم الأحادية لكل من الفهرسة والأعارة والتزويد وغيرها من الوظائف أو الإجراءات الأخرى حتى عقد الثمانينات حينما قامت المكتبة الوطنية الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير نظام متكامل أساسي للإجراءات المتشابهة كالتزويد والفهرسة والإعارة .

وقد شهد هذا العقد أنتشاراً واسعاً للتطبيقات الآلية في كل أنواع المكتبات ومراكز المعلومات سواء من خلال تصميم نظم محلية أو إقتناء أنظمة جاهزة، وذلك بسبب قدرة هذه التطبيقات على تقديم خدمات أكثر تطوراً وملائمة لإحتياجات المستفيدين. إلا إن التوجه أصبح نحو النظم الجاهزة على عكس النظم المصممة محلياً.⁽³⁰⁾ والتي أتسمت معظمها بالعجز عن التجديد والتوافق مع المتطلبات المرحلية خلال السنوات الماضية ثم تطوير الكثير من الأنظمة المتكاملة الجاهزة التي تم تعريب بعضها، وبدأ إستخدامها في المكتبات العربية .

أن اللجوء إلى النظم الجاهزة (PACKAGE) يكون له مبرراته وأهمها ما أورده (قنديلجي)³¹ و(الزهيري)³².

1- البرمجيات الجاهزة موثوقة بأدلة أرشادية للتشغيل والعمل تُغني الإعتماد الكلي على المبرمج أو المصمم.

³⁰ مسفرة بنت دخيل الجشمي . تقنيات المعلومات في المكتبات الطبية بمدينة الرياض : دراسة لواقعها ومقترحات لتطويرها : السعودية ، مكتبة

الملك فهد الوطنية ، 2009، ص159

³¹ عامر قنديلجي . نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الرقمي ، مصدر سابق ، ص112

³² طلال ناظم الزهيري . - حوسبة مؤسسات المعلومات وأجراءات التحول الى البيئة الرقمية :عمان، داردجلة، 2009 . ص16-17

- 2- إلتزام مجهزي النظم الجاهزة وتقديم خدمات الإدامة والتحديث والتطوير الدوري بما يضمن ديمومة نجاح العمل، بينما النظم المعدة محليا مرتبطة بوجود وبقاء المُصمم أو تركه العمل.
- 3- البرامج الجاهزة والمجربة أصبحت تشكل عنصر ضمان وطمأنينة للمكاتب بعكس النظم المعدة محليا التي تعتبر ضمن التجارب محتملة الفشل، وخضوعها لفترة الإختبار مع نتائج غير مضمونة.
- 4- توفر النظم الجاهزة للمكتبة السرعة في الشروع بالتنفيذ وإلغاء العديد من مراحل التجربة والإختبار وضمان النتائج.
- 5- التطور والتأقلم مع المستجدات والتطبيقات والتوافق مع المتطلبات المرحلية.
- 6- كُلفة النُظم الجاهزة أقل خصوصاً للمتطلبات غير المحوسبة كما إنها توفر فرصة لمتخذي القرار بأحتساب الكلفة مسبقاً، كون كلفتها معروفة في سوق البرمجيات أو يمكن التعرف عليها قبل أتخاذ قرار الشراء.
- 7- إعتقاد البرمجيات الجاهزة يقلص الوقت اللازم لإنجاز عملية التحول من الأنظمة اليدوية الى الأنظمة الآلية بسبب تنصيبها بشكل مباشر، وكذلك تقليصها لفريق العمل المكلف بعملية الحوسبة في أي مؤسسة معلومات خاصة المبرمجين منهم.
- 8- البرمجيات الجاهزة يتم بناؤها بطريقة تجعل منها سهلة التطبيق والأستيعاب من قبل العاملين في مؤسسات المعلومات، بحيث تمكن الذين لايملكون خبرة كبيرة في مجال التطبيقات العمل عليها.
- 9- وبسبب توافرها في الأسواق فأن هناك فرصة كبيرة أمام مؤسسات المعلومات في عملية المفاضلة بين البرمجيات وأختيار المناسب منها وحسب إمكانية تطبيقاتها في تلك المؤسسة
- 10- توفر البرامج الجاهزة ركيزة أساسية من ركائز التعاون (التشابك) بين مؤسسات المعلومات داخل البلد الواحد بحيث تكون عملية تراسل البيانات أسهل مما لو كان لكل مؤسسة نظامها المحلي الخاص.
- 11- تسهل عملية تدريب وتطوير أداء العاملين في مؤسسات المعلومات نتيجة دعم المؤسسات المنتجة لها . بحيث تتنامى الخبرة المحلية وأستيعاب هذه البرمجيات من قبل الملاكات المحلية والتي تقوم بدورها بنقل الخبرة والمهارة لبقية العاملين.

12- وعلى المستوى الأكاديمي يمكن أستياعها وتديسها في المدارس والمعاهد

المتخصصة في مجال المعلومات كتوفير الأدبيات ومصادر المعلومات

13- يكون المورد هو المسؤول عن الأجهزة والبرامجيات والتركيب والصيانة اللازمة.

14- وأن تركيب النظام وتشغيله في المكتبة يكون خلال فترة زمنية قليلة .

وعلى أساس ما تقدم فأن اللجوء إلى النظم أو الحزم الجاهزة بالنسبة إلى إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات هي الأفضل. وعليه فأن النظام المناسب والمجرب والمدعوم هو الذي سيكون الأفضل وبديلا عن النظم المصممة ، وبتوفير مجموعة من المعايير المتفق عليها وأهمها مايلي :-

1- سهولة وسرعة التشغيل

2- الإسناد والدعم (Support)

3- جودة التوثيق (Documentation)

4- إمكانية التكيف والتوافق (Adaptability) مع الأجهزة المختلفة

5- تسهيلات الإتاحة من خلال كلمات المرور (PASS WORD)

6- إمكانية التوسع كلما نمت خدمات المكتبات ومراكز المعلومات

7- إمكانية أستخدمها من عدة مستفيدين (Multiuser).

8- توفر العروض المنشورة عن النظام (Preview).³³

2-1-5-1 نماذج من حزم البرامجيات الجاهزة في المكتبات ومراكز المعلومات :-

تستخدم المكتبات ومراكز المعلومات نظم المعلومات المحوسبة في مختلف أنشيطتها لأداء الوظائف والإجراءات التي تقوم بها تلك المؤسسات بكفاءة وسرعة فائقة والتي تساعد المستفيد في الحصول على المعلومات ببسر وسرعة فائقة، وقد ظهرت العديد من النظم الآلية التي تُستخدم في المكتبات ومراكز المعلومات فبعض من تلك النظم طورتها شركات تجارية ربحية والبعض الآخر طُورت من قبل منظمات غير ربحية كالمنظمات الدولية وبعض الجامعات والكليات . وسوف يتم الحديث عن تلك النظم بشيء من الأيجاز :-

³³ هنتر أيريك . ج . . - تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات . تعريب وأعداد جمال الدين محمد الغرباوي : الرياض، دار

2-1-5-1-1 حزم البرامجيات المطورة من قبل الشركات التجارية:-

1- حزمة برامج دوبيس ليبس * DOBIS / Leuven :-

هي في الأصل عبارة عن نظامين متداخلين طورته شركة IBM* ، النظام الأول DOBIS والثاني Leuven وطُور البرنامج الأول منها في جامعة دارتموند في ألمانيا الغربية ليغطي مجالات البحث الفهرسة، وبعدها تعاقدت الشركة مع جامعة ليوفان ببلجيكا بالتوسع في استخدام الشكل المعياري لنظام مارك لكي يساند أنشطة البحث والتزويد والأعارة إضافة إلى الفهرسة والسيطرة على الدوريات³⁴. وقد طبق هذا النظام في جامعة الملك سعود .

الملاح الرئيسة للنظام

هناك مجموعة من الملاح الأساسية للنظام وهي (35):

- 1- متوافق مع تسجيلات مارك* (MARC) .
- 2- يمكن استخدام النظام ضمن شبكة من المكتبات سواء على المستوى المحلي أو الوطني على الخط المباشر وغير المباشر .
- 3- نظام متعدد اللغات ويسمح بإمكانية تخزين حروف في مختلف اللغات ومنها العربية.
- 4- إمكانية التحاور مع المستفيد بأكثر من لغة (الإنكليزية -الفرنسية - الألمانية) .
- 5- السماح للمستفيد المرخص له بالقيام بأحداث التعديلات أو الإضافات أو التغييرات داخل أي ملف أو فهرس بالنظام .
- 6- يشتمل على نظام أمن خاص وذلك لحماية الحقوق الفكرية ومعظم المعلومات المدخلة في النظام لا يمكن الدخول إليها إلا عن طريق أرقام ورموز سرية ،

* Dortmund Bibliothekssystem /Luven Integraal Bibliotheek System

** International Business Machines (corp.)

³⁴ محمد محمد عبد الهادي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، القاهرة ، دار الشروق، ط1، 1989، ص274.

³⁵ نبيل عبد الله قمصاني . الحاجة إلى تطبيق الأنظمة الآلية لإدارة المكتبة الإلكترونية : تجربة جامعة الملك عبد العزيز . وقائع مؤتمر الخليج العربي

(جمعية المكتبات السعودية، 2000) ص153.

- وبصفة عامة فإن الإتاحة من أجل البحث والإضافة والتعديل أو التغيير داخل القواعد مسموح بها لفئات خاصة من الموظفين .
- 7- يقوم بإجراءات ذاتية لإكتشاف الأخطاء المرتبطة بملفات الإسناد المتكاملة من أجل الإرتفاع بمستوى وجودة ودقة المعلومات .
- 8- يعمل النظام على حاسب رئيسي Mainframe .
- 9- وفيه وظائف لصيانة الملفات مما يسمح بتسهيلات كبيرة تجعل الفهرس المحوسب متكيفاً مع الظروف المتغيرة .
- 10- جودة النظام حيث من مميزاته إكتمال وتنظيم وأسترجاع المعلومات فهناك (12) مدخل للنظام يمكن عن طريقها استرجاع المعلومات فعلى سبيل المثال الفهرس العام للنظام يمكن استرجاع البيانات فيه عن طريق المؤلف او الموضوع او رقم التصنيف او الناشر ...الخ.

2- حزمة برامجيات استيرز : *STARIRS :-

نظام استرز هو نظام خزن واسترجاع المعلومات طورته شركة IBM أيضا كبرنامج لتخزين المعلومات واسترجاعها عن طريق الوصول المباشر. وتشغل حزمة برامجيات بأستخدام النهايات الطرفية لتكشيف النصوص والمساعدة في الوصول إلى المعلومات المخزنة في قواعد البيانات الخاصة بمركز المعلومات أو المكتبة عن طريق البحث التفاعلي المبني على تصفح كل نصوص الوثائق المتوفرة في قواعد البيانات.

ويتوفر لبرامجيات "أستيرز" القدرة في إنشاء قواعد البيانات البيلوغرافية التي يسترجع منها المعلومات مباشرة مما يجعلها ملائمة لخدمات المعلومات والمكتبات وخاصة البيلوغرافية منها، ويطلق على وحدة المعلومات الرئيسية في النظام وثيقة Document. ويقرر المستخدم ماتشتمل عليه الوثيقة في تطبيق معين عند تصميم قاعدة بيانات النظام، وتشتمل كل وثيقة على نوعين من البيانات يتعلقان بالحقول المصممة Format fields والفقرات Paragraphs.

ويتم أسترجاع المعلومات من النظام بأستخدام عدد من أستراتيجيات البحث التي تتلخص في خطوتين تتصلان باخبار النظام من خلال وظيفة البحث بتحديد موقع وعدد كل من الوثائق التي تلبي حاجة المستخدم في موضوع معين ثم بيان الوثائق المحتاج اليها فيما بعد³⁶ إضافة لقدرته على ترتيب المراجع المسترجعة تنازلياً وحسب درجة صلنها بالموضوع وتتوفر فيه امكانية ربط المصطلحات فيما بينها أثناء عملية البحث، وقد أستخدم هذا النظام في الكويت في المعهد القانوني.

4- نظام INNOPAC

نظام مكتبي محوسب بنجاح عالي من قبل المجموعة الأمريكية Innovate سنة 1978 و يعمل من خلال نظام التشغيل يونكس Unix وباستخدام اجهزة DEC (*) ، IBM (**) ، HP (***) ، MIPS (****) ، ويعد النظام من الأنظمة المتكاملة التي تتضمن أنظمة فرعية للفهرسة ، والفهرس الآلي على الخط المباشر ، وضبط في تداول مصادر المعلومات ، والتزويد ، والتحكم في الدوريات بالإضافة الى نظام الإعارة بين المكتبات ، وحجز المواد ، وقواعد البيانات الخاصة بالصور وكذلك الخدمة المرجعية ، و أعداد التقارير، علما بأنه يمكن للمكتبات اقتناء الأنظمة الفرعية والمواصفات الإضافية مفردة او مجتمعة كنظام متكامل⁽³⁷⁾ ، كما يوفر إمكانات القيام بعمليات الجرد او تتبع مصادر المكتبة وخصائص إدارة خدمات البريد الإلكتروني للمكتبة. يستطيع النظام إختزان سجلات مارك بالإضافة للسجلات الأخرى مع إحالات انظر، انظر أيضا الخاصة بها ، ويتضمن النظام الفرعي الخاص بالإعارة البيانات الخاصة بأعداد الدوريات ، وإعادة المواد المعارة ، وتجديد الإعارة ، والمواد المتأخرة ، وحجز المواد ، والغرامات ، والفواتير ، والمدفوعات ، والإحصاءات ، وإدارة الاستخدام الداخلي للمواد بالإضافة إلى الجرد .

³⁶محمد محمد الهادي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مصدر سابق، ص280-290

* Digital Equipment Corp.

** International Business Machines (corp.)

*** Hewlett –Packard (corp.)

**** Map and Image Processing System

³⁷محمد محمد امان ، يوسف عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات، نفس المصدر . - ص146-147-

ويتضمن النظام الفرعي للتزويد إمكانات متابعة المواد المطلوبة بأشكالها المختلفة ، وفي جميع مراحل عملية التزويد ، بداية من عمليات البحث على الخط المباشر قبل طلب المواد وحتى أعداد قوائم المواد المطلوبة ، وعمليات الدفع المالي بالبريد ، وحتى الوصول لعمليات الفهرسة . ومن الخصائص الإضافية التي تتوافر من خلال النظام توافر المداخل الإلكترونية التي تتيح للمستفيد على الخط المباشر الاستفادة من الفهارس والبحث في المكتبات الأخرى وفهارسها من خلال شبكة الأنترنت ، أو الاتصال المباشر بها ، بالإضافة إلى إتاحة قواعد البيانات المرجعية وإمكانات عرض الصور ، وملفات المعلومات ، وكشافات الدوريات التي يمكن البحث فيها من خلال الفهرس على الخط المباشر .

يقدم النظام إمكانات أخرى لحجز المواد ، وإدارة التجهيزات ، و الأماكن والقاعات المختلفة المتاحة بالإضافة إلى إدارة الإمكانات الأخرى المتوفرة للمكتبة او مركز المعلومات⁽³⁸⁾.

2-1-5-1-2 نظم حزم البرامجيات المطورة من قبل المنظمات الدولية والجامعية :-

1- حزمة برامجيات نوتس NOTIS:-

تمثل حزمة برامجيات نوتس NOTIS نظاما شاملا لإدارة موارد المعلومات ، طورته مكتبة جامعة نورثويسترن Northwestern University Library بالولايات المتحدة الأمريكية . ظهرت النسخة الأولى منه عام 1970 ، ويشغل النظام على أجهزة الكومبيوتر الكبير لشركة IBM ويتضمن عدة تطبيقات متكاملة في مجال المكتبات وأهمها للتزويد والمعالجة والدوريات والسيطرة على الأعارة.

2- نظام ماجيس بليس Maggies Place

طورته مكتبة بايكس بيك العامة في مدينة كولورادو اسبرينج في الولايات المتحدة الأمريكية وصمم هذا النظام لكي يشتغل على أجهزة ديجيتال وخاصة أجهزة الكمبيوتر المتوسطة ، وتوفر مكتبة بايكس بيك هذه البرامجيات مجانا والتي تشمل على نظم التزويد والأعارة والوصول الى الفهرس وموارد البيئة والمسلسلات والمهام الإدارية، وتستوفي رسوم بسيطة للترخيص وصيانة النظام والتركيب والتدريب ويتم ذلك من قبل شركة ديجيتال، ويشمل ملف التزويد في هذا النظام على

³⁸ محمد محمد آمان ، ياسر يوسف عبد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات ، نفس المصدر ص 18-19.

كل المواد المطلوبة بالإضافة الى المواد التي مازالت في العمليات الفنية المختلفة كالتجديد والفهرسة مثلا كما يشتمل على الطلبات القائمة والتي تطلب من الموردين أو من يجدد طلبها سنويا، ويوفر النظام خاصية الوصول المباشر للقراء فقط ومن أي نهاية طرفية في النظام المتكامل ، وكما يمكن البحث في الملف بواسطة المؤلف أو العنوان أو المورد أو من خلال أستخدم شفرة الأعمدة³⁹ .

أما فيما يخص بنظام مينيزس MINISIS و نظام ISIS سوف يتم الحديث عنها لاحقا .

2-1-6 الأدوات والوسائل التي تستخدم في حوسبة المكتبات

تحتاج الحوسبة في المكتبات بمختلف أنواعها ومستوياتها إلى مجموعة من الأدوات (TOOLS) التي تساعد العاملين في حقل الحوسبة في إنجاز أعمالهم على الوجه المطلوب، ومن هذه الأدوات:

(تركيبية تراسل المعلومات الموحدة للمكتبات ومراكز المعلومات ، المكانز ، الأدلة ، القوائم الموحدة للدوريات ، الفهارس الموحدة ، ملف الأسناد وغيرها من الأدوات الأخرى.⁴⁰

وفيما يلي عرضاً لبعض تلك الأدوات والتي من الضروري أن تعتمد عليها المكتبات أثناء حوسبة مكتباتها

أولا :- ملف الإسناد أو الملف الأستاذ (Authority File) :-

وهو الملف الذي يضم شكل الأسم والعنوان أو رأس الموضوع أو الواصفة المستخدمة في التسجيلة البيلوغرافية وكذلك الإحالات اللازمة أو المطلوبة من هذا الشكل مع أشكال أخرى معتمدة في الملف.⁴¹

وتشمل ملفات الإستناد على ثبت بمداخل الأسماء والموضوعات وكذلك عناوين السلاسل من منظومة منفصلة من الإحالات ومصادر المعلومات التي تم الإستناد إليها في أختيار المداخل المناسبة.⁴²

³⁹ محمد محمد عبد الهادي . تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها ، مصدر سابق ، ص295-299

⁴⁰ عامر قنديلجي . - الحوسبة والتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية محليا وأقليميا ، نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب

باللغة العربية في الفضاء الألكتروني

⁴¹ محمود أتيتم . الملف الأستاذ، مجلة رسالة المكتبة . ، مج37، ع1-2، 2002، ص89

وتستعمل ملفات الأستناد في الأنظمة المحسبة لضرورة الاحتفاظ بنمط ثابت وموحد في أستعمال مداخل الأسماء وكذلك عناوين السلاسل⁴³ وفي مجال توثيق المعلومات المحسبة أيضا يشمل هذا الملف على قرارات تخص لغة التكشيف حيث يتم تحديد أشكال العناوين ومصطلحات التكشيف والمترادفات وغيرها من المصطلحات التي قد تستخدم في أسترجاع المعلومات، وعلى هذا الأساس فهو ملف له أهميته في تأمين الأشكال المقبولة أو المتفق عليها لغرض تأمين الصيغ والأشكال المقبولة للمصطلحات ورؤوس الموضوعات أو نقاط الوصول لمجموعة من التسجيلات البيلوغرافية (bibliographic record).

ويعد ملف الإسناد من أهم الركائز والأدوات (TOOLS) التي تستخدم في النظم المحسبة لغرض تنظيم عمليات المعالجة الفنية وأسترجاع وتبادل المعلومات بين مراكز ومؤسسات المعلومات بأسلوب موحد ومقنن يضمن أنسيابية المعلومات وتنسيقها بين الجهات المتعددة⁴⁴

ثانيا : - تركيبة تراسل البيانات :-

الحوسبة لا تعني مجرد عملية تفرغ محتويات بطاقة الفهرس الى الحاسب، وإنما يتطلب الأمر هيكلة مقننة وثابتة ومن خلالها يتم إدخال ومعالجة وأسترجاع بيانات القيود ضمن قواعد بيانات محسبة تحل محل الفهارس البطاقية . وهذه الهيكلة تعرف بالتركيبة البيلوغرافية.⁴⁵

وقد عرفها قنديلجي وحامد جاسم الزبيدي⁴⁶ ، بأنها الشكل أو الحاوية التي تضم جميع العناصر التي تمثل التسجيلة البيلوغرافية موزعة على وحدات تمكن الحاسب الآلي المستخدم من التعرف على كل وحدة بصورة مستقلة والتعامل معها بواسطة أي تكنولوجيا معلومات يستخدمها النظام للتعامل مع التسجيلات.

⁴² علي بن سليمان الصوينع . الأستناد في تنظيم المعلومات.تنظيم المعلومات.مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.الرياض ،السلسلة الخامسة،مج7 ، 2009،ص34

⁴³ علي بن سليمان الصوينع . الأستناد في تنظيم المعلومات.تنظيم المعلومات، نفس المصدر ،ص38

⁴⁴ عامر قنديلجي . الحوسبة والتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات العربية محليا وأقليميا، مصدر سابق ، ص185-186

⁴⁵ أيمن فاضل السامرائي . التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق، أطروحة دكتوراه ، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، 1995 ، ص37،

⁴⁶ عامر أبراهيم قنديلجي وحامد جاسم الزبيدي.- نظام التوثيق الألكتروني CDS/ISIS وتركيبية تراسل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات : حزمة تدريبيه . - بغداد ،مجلة الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ،1999،ص13

وأن هناك تركيبات تبادل وتركيبات تراسل عالمية قياسية أو تركيبات محلية وأقليمية متوافقة معها أو منسجمة مع شكلها وأرقامها المستخدمة، وتتألف هذه التركيبات من⁴⁷:-

1- بنية التسجيلة البيلوغرافية Record Structure :- وهي مجموعة المعايير الخاصة بأغراض تبادل البيانات مثل UNIMARC, ISO 2709, CCF ... وغيرها⁴⁸. وفيما يلي نبذة مختصرة لهذه المعايير

- معيار ISO 2709 وهو المعيار الخاص بتبادل التسجيلات على الأشرطة المغنطة حيث يعطي صيغة عامة لتبادل التسجيلات البيلوغرافية وتسجيلات ذات العلاقة بها، ويختص بتقديم معيار دولي وصمم خصيصاً ليستخدم بين نظم تجهيز البيانات وليس للأستخدام في التجهيز داخل تلك النظم ، وعلى الرغم من أنه صمم مبدئياً ليعمل على الأشرطة المغنطة إلا أنه يمكن أستخدامه مع أي وسائط بيانات أخرى.

- مواصفة UNMARC و USMARC

أما ثاني هذه المعايير فهي مواصفة UNMARC و USMARC (UNIVERSAL MARC) وهي الصيغة التي تحدد المعرفات Tags والمؤشرات Indications ورموز الحقول الفرعية Subfield Cods المستخدمة في التسجيلات البيلوغرافية فهي تعمل تحت مظلة معيار ISO 2709 ولكنها تقوم بوظيفة أكثر تفصيلاً وهي تحديد حقول ثابتة التيجان والواصفات للتسجيلات ونقصد بها أن تستخدم كصيغة عامة لتبادل التسجيلات البيلوغرافية على المستوى الدولي والوطني⁴⁹.

- تركيبية التراسل المشتركة (ت ت م) CCF Commom Communication Format

وهذه التركيبية أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO)⁵⁰ وتتحدد أهداف قالب الأتصال الدولي للمكتبات CCF في العناصر التالية :-

⁴⁷ عامر إبراهيم قنديلجي . نحو أستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الألكتروني. مصدر سابق ص143

⁴⁸ رندة أبراهيم أبراهيم . النظم الآلية المتكاملة المباشرة : المفهوم ، المعايير ، مطبوعات مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج15، ع1، 1430هـ ص، 143.

⁴⁹ أسامة لطفي . مشكلات أستخدام اللغة العربية في نظم أسترجاع المعلومات البيلوغرافية. في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . وقائع المؤتمر العربي للمعلومات [الثامن : 1997] : القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. 1999. ص156

⁵⁰ مصطفى حسام الدين . نحو شكل أتصالي بيلوغرافي عربي موحد . . وقائع المؤتمر العربي للمعلومات [الثامن : 1997] : القاهرة، الدار

المصرية اللبنانية. 1999. ص104

- إمداد المكتبات بمعيار ببلوغرافي دولي موحد
- السماح بتبادل التسجيلات الببلوغرافية بين المكتبات من قاعدة بيانات الى أخرى والتي تستخدم نفس القالب

2-1-7 الأمور التي يجب أن تسبق عملية التحول الى نظام محوسب :-

إن من أهم الأمور التي تؤدي الى نجاح عملية الحوسبة وتحول نظامها الى نظام آلي مميكن هو عملية التهيئة المناسبة التي تتم قبل الشروع بعملية التحول من النظم التقليدية الى النظم الآلية .

فالحوسبة بمفهومها الشامل تعني التحول الى نمط جديد غير مألوف لمعظم العاملين، ويؤدي الحاسب الآلي دورا مركزيا ومهما، وفيما لو لم يتم استيعاب دور هذه التقنية وأكتساب مهارة التعامل معها، فإن فرصة نجاح الحوسبة ستكون ضئيلة جدا، لذا تعتبر التهيئة لعملية الحوسبة في مؤسسة المعلومات بغض النظر عن مستواها يجب أن تمر بسلسلة من المراحل. وأهمها :-

أولا :- تقويم أداء النظم التقليدية:-

ويقصد بالنظم التقليدية مجموعة الوظائف والمهام التي تنفذ يدويا في مؤسسة المعلومات وضمن مفهوم عام يصف المؤسسة بأنها نظام معلومات متكامل يشمل على مجموعة من الأنظمة الفرعية مثل التزويد والأعارة والأجراءات الفنية... الخ . والتقويم يقصد به هنا إجراء الهدف منه الكشف عن الأخرافات الموجودة في النظام، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في كفاءة النظم التقليدية والتي يمكن أجمالها فيما يلي:

- 1- الموارد البشرية . وهم مجموعة من الأفراد الذين أوكلت اليهم مهمة العمل لتنفيذ الوظائف والأعمال التي تحقق الهدف من النظام.
- 2- أدوات العمل . وهي المعدات والأجهزة المستخدمة لتنفيذ الأجراءات.
- 3- أجراءات العمل . وهي الآلية المتبعة في تنفيذ المهام والوظائف الرئيسية للنظام.
- 4- التعليمات . وهي مجموعة من الأوامر الإدارية والضوابط والمعايير المرتبطة بالطرق التي ينفذ بها العاملون مهامهم.

- 5- الهيكل التنظيمي . ويقصد به موقع النظام ضمن الهيكل العام وأرتباطه مع الأنظمة الفرعية الأخرى.
- 6- البيئة الخارجية . وهي الظروف المحيطة بالنظام وتشمل التخصصات المالية . ساعات الدوام والأجازات والرواتبالخ⁵¹

ثانياً:- تهيئة مجاميع مؤسسات المعلومات :-

إن عملية صيانة الفهارس التقليدية وجرد الموجودات الفعلية لها أهمية كبيرة في وضع أساس سليم لتنفيذ مشروع الحوسبة والتي من خلالها يتم مطابقة محتويات فهارس المكتبة مع الموجود الفعلي والحقيقي من مصادر المعلومات وذلك لضمان دقة المعلومات في مرحلة الأسترجاع وأهم الأمور التي يجب القيام بها في مرحلة تهيئة مجاميع المكتبة هي⁵² :-

1- عملية الجرد أو التعشيب أو التنقية : ومن خلال هذه العملية يتم الأجراء الآتي :-

- حصر عدد الكتب المكررة
- حصر عدد الكتب التي لم يتم أعارتها لفترة زمنية طويلة
- معرفة الطباعات القديمة
- حصر عدد الكتب الملغاة أو الممنوعة من الأقتناء أو النشر
- الكتب التي أصبحت بحالة غير جيدة ويجب أحوالها الى قوائم الأتلاف
- الكتب التي يجب الأحتفاظ بها رغم قدمها وهي :-
- ❖ الكتب النادرة أو الثمينة
- ❖ الكتب التي تتعلق بتاريخ البلدان وتراثها ... الخ
- ❖ الكتب الوثائقية بكافة أشكالها⁵³

ويتم جرد المجموعة من على الرفوف رف رف ويتم تأشير كل مادة موجودة فيها حيث يتم سحب الكتب والمواد التي يتم أتحاذ قرار في أستبعادها أو عدم أداخلها ضمن الفهرس المحوسبة⁵⁴

2- أستخدام فهرس الرف لتحليل نظام الفهرس التقليدي

⁵¹ طلال ناظم الزهيري . حوسبة مؤسسات المعلومات : أجراءات التحول الى البيئة الرقمية ، مصدر سابق، ص11-12

⁵² طلال ناظم الزهيري نفس المصدر ، ص26

⁵³ أحمد سليم الزول . المرجع الشامل في WINISIS/CDS ، مصدر سابق ، ص160

⁵⁴ عامر قنديلجي وأيمان فاضل السامرائي، حوسبة ((أتمتة المكتبات)) : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2004، ص160

فهرس الرف هو عبارة عن فهرس يحوي على بطاقات لكل موجودات المكتبة حيث يتم تدقيقه للتأكد من المعلومات البيبلوغرافية ومدى أكمالها وصحتها ووقت تحريرها من أجل إضافة الحقول اللازمة في حالة عدم وجودها أو غياب المعلومات المتعلقة بها⁵⁵، وأحيانا لإضافة حقول جديدة لقاعدة البيانات.⁵⁶

الهدف من استخدام فهرس الرف :-

- 1- الوقوف على جوانب النقص في بعض البيانات في الوصف البيبلوغرافي.
 - 2- الوقوف على الأخطاء الموجودة في الفهرس العام
 - 3- حصر الأختلافات في اعتماد قواعد الفهرسة ، فبعض المكتبات تستخدم نظام الأنجلو أمريكية لتراسل البيانات ، وكذلك نظام الفهرسة الخاص بها ، وأخرى تستخدم نظام ديوي أو أي أنظمة اخرى
 - 4- تحديد النقص في بعض بيانات الوصف المادي⁵⁷
 - 5- أستبعاد البطاقات التي ليس لها مثيل في المخازن بسبب فقدان أو التلف فضلا عن عوامل تقادم المعلومات بالنسبة للتخصصات العلمية ، فهناك الكثير من الكتب والدوريات التي لم يعد لها قيمة مصدرية لأسباب تقادم أو تعطل المعلومات⁵⁸
 - 6- تساعد في تصميم مصفوفة المجموعة Hplding Matrix :-
- فالمصفوفة عبارة عن شكل (أشبه بالجدول) توضح العلاقات بين المواد المختلفة في المكتبة ومواقعها ، وتفيد في عملية الفهرسة المحوسبة لتوضيح العلاقات في تحديد الحقول . ومن الضروري متابعة المصفوفة وتحديثها باستمرار كلما قمنا بأدخال مادة جديدة الى الحاسب. وتضم هذه المصفوفة المعلومات الآتية :-

- 1- أسم المكتبة / أسم الفرع ، إذا كان للمكتبة فروع مختلفة
- 2- طبيعة المادة ، كتاب/ دورية / فيديو/ فيلم / أقراص ممغنطة ...الخ
- 3- المواصفات أو صفة المادة / كتب أطفال / كتب ثانوية/ دراسات عليا / مراجع الخ

⁵⁵ أحمد سليم الزول . المرجع الشامل في WINISIS/CDS مصدر سابق ص 38

⁵⁶ عامر قنديلجي وإيمان فاضل السامرائي . حوسبة ((أتمتة المكتبات)) ، مصدر سابق ، ص 160

⁵⁷ أحمد سليم الزول . المرجع الشامل في WINISIS/CDS مصدر سابق ، ص 38

⁵⁸ طلال ناظم الزهيري. حوسبة مؤسسات المعلومات ، مصدر سابق ، ص 26

- 4- الموقع . مكان وجود المادة داخل المكتبة سواء أكانت على الرف أو في قاعة المراجع أو قاعة الدوريات ... الخ
- 5- مؤشرات وتحديد الموقع على الرف
- 6- حالة المادة من حيث الأستعارة . وهنا يتم تقسيم المجاميع الى فئتين فقط هما مواد قابلة للأستعارة ويمكن تحديدها بكلمة Circulation أو مواد لايمكن أعارتها وأخراجها خارج المكتبة وتكون أستعارتها داخلية وتحدد بحرف⁵⁹ Ref.
- 7- عملية الجرد في المكتبة والمركز

أسم المكتبة/ الفرع	طبيعة المادة	صفة المادة	الموقع	مؤشر سجل الرف	حالتها من حيث الأعارة
	كتاب/دورية	مراجع للأطفال	قسم لمراجع	رقم التواجد على الرف	Ref.
	كتاب	أعتيادي للأطفال	رفوف الكتب	رقم التواجد على الرف	Cir.
	كتاب مخطوطة	أعتيادي/تاريخ مرجع	رفوف الكتب قسم المراجع	رقم التواجد على الرف	Cir.
	كتاب	للشباب	رفوف الكتب للشباب	رقم التواجد على الرف	Cir.
	مادة بصرية مادة سمعية	لعبة أغنية	قاعة العاب قاعة الكتب	رقم التواجد على الرف	Cir.

شكل رقم (1) يبين شكل المصفوفة

2-2 تعريف عام بنظام CDS/WINISIS

أظهرت أنظمة قواعد البيانات نجاحاً كبيراً في معالجة التطبيقات البيلوغرافية، وتفاوتت هذه الأنظمة من حيث كفاءتها وحجمها، فمعظمها كان ينقصه بعض الميزات المهمة على مستوى الحقل والتسجيله والقدرة على أسترجاع المعلومات بواسطة الربط البولياني (Bool Logic)، ويعود السبب في ذلك الى أن هذه الأنظمة لم تأخذ بعين الأعتبار التطبيقات البيلوغرافية⁶⁰.

⁵⁹ عامر قنديلجي وأيمان فاضل السامرائي. حوسبة ((أتمتة المكتبات)) مصدر سابق ، ص163

⁶⁰ عفاف غسان حرب . (استخدام الحاسب الآلي في المكتبات الجامعية الفلسطينية : لأقامة شبكة معلومات بيلوغرافية وطنية بأستخدام

CDS/ISIS). رسالة المكتبة ، مج28، ع1-2، (1993)، ص7

ومن هنا يأتي دور استثمار إمكانات نظام مجرب وجاهز وذو مرونة عالية مثل نظام التوثيق المحوسب / الحزم المتكامله لنظام المعلومات (Computer Documentation System/Integrated Set of Information System) والمعروف اختصاراً بأسم نظام (CDS/ISIS) والذي أصبح واسع الانتشار في العديد من دول العالم.⁶¹

2-2-1- نشأة وتطور نظام CDS/ISIS

2-2-1-1 نبذة تاريخية:

يعد نظام CDS/ISIS من أوسع أنظمة تخزين ومعالجة المعلومات وأسترجاعها في العديد من دول العالم وتعني رموز نظام CDS/ISIS نظام التوثيق المحوسب لأنظمة المعلومات المتكامله

Computerized Documentation System/Integrated Set of Information System.

وأن هذا النظام صمم لأجهزة الحواسيب المايكروية بالدرجة الأساس ويعتبر مكملاً لنظام MINISIS الذي يعمل على الحواسيب المصغره (Mini Computers) ويناسب نظام CDS/ISIS أجهزة الحواسيب الدقيقة المايكروية المتوافقة مع أجهزة IBM وهي عديدة وواسعة الاستخدام والانتشار.⁶²

تتسم برمجيات CDS/ISIS في أنها تدرج تحت مايسمى نظم أسترجاع المعلومات (Information Retrieval System) فالنظام يقدم التصميم العام مع قابلية استخدام نفس البرمجيات في معالجة عدد غير محدود من قواعد البيانات التي تتكون كل منها من عناصر متنوعة.⁶³

تم تصميم هذا النظام على أساس تخزين البيانات غير الرقمييه وأسترجاعها، ولايحتاج الى برمجة خاصة لإنشاء قواعد البيانات وكما أنه في الوقت نفسه يسمح ببناء عدد غير محدد منها.

⁶¹ عامر أيراهيم قنديلجي ، حامد جاسم الزبيدي. نظام التوثيق الألكتروني CDS/ISIS وتركيبه تراسل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات : حزمة تدريبية . بغداد . الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات ، 1999، ص2

⁶² عامر أيراهيم قنديلجي (استخدام نظام CDS/ISIS في بناء قواعد بيانات القصاصات الصحفية والشخصيات : تجربة مركز الريادة للمعلومات والدراسات في عمان) . الندوة العلمية الثالثة ، 1995، ص63 عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي حاضرها ومستقبلها : أبحاث الندوة ، عمان، جمعية المكتبات الأردني

⁶³ متولي النقيب. المرجع في النظم الآلية المتكاملة. الأسكندرية . مكتبة أكديما ، 2003، ص214، مصدر سابق

وقد صمم هذا النظام خصيصاً للإستخدام في مجال المكتبات والتوثيق والمعلومات وإن كان ذلك لا يمنع من تعميمه للإستخدام في إدارة البيانات غير الببليوغرافية كأدارة الأفراد والمؤسسات وقوائم المراسلات والنصوص الكاملة والأرشيف الصحفي وغير ذلك.⁶⁴

2-1-2-2 عائلة برامجيات ISIS

بدأ تطوير مجموعة نظم المعلومات المتكامله Integrated Set of Information System ISIS - من جانب المكتب الدولي للعمل في جنيف⁶⁵. التابعة لمنظمة العمل الدولية International Labor Organization - ILO التابعة للأمم المتحدة في عام 1964 ليعمل كنظام للتوثيق بحيث يسمح بتحليل الوثائق وتقديم مجموعة من الكشافات والقوائم. وكان يعمل في البداية اعتماداً على البطاقات المثقبة، ثم طُور ليعمل على الأشرطة المغنطة في أوائل السبعينات، وقد روعي فيه أن يكون متوافقاً مع تركيبة الفهرسة المقرؤه ألياً (فما2 - MARCII) المتاحة آنذاك لتسهيل عملية تبادل البيانات⁶⁶ وكان يعمل النظام على الحاسب الآلي الكبيرة من طراز (IBM 360/370) وقام المركز الدولي لتنمية البحوث في كندا IDRC بتطوير وتعديل النظام المذكور وجعله ممكناً للإستخدام على الحاسب الآلي المتوسطة الحجم مثل (HP3000) وتستخدم عدة نظم معلومات دولية مثل (AGRIS) نظام المعلومات الزراعية و (DEVISIS) نظام معلومات علوم التنمية⁶⁷.

⁶⁴ يونس أحمد الخاروف . تقييم أستخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن من وجهة نظر مشغلي النظام . رسالة ماجستير ، 1995، ص23

⁶⁵ محمد محمد أمان وياسر يوسف عبد المعطي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2004، ص26

⁶⁶ ILO . ISIS Integrated Scientific Information System : a general to Computerized bibliographical Control . - description of an approach, Geneva : International Labor office ,1971, pp1-3 Cited in : محمد سالم غنيم . نظم أسترجاع المعلومات العربية مظاهر الغموض وآفاق الحلول ، مكتبة الملك فهد الوطني، 2008، ص132

⁶⁷ صباح رحيمة ومحمد حسن كاظم الخفاجي . تقنيات خزن وأسترجاع المعلومات ، بغداد ، دار الحكمة، 1993، ص309

2-2-1-3 أجيال عائلة ISIS⁶⁸ :-

الجيل الأول :- 1975

أصدرته منظمة العمل الدولية ILO ودمج مع المجموعة المتكاملة للخدمات المعلوماتية ، وعمل على الحاسبات الآليةحاسب الكبيرة VAX OS

الجيل الثاني :-1985 ايسس المصغر

وعملت هذه النسخة على حاسبات دوس وبنسخة كاملة وهي التي تحمل الأصدارات (2.3 ، 3.8 ، 3.0) ومميزاتها إمكانية الربط الشبكي من خلالها ولعدة مستخدمين وأضافت برامج تعمل بلغة باسكال وأيضا ظهرت نسخة يونكس وتعمل على حاسبات أنتل، وأنشأ Bireme أدوات CISIS لأدارة قواعد البيانات على الخط

الجيل الثالث :- 1995

1- أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم نسخة WINISIS وفيها العديد من الميزات أهمها إمكانية بناء عدة قواعد بيانات وعدة واجهات ومتعددة الوسائط.

2- Bireme وزع نسخة خادم / الويب لنسخة آيسس وهي WWWISIS وتعمل على نظامي دوس / ويندوز ويونكس / لينكس ولها العديد من التطبيقات المتطورة

الجيل لرابع :-2005

تم إضافة برمجيات متقدمة على أساس أدوات الأنترنت وأهمها :-

1- GenISIS وطور في فرنسا ، بحيث يسمح بإنشاء واجهات سهلة للبحث على شبكة الأنترنت

2- Weblis وتم تطويره في بولندا - منظمة الفاو وهو نظام أتمتة متكامل للمكتبات مع إمكانية بثه على الأنترنت

3- OPENISIS وتم تطويره في المانيا وهي أول من أنشأ المصدر المفتوح بالكامل ونسخة خادم ويب ، (بي أتش بي للمكتبات)(Web server)(php-Library)

⁶⁸ The ISIS Conference : New Challenges for a new Future of ISIS

www.eventos.bvsalud.org/agendas/isis/public/documents/01_ISIS_Challenges_ppt-173144.pdf

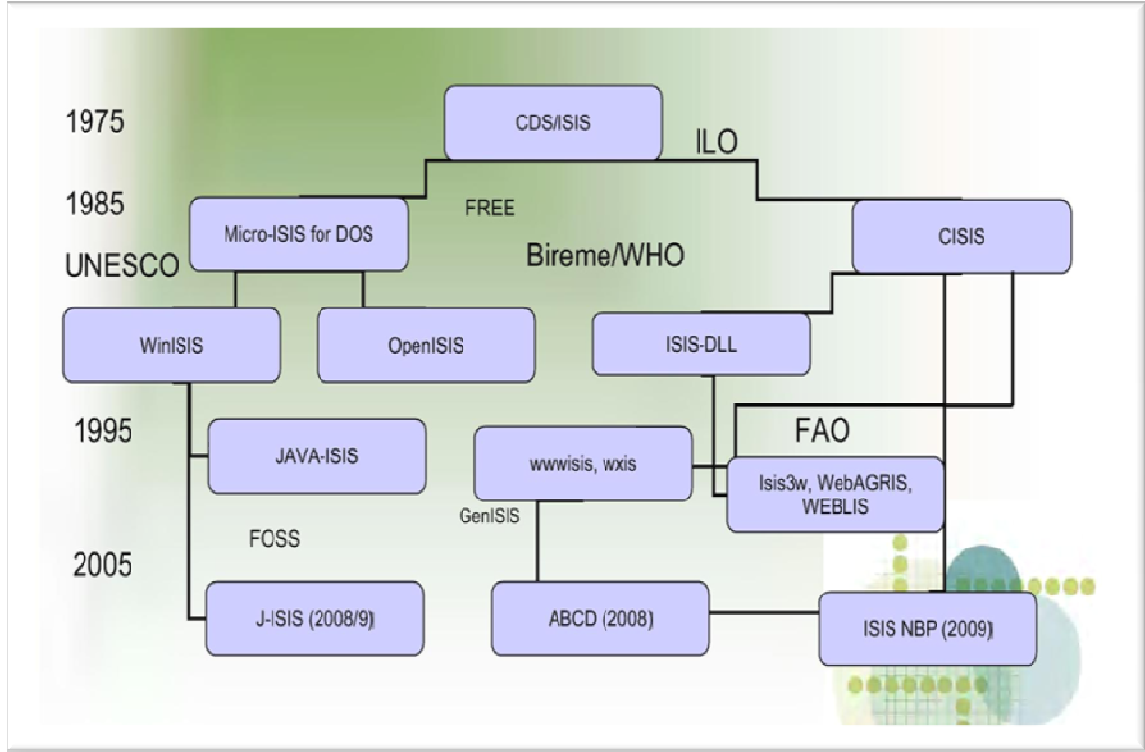
الجيل الخامس:- 2008

1- استخدام تقنيات خزن معلومات جديدة ويمكن مقارنتها بأنظمة Mysql وأهمها

JISIS :-

2- تقنية الويب وهي نسخة كاملة ومنها ABCD والذي يعمل بلغة PHP و java

، ويوضح الشكل رقم (2) أجيال عائلة أيسس⁶⁹



شكل رقم (2) أجيال عائلة أيسس

2-2-2 نظام CDSISIS

وهو عبارته عن قاعدة بيانات تعمل في بيئة نظام التشغيل Dos ليستعمل على الحاسب الآلي طراز ICL 1903A وفي عام 1972 قررت اليونيسكو تغيير جهاز ICL 1903A بجهاز IBM ، ونتيجة لعدم توافق الجهازين واجه نظام CDSISIS مشكلة في تحويل البرامج من لغة التجميع الخاصة بالجهاز SCL الى لغة التجميع الخاصة بجهاز IBM⁷⁰ . وعند هذه المرحلة قررت اليونيسكو أن تتبنى إصداراً سابقاً من نظام ISIS . وبعد مراحل

⁶⁹ The ISIS Conference : New Challenges for a new Future of ISIS

www.eventos.bvsalud.org/agendas/isis/public/documents/01_ISIS_Challenges_ppt-173144.pdf

⁷⁰ متولي النقيب . المرجع في النظم الآلية المتكاملة، مصدر سابق، ص 210

متطوره شامله ظهرت نسخه CDS/ISIS يمزج بين نظام CDS ونظام ISIS، وقد صمم ليتوافق مع مواصفة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO-2709 الخاصة بتبادل التسجيلات البيلوغرافية على أشرطة ممغنطة سواء في عملية التصدير أو الأستيراد⁷¹. ومنذ أن بدأ تشغيل النظام تقدمت وحدات عديدة من سكرتارية اليونسكو لإنشاء قواعد بيانات تتعلق بها، ومن قواعد البيانات التي أنشئت بهذا النظام هي :-

1- CDS :- وهي قاعدة البيانات البيلوغرافية الخاصة باليونسكو حيث تغطي مطبوعات ووثائق اليونسكو بالإضافة الى مقتنيات مكتبته.

2- CDSTHES :- وهي قاعدة البيانات الخاصة بمكنز اليونسكو

3- DARE :- وهي قاعده تغطي الخبراء والهيئات ومشروعات البحوث والوثائق والدوريات في مجال العلوم الاجتماعيه

4- ISORID :- وتغطي مشروعات البحوث والتقارير في مجال المكتبات والتوثيق والأرشيف

5- EDFAC :- وتغطي المراجع الأساسية في المجالات التربوية

6- IEEN :- وتغطي الخبراء والهيئات في مجال التعليم البيئي

7- UNEP :- وتغطي مجالات الصناعات والبيئة

8- DESDATA :- وتغطي البيانات الوصفية للمشروعات

9- PERPROF :- قاعدة خاصة ببيانات العاملين

ونلاحظ مما سبق التنوع في أشكال التسجيلات التي يمكن أن يتعامل معها النظام فهو على الرغم من أنه مصمم خصيصا لمعالجة البيانات البيلوغرافية الا أنه من المرونه بما يسمح التعامل الفعال مع أي تسجيلة ذات طبيعة نصية⁷².

وقد أصدرت اليونسكو الأصداره الأولى من نظام CDS/ISIS Micro في ديسمبر عام 1985م لتكون متوافقه مع نظام CDS/ISIS وتكونت من نسختين :-

الأولى :- تعمل على الحاسب الآلي المصغرة Mini Computers وتعمل على أجهزة VAX

الثانيه :- للحاسبات المايكرويه Micro Computers وتعمل على أجهزة IBM الشخصي والأجهزه المتوافقه معها⁷³.

⁷¹ محمد سالم غنيم . نظم أسترجاع المعلومات العربية، مظاهر الغموض وآفاق الحلول، مصدر سابق ، ص133

⁷² متولي النقيب . المرجع في النظم الآلية المتكاملة ، مصدر سابق ، ص211

وقد صدرت هذه الأصدارة لتلبية احتياجات العديد من المؤسسات في مختلف دول العالم وخاصة الدول النامية وأستخدمت لغة الباسكال Pascal في أعداد هذه الأصدارة التي وصلت طاقتها الاستيعابية حتى 32000 تسجيله⁷⁴. ويؤدي النظام وظائفه من خلال 6 برامج يمكن تقسيمها الى فئتين :-

الأولى :- برامج المستفيد والتي تقوم بإدارة العمليات الخاصة بالإدخال والبحث وإعداد المخرجات لقاعدة بيانات معرفه مسبقا.

الثانية⁷⁵ :- برامج النظام والتي تتمكن من إنشاء وصيانة ملفات قاعدة البيانات وكانت هذه الأصدارة باللغات اللاتينية فقط (الأنكليزية والفرنسية والأسبانية) وكانت تعرف بالأصدارة رقم (1.5) وفي مارس 1987م صدرت الأصدارة الثانية عن إدارة التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية وكانت تعرف بالأصدارة (2.0)⁷⁶ وتضمنت العديد من التعديلات الرئيسة وأهمها :-

- 1- دمج البرامج الستة في برنامج واحد وتنم الإدارة من خلال قائمة أختيارات موحدة.
- 2- إضافة إمكانية تنفيذ برامج تطبيقية من خلال لغة باسكال (Pascal).
- 3- رفع الحد الأقصى للتسجيلات من 32 الف تسجيلة الى 16 مليون تسجيلة بقاعدة البيانات الواحدة،⁷⁷ وفي منتصف عام 1991م ظهرت الأصدارة الثالثة (3.0) من البرنامج وتضمن العديد من التطورات واهمها:-

- إمكانية استخدام النظام من خلال شبكات الحاسب الآلي المحليه LAN

- تطوير مجموعة الوظائف الخاصه بالبرمج (ISIS-Pascal)

- إمكانية عمل النظام وفق بيئة تشغيل⁷⁸ Unix

⁷³ Bigio, Giampalolo Del. Mini-Micro CDS/ISIS reference Manual (ver.2.3). Paris : UNESCO, 1989, p11

⁷⁴ Jasco, Peter. Micro-CDS/ISIS : A Bibliographic Information Management Software from unesco

:MicroComputer fpr Infrmation Managmen. vol.3, No3, 1986, pp174-175 Cited in

متولي النقيب . المرجع في النظم الآلية المتكاملة ، مصدر سابق ، ص212

⁷⁵ يونس الحاروف . تقييم استخدام نظام CDS\ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن من وجهة نظر مشغلي النظام مصدر سابق

ص، 32

⁷⁶ عامر أبراهيم قديليجي . نظام , CDS/ISIS وأستخداماته في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق والأردن، المجلة العراقية للمكتبات

والمعلومات ، مج2، ع1996، ص8

⁷⁷ متولي النقيب . المرجع في النظم الآلية المتكاملة . مصدر سابق ، ص213

وفي عام 1993م صدرت الطبعة (3.03) ، وبعدها صدرت الأصدارة (3.07)⁷⁹ .
وتحمل هذه الأصدارة الجديدة العديد من المزايا عن الأصدارات السابقة وأهمها :-
❖ دعم شبكات المعلومات المحليه (LANS) وذلك بإتاحت شكل من الوصول المتزامن إلى قاعدة بيانات معينة في وظائف البحث وعملية إدخال البيانات ، إلا أنه للحفاظ على سلامة قاعدة البيانات فأن الوظائف مثل الحفظ الوقائي أو أسترجاع الملف الرئيسي أو تحديث الملف المقلوب أو عملية الأستيراد تتطلب حيازة تامة للقاعده أثناء الكتابة ، وهذا معناه أنها تنفذ فقط في حالة عدم وجود مستخدم اخر يكتب في قاعدة البيانات ، ولمنع حدوث هذا يوفر نظام (CDS/ISIS) غلقاً مناسباً لبقية المستخدمين ، وإذا كان المستفيد يرغب في تنفيذ إحدى الوظائف السابقة أثناء غلق قاعدة البيانات بواسطة أحد المستخدمين سوف يرسل (CDS/ISIS) الرساله المناسبه والتي يسمح بها النظام للمستفيد أن ينقح تسجيله فيتم تنقيحها بواسطة مستعمل اخر .

❖ وإلى جانب المساندة الكاملة لشبكات المعلومات المحليه (LANS) كاحدى السمات الجديدة للأصدارة (3.03) يقدم إضافات جديدة لتقنيات التكشيف في ملفات (FST) ، وأيضا إمكانية الخروج المؤقت Shell الى نظام التشغيل.

❖ ومن الإضافات الجديدة الأخرى شملت لغات تركيبات العرض ورسائل النظام وعرض قاموس المصطلحات ودعما للذاكره الموسعه Expanded⁸⁰Memory

⁷⁸ جامعة الدول العربية. الأمانة العامة. مركز التوثيق والمعلومات. دليل أستعمال نظام CDS/ISIS العرب : الأصدارة 3.03. القاهرة.

المركز، 1995، ص2

⁷⁹ عامر أبراهيم قنديلجي. الحوسبة والتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات محليا وأقليميا وعربيا .مصدر سابق، ص125

⁸⁰ متولي النقيب. المرجع في النظم الآلية المتكاملة ، مصدر سابق، ص214

2-2-2-1 قاعدة بيانات نظام CDS/ISIS

يسمح نظام CDS/ISIS ببناء وإدارة قواعد بيانات هيكلية غير رقمية أي إنها قواعد بيانات تتشكل مكوناتها الرئيسية من النصوص وقاعدة البيانات في CDS/ISIS هي مجموعة من البيانات المترابطة والتي تم تجميعها معاً لتلبي حاجات المستفيدين ، فقد تكون مثلاً في هيئة ملف بسيط للعناوين أو ملف أكثر تعقيداً كملف فهرس لمكتبة أو دليل لمشروعات أبحاث وتتكون كل وحدة من وحدات المعلومات يتم تخزينها في قاعدة بيانات ، من عناصر بيانات منفصلة ، تحتوي كل منها على خاصية معينة ويتم تخزين عناصر البيانات في حقول ، يتم تعيين معرف رقمي لكل منها يعبر عن محتواه تعرف مجموعة الحقول التي تحتوي على كل عناصر البيانات لوحدة معلومات معينه بأسم التسجيلية . والخاصة التي يتميز بها نظام CDS/ISIS هي قدرته على معالجة الحقول وبالتالي التسجيلات ذات الأطوال المختلفة ومن ثم إتاحة الإستغلال الأمثل لطاقة تخزين القرص من جهة وإعطاء الحرية لتعريف الطول الأقصى لكل حقل من جهة أخرى⁸¹.

بالرغم من إن قاعدة بيانات CDS/ISIS ستظهر وكأنها على شكل ملف واحد من المعلومات ، إلا إنها في واقع الأمر تتكون من عدد من ملفات الحاسب الآلي المرتبطة منطقياً والمنفصلة واقعياً⁸².

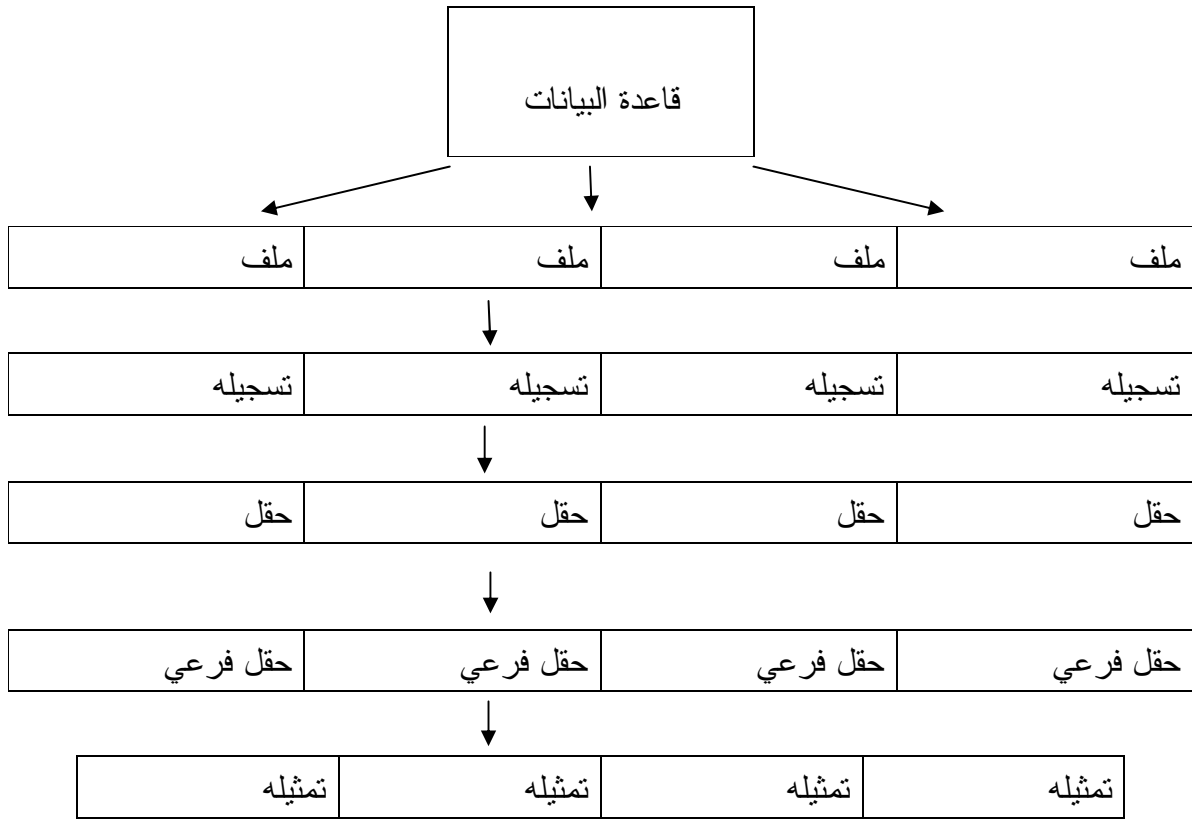
وقد يكون الحقل في التسجيلية اختيارياً ، إذ يمكن أن يظهر في تسجيلية ما ويختفي في تسجيلات أخرى ، كما يمكن أن يحتوي الحقل على عنصر بيانات واحد أو أكثر من عنصر، اثنين أو ثلاثة عناصر فرعية مختلفة الأطوال ، وفي هذه الحالة يقال إن الحقل مركب ، أي مكون من حقول فرعية (أنظر الشكل رقم(3) الذي يوضح البنية العامة لقاعدة البيانات في نظام CDS/ISIS⁸³

⁸¹ CDS/ISIS ForWindows . دليل الأستخدام. الأصدار (1.5)، يونسكو. قسم مجتمع المعلومات: قطاع الأتصالات

والمعلومات، 2004، ص7

⁸² CDS/ISIS ForWindows. نفس المصدر، ص7

⁸³ متولي النقيب. المرجع في النظم الآلية المتكاملة، مصدر سابق ، 218



شكل رقم(3) البنية العامة لقاعدة البيانات في نظام CDS/ISIS

2-2-2-2 واجهة نظام WINISIS

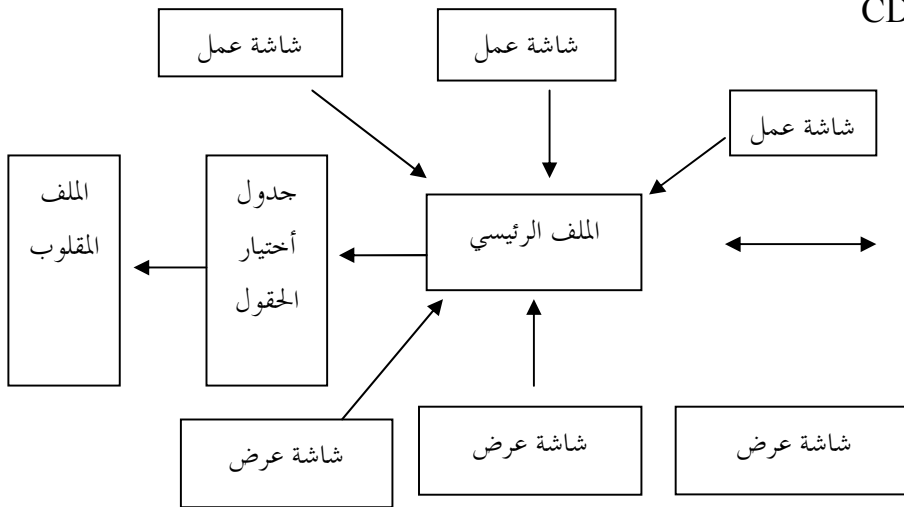
يتم التعامل مع برمجيات النظام بأسلوب القوائم والذي يتكون من قائمة رئيسية وتشمل على مجموعه من الخيارات ويتفرع من كل خيار منها قائمه ويتمثل هذا التوزيع في الشكل رقم (4)



شكل رقم (4) يمثل خيارات واجهة نظام WINISIS

3-2-2-2 هيكل قاعدة البيانات

قد يبدو للوهلة الأولى ، إن قاعدة بيانات CDS/ISIS هي ملف واحد إلا أنها في الحقيقة تتكون من عدد من الملفات والشكل رقم (5) يوضح العلاقات بين ملفات نظام CDS/ISIS



شكل رقم (5) العلاقات بين ملفات نظام CDS/ISIS

2-2-2-4 مستخدموا منظومة CDS/ISIS

تم توزيع هذا النظام على المستوى الدولي على ما يزيد على 20000 جهة بدون مقابل وذلك من خلال ما يزيد عن 138 موزعاً في مختلف دول العالم ، منها 72 مؤسسة حكومية . وقد قامت إحدى الجهات الحكومية الهندية المعروفة بأسم هيئة النظام الوطني للعلوم والتقنية NISSAT - Technology بتصميم حزمة برمجيات متكاملة معتمدة على نظام CDS/ISIS تقوم بمختلف الوظائف والأنشطة التي تقوم بها الملفات (تزويد ، فهرسه ، أعاره ، جرد ألخ) وأطلق على النظام الجديد أسم SANJAY ووزع على عدد كبير من المكتبات الهندية لإختبار مدى نجاحه .

كما قام مركز التوثيق العلمي الهندي INSDOC عام 1991م بإنشاء فهرس موحد يخدم ثلاثين مركزاً بحثياً في الهند أعتماًداً على نظام Micro CDS/ISIS في إصدارته الثانية من خلال أنصال مكتبات هذا المركز بعضها ببعض عن طريق شبكة محليه تسمى SIRNET ولعل أبرز دليل على أتساع أنتشار نظام CDS/ISIS في مختلف مدن العالم هو وجود تجمعات من مستخدمي برمجياته في العديد من دول العالم ، كما وتضمنت الجمعية الكولومبية لمستخدمي البرمجيات المؤتمر الأول حول برمجياته في مدينة سانتافي دي بوجوتا Santafe De Bogoto في الفتره من 22 - 27 مايو 1995م بهدف دراسة تطورات هذه الحزمة منذ عام 1985م من تاريخ إنعقاد المؤتمر⁸⁴ . وآخر إحصائية عن عدد المستخدمين الحاليين لنظام CDS/ISIS بلغت بحدود 250000 الى 500000 أو مليون مستخدم من المؤسسات العلمية والأشخاص الذين يستخدمون هذا النظام .

ويتم تحميل نظام CDS/ISIS من خلال موقع اليونسكو⁸⁵ مايقارب 50 مرة في اليوم⁸⁶ وكما أن هناك موقعاً لمستخدمي هذه البرمجيات على الأنترنت ومن خلاله يمكن التعرف على التطورات التي حصلت على النظام والحصول على أجابات الأفراد والمؤسسات حول المنظومة⁸⁷

⁸⁴ محمد سالم غنيم . نظم أسترجاع المعلومات العربية مظاهر الغموض وآفاق الحلول، مصدر سابق، ص137-141

⁸⁵ www.unesco.org/ISIS

⁸⁶ World Meeting of CDS/ISIS ,Rio de Janerio,14-16 ,2008,Jean-Clande Dauphine

⁸⁷ www.unesco.org/webworld/ISIS

2-3-2 نظام MINISIS

ينتمي نظام منيزيس الى عائلة (النظم المتكامله للمعلومات) Integrated Set Of (ISIS) Information System والتي كانت تستخدم بنجاح في مركز التوثيق التابع لمنظمة العمل (ILO)⁸⁸ منذ أوائل الستينات من قبل المركز الدولي للبحوث والتنمية (IDRC) في كندا في إطار برنامج بحوث علم المعلومات بالمركز⁸⁹ ويؤدي نفس الوظائف التي يؤديها نظام (ISIS) وب نفس الكفاءة وله نفس الإمكانيات⁹⁰ . ولكنه يعمل على أجهزة الكمبيوتر المصغرة Mini بدلاً من أجهزة الكمبيوتر الكبير Mainframe التي كانت تستخدم مع نظام أيزيس المتوسطة الحجم وتشغل هذه البرمجيات على أجهزة شركة هيوليت باكارد Hewlett Packard طراز HP3000 والتي تسمح بتقليل تكلفة الأجهزة مع برمجيات تؤدي إلى تفاعل بيانات الإدخال والإسترجاع عن طريق الوصول المباشر . كما إنه بدأ بتطويره لكي يستخدم مع أجهزة الميكروكمبيوتر التي يزداد استخدامها في المكتبات الصغيرة . وعلى الرغم من إن نظام Minisis طور أساساً للأستخدام في نظم المعلومات البيلوغرافية ، إلا أنه يتسم بالمرونة الكافية لتشغيل أنواع كثيرة من التطبيقات . وأهم تطبيقاته هي⁹¹ :-

أولاً :- تطبيقات M2A : Management For Archive

وهي برمجة منتخبة من قبل MINISIS حيث تم تطويره بالتعاون مع مركز الوثائق في أنتاريو (كندا) بشكل يساعد على التعامل مع الملفات والوثائق (Archive) وطبيعتها الخاصة من حيث الأستلام والتنظيم والإسناد والحفظ والأسترجاع .

ثانياً :- تطبيقات M2L

وقد طور هذا التطبيق في عام 1998م لأغراض إدخال ومعالجة وتصدير وإستيراد البيانات البيلوغرافية الصالحة في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات وبشكل سهل وفعال ، ويمكن من خلاله تنفيذ الفعاليات التالية :-

⁸⁸ أيريك.ج. هنتر . تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات. مصدر سابق، 283

⁸⁹ محمد محمد عبد الهادي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها . مصدر سابق، ص310

⁹⁰ أيريك .ج. هنتر . تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات . مصدر سابق ، 287

⁹¹ محمد محمد عبد الهادي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق، ص 385

- 1- كافة فعاليات التزويد (الطلبات ، اشتراكات ، الدفع ، الحسابات الخ).
- 2- كافة فعاليات الفهرسة (أذخال البيانات ، تعديلات ، ملفات ببلوغرافية، أسناد الخ)
- 3- السيطرة على الدوريات
- 4- OPAC (أتاحة محلية أو عبر الوب ، البحث من خلال أدوات الربط البوليفاني وأسترجاع المعلومات بصيغ مختلفة)
- 5- القيام بكافة إجراءات الأعادة.

ثالثا :- MINISIS Management For Museums Standard MINISIS (SMA) Application M3

وهذا التطبيق صمم خصيصا بأستخدام حزمة برمجية MINISIS وأداته لغرض معالجة المعلومات ومصادرهما في المتاحف ، وكل ماله علاقه بهذا المجال مثل الأثاريين والمؤسسات المهتمة بالعلوم الطبيعية والفنون بأنواعها وهو يصلح للعمل في كافة المؤسسات ذات الطبيعة الفنية والثقافية والتراثية والفلكلورية . ومن خلاله يمكن تنفيذ فعاليات عدة مثل التزويد والفهرسة .

رابعا :- MINISIS Web Interface (MWI)

وهو فتح جديد مضاف إلى البرمجة ويسمح بالدخول السهل لقواعد MINISIS من خلال أدوات التصفح على الويب الأعتيادية المعروفة Netscape و Internet Explorer وبموجب هذا التطبيق يمكن تصميم وتنفيذ صفحات على الويب بمنتهى السهولة ومباشرة من تسجيلات قواعد البيانات بأستخدام (HTML) دون الحاجة الى تغيير كل القاعده الى HTML .

خامسا :- تطبيقات (MWI) MINISIS Web Interface Demonstration

وهو يساعد المستخدمين والمستفدين في التعرف على فعاليات وتطبيقات (MWI) حيث يمكن الدخول والبحث في القاعدة للحصول على بيانات مكتوبة أو صورة مباشرة على الويب⁹² .

⁹² ماجد مصطفى شامان الديس . حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات وأستخدام برمجة CDS/ISIS كدليل عملي تطبيقي. الأردن، دارعالم

2-2-4 نظام WIN/ISIS

في عام 1995م وبعد أنتشار نظام التشغيل ويندوز طورت منظمة اليونسكو نظام CDS/ISIS للعمل في بيئة نظام التشغيل ويندوز . وفي نوفمبر 1997م قامت اليونسكو بالتعاون مع مؤسسة PIREME بأصدار الأصدار الأولى من النظام ليعمل في بيئة النوافذ CDS/ISIS For Window : WIN/ISIS ومن خلال مجموعة خبراء متخصصين في لغات برمجة محددة مثل فيجوال بيسك وفجوال سي ودلفي⁹³، وظهر الأصدار 3.1 عام 1998م ثم تلاه الأصدار 4.1 عام 2001م والذي قدم دعم اللغة العربية . ثم أصدرت المنظمه مؤخرا الأصدار 5.1 والذي قدم دعم كامل للغة العربية في بيئة نظام التشغيل Windows XP بعنوان ذاكرة 32 بت وشاع إستخدام مصطلح WINISIS للدلالة على مفهوم CDS/ISIS For Window ويعتبر هذا النظام رزمة برمجية جاهزة توفر العديد من الوظائف والبرامج الفرعية والتي تعمل بتكامل تام للسيطرة على قواعد البيانات التي يتم بناؤها على النظام⁹⁴ .

وجاء تطوير نسخة النوافذ نتيجة لسياسة استراتيجية تهدف للمحافظة على الدور الريادي الذي لعبه نظام CDS/ISIS على مستوى العالم والذي نتج عنه :-

1- إعادة كتابة البرامج الكامله للطبعه الأخيره لويندوز بلغة ++C من أجل التوحيد بين اللغات وتكون لغة قياسية مشتركة لكافة الطبقات السابقه لأنظمة التشغيل (دوس ، نوافذ ، يونكس) وهذا مايساعد بشكل كبير على خفض التكاليف ، إضافة الى ماتتمتع به هذه الأصداره من أمكانيات بحث كبيرة ، وسهولة التعامل معها⁹⁵ .

2- أستخدام واجهة قياسية حيث تم تطبيق معيارية واجهة خادم / عميل Client/Server وهو متاح على الأنترنت ، بحيث يتيح البحث في أي قاعدة بيانات حقيقية على نظام CDS/ISIS من خلال واجهة تعامل Java /ISIS والتي تعمل مع أي تجهيزات مادية أو برمجية⁹⁶ .

⁹³ محمد سالم غنيم . نظم أسترجاع المعلومات العربية مظاهر الغموض وآفاق الحلول، مصدر سابق، ص136

⁹⁴ طلال ناظم الزهيري. مهارات أستخدام الحاسب الآلي الشخصي للعاملين في مؤسسات المعلومات، عمان: دار دجلة، 2009، ص108

⁹⁵ www.Puka.cs.waikato.ac.nz/cgi-bin/sali/library?

⁹⁶ CAO MINH KEM and MICHAEL MIDDLETON مصدر سابق، ص6

2-2-4-1 مميزات نظام WIN/ISIS

بالرغم من وجود الكثير من الحزم الجاهزة والمستخدمة من قبل المكتبات ومراكز المعلومات خاصة إلا إن حزمة (WINISIS) يمكن أن تكون من أفضل البرمجيات والنظم لمكتباتنا العربية لما تتمتع به من العديد من المميزات وأهمها :-

1- تمتاز بأهم مواصفات النجاح ألا وهي الديمومة والقدرة على التطور لمواكبة التغيرات والتعديلات المستمرة سواء في مجال التوثيق أم الجانب التقني للأجهزة والبرامجيات.

2- تضمن للمكتبات ومراكز المعلومات الاستقرار والطمأنينة وتجنبها التعامل مع الشركات التجارية.

3- تقوم على دعم النظام وتطويره وتعديله بأستمرار مؤسستان كبيرتان هما اليونسكو و مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية⁹⁷.

4- متاح مجاناً ولايكلف المؤسسة أي مبالغ مالية ومدعوم من قبل اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

5- لا يحتاج الى خبرة برمجية لبناء قواعد البيانات.

6- يقدم دعم للغة العربية والفرنسية والأسبانية والألمانية وبالإمكان ترجمة واجهة النظام الى أي لغة أخرى ، مع متطلبات خاصة للغات التي تكتب من اليمين الى اليسار.

7- توفير الأدلة الإرشادية والتعليمية الخاصة به من قبل اليونسكو.

8- أنتشار أستخدامه في العديد من دول العالم.

9- يوفر العديد من تركيبات عرض البيانات القياسية.

10- يعمل في بيئة نظام التشغيل ويندوز واسع الأنتشار⁹⁸.

أما أهم الخصائص التي يتتبع بها النظام فأبرزها هي :-

1- إمكانية بناء قواعد بيانات مختلفة الأنواع تعكس أنشطة وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

2- نقل البيانات من قواعد بيانات مبنية على نظام CDS/ISIS إلى قواعد بيانات مبنية على أي نظام آخر ملتزم بالمواصفة الدوليته ISO - 2907 المواصفة رقم 668 لتراسل البيانات.

⁹⁷ مؤيد يحيى خضر . خدمات المعلومات الحوسبة وفق نظام win/isis ، عمان، دار دجلة، 2008، ص10

⁹⁸ طلال ناظم الزهيري. حوسبة مؤسسات المعلومات. إجراءات التحول الى البيئة الرقمية. مصدر سابق، ص55

3- إمكانية تصميم قاعدة بيانات تحتوي على العناصر (الحقول) المختارة مع توفير تسهيلات في التصميم والأنشاء دون الحاجة الى تطوير برامج عند كل تطبيق جديد.

4- إسترجاع التسجيلات بواسطة محتواها وذلك عبر لغة بحث متقدمة وحديثة بلغة البحث مبنية على المنطق البوليني (Boolean Logic) وذلك من خلال التعامل مع الملف المقلوب الذي يمكن بناؤه من خلال البحث في النصوص أيضاً⁹⁹.

2-4-2-2 الوظائف الأساسية التي يدعمها نظام WIN/ISIS

- 1- تعريف قواعد البيانات التي تحتوي على عناصر البيانات المطلوبة.
- 2- وظائف أذخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معينة.
- 3- التعديل الشامل للبيانات ضمن حقول القاعده الموجوده وتصحيحها أو حذفها.
- 4- بناء وصيانة ملفات وصل سريعة بشكل تلقائي لكل قاعدة بيانات.
- 5- إسترجاع التسجيلات بأستخدام محتوياتها عن طريق بحث متطورة.
- 6- عرض وطباعة تسجيلات محده أو أجزاء منها وحسب الطلب.
- 7- فرز التسجيلات بأي تتابع نرغب به.
- 8- تطوير تطبيقات خاصه بأستخدام البرمجة الخاصة بالنظام.
- 9- تكوين نسخ احتياطية لبيانات قاعدة البيانات.
- 10- تحويل البيانات الى لغة XM لأغراض النشر على الأنترنت¹⁰⁰.
- 11- معالجة الحقول المتكررة.
- 12- معالجة التسجيلات المتغيرة الطول للحقول والحقول الفرعية وهذا من شأنه أن يوفر مساحه تخزينه على القرص ويجعل إمكانية خزن كميات كبيرة من المعلومات¹⁰¹.

⁹⁹ عامر إبراهيم قنديلجي .وفاء أحمد سعيد البياتي. أستخدم نظامي (CDS/ISIS AND FOXPRO) في حوسبة إجراءات وخدمات المكتبات

ومراكز المعلومات: دراسة مقارنة ،المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات ، مج6، ع2، 2000، ص4-5

¹⁰⁰ طلال ناظم الزهيري . حوسبة مؤسسات المعلومات : إجراءات التحول الى البيئة الرقمية . مصدر سابق، ص53-54

¹⁰¹ Franis Jayakanth .Implementing wwwisis for providing web Access to bibliog raphic Databases . Inspel 35(2001).pp15

www.fh-potsdam .de/IFLA/INSPTEL/01-1Jafr.pdf

2-2-4-3 الإضافات الجديده لنظام CDS/WINISIS

- 1- نظام أساسه النوافذ ، حيث إن برامج النوافذ لها العديد من المميزات وتسمح بتشغيل أكثر من قاعدة بيانات.
- 2- الأستعمال الشامل للحقول المنقرعة أو المجزأة وهذه الميزة مفيدة عندما يكون الحقل منقسما الى عدة أجزاء.
- 3- إمكانية تحديث الملف بشكل تلقائي.
- 4- أستعمال تقنيات التكتشف المختلفة ، حيث تمكننا من فهرسة كل حقل بطرق عدة، بحيث يمكن أستعمال تقنيات الفهرسة المختلفة وهذه المرونة في الفهرسة لم توجد عادة في أنظمة إدارة قواعد البيانات السابقة¹⁰² .
- 6- القيمة الأفتراضية: - للقيمة الأفتراضية أهمية خاصة في الحقول التي يكون مدخلها ثابت أو متكرر مع عدد كبير من التسجيلات . وتكمن أهمية القيمة الأفتراضية بالأتي :-

■ تقلل الجهد في مرحلة أذخال البيانات كونها ستظهر تلقائيا مع كل تسجيلية

جديدة

■ تمنع الاختلاف في طريقة كتابة البيانات حيث يمكن بدونها أن يقوم مدخل البيانات بأستخدام مصطلح دون الأخر.

■ ثبات المصطلح وتجنب الوقوع بالأخطاء الأملائية كونه يسجل تلقائيا

7- رسالة النجدة :- بعض حقول قاعدة البيانات تحتاج إلى توضيح لمدخل البيانات بطريقه الأذخال أو نوع البيانات المدخلة ، وعليه يوفر النظام إمكانية أذخال رسالة نجدة تظهر تلقائيا مع الحقل المختار في شاشة الأذخال.

8- تحري صلاحية التسجيلية :- وهي مساعده أخرى يقدمها النظام لضبط المدخلات حيث يمكن تحديد حجم المدخلات في الحقل الواحد ، وفي حال حدوث خلاف ذلك تظهر ، رسالة تحذير تنبه مدخل البيانات.

¹⁰² أحمد سليم الزوال. المرجع الشامل في WINISIS/CDS لحوسبة المكتبات ومراكز المعلومات ودور النشر "نظم تخزين وأسترجاع

المعلومات وتطورها. مصدر سابق

9- إدراج قوائم الأختيار أو القائمة المنسدلة :- وتعد هذه من الخصائص المهمة في بناء شاشة الأذخال ، حيث يمكن خلالها أعداد قائمة من مجموعة خيارات المفترضة التي تمكن مدخل البيانات أستخدامها لأختيار واحد من هذه الخيارات لمحتوى الحقل الذي ترتبط به¹⁰³.

10- أوامر ربط النص بالصورة :- ولمزيد من الفاعلية يوفر النظام إمكانية ربط البيانات النصية بالصورة ، وهناك ثلاث مجالات لأستخدام الصورة في قاعدة البيانات

- الصورة خلفية الشاشة

- الصورة مرتبطة بالتسجيلة

- ربط الصورة بالنص

11- أوامر الترابط بين النصوص

وأهم التطبيقات التي توفرها هذه الأوامر هي:-

❖ الترابط النصي بين محتوى قاعدة البيانات في النظام والأنظمة الأخرى.

❖ الترابط النصي بين محتوى حقول قاعدة البيانات نفسها

❖ الترابط النصي بين محتوى قاعدة البيانات ومواقع الأنترنت

12- يوفر واجهة ديناميكة للبحث¹⁰⁴

13- أسترجاع المصطلحات المرمزة

14- الحد الاقصى للتسجيلات زادت بنحو 4 مرات

15- إمكانية تكبير وتصغير الشاشة

16- نسخة دوس تم تطويرها في لغة باسكال ونسخة WinISIS ثم أعادة كتابتها بلغة C++

17- سهولة الوصول بسبب وجود واجهة المستخدم الرسومية.

¹⁰³ طلال ناظم الزهيري. حوسبة مؤسسات المعلومات : إجراءات التحول الى البيئة الرقمية مصدر سابق ،ص77

¹⁰⁴ Franis Jayakanth ، مصدر سابق ،ص57

3-2 تجارب عراقية وعربية وعالمية

أولاً :- التجارب العراقية

3-2-1 تجربة الجامعة التكنولوجية*

تأسست المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية سنة 1975 وبدأت باستخدام نظام CDS/ISIS عام 1989 على أثر مفاتحة مقر الجامعة العربية في تونس لتزويدها بالنظام . وبدأ مشروع الحوسبة بحاسبتين نوع (IBM) وتم الأستعانة بمبرمجين لتنصيب النظام وفي نهاية العام بدأ العمل بتحويل الفهرس البطاقي الى فهرس آلي وذلك من خلال أستمارة إدخال ورقية (Work Sheet) وهي ماتمثل البيانات البيلوغرافية المراد إدخالها في قاعدة البيانات وحينها صممت قاعدة بيانات للكتب والرسائل الجامعية . وأستمر العمل بهذه الأستمارة لغاية عام 1995 بعدها أصبحت بطاقة الفهرس الخاصة بالكتاب هي المعتمدة في إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي . وأثناء العمل ظهرت مشكلات عديدة في النظام المستخدم ومنها وجود قواعد متعددة لكل نوع من البيانات (قاعدة دوريات ، قاعدة كتب ، قاعدة أطاريح) وهذا كان يتطلب التحويل من شاشة إلى أخرى ، مما يؤدي إلى إرباك في العمل وضياح الوقت مما حدا بالمكتبة البحث عن نظام بديل آخر وتم اختيار نظام FoxPro بديلا عنه . ونقلت كافة القيود المخترنة إليه وأستمر العمل فيه لمدة سنتين . وبسبب ظهور بعض المشكلات الفنية فيه أيضا توقف العمل في نظام FoxPro وعادت المكتبة الى استخدام نظام CDS/ISIS في عام 1993 وبطبعته المعربة 3.07 لما يتمتع به من مميزات كثيرة وذلك حسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبدأ تحويل التسجيلات التي كانت مخزنة في النظام القديم الى النظام الجديد لقاعدة بيانات موجودة تدعى (UNION) وحينها جهزت المكتبة بثلاث حاسبات متطورة نوع بانتيوم وتم إعادة تدقيق ماتم إدخاله سابقا وذلك من خلال الأستعانة بأشخاص من خارج المكتبة لإدخال البيانات أضافية الى العاملين في المكتبة للأسراع في عملية إدخال بيانات الفهرس البطاقي إلى الحاسب الآلي . وفي عام 2005 حولت المكتبة كافة مدخلاتها الى نظام CDS/ISIS الذي يعمل في بيئة الوندوز WIN/ISIS والنظام حالياً متاح للأستخدام مباشرة للطلبة .

* مقابلة مع الأمين العام للمكتبة المركزية / الدكتور مؤيد يحيى خضير الجامعة التكنولوجية في 2009/12/14

ويقوم موظفوا وحدة الفهرس المحوسب بأدخال البيانات الببليوغرافية مباشرة الى الحاسب الآلي بعد أن يقوم موظفو قسم الفهرسة والتصنيف بأكمال بطاقة الفهرسة وأكمال البيانات الببليوغرافية وتسليمها إلى وحدة الفهرس المحوسب. وبعد الانتهاء من إدخال البيانات يتم إرجاع البطاقة الى وحدة الفهرسة والتصنيف ليتم حفظها في فهرس الرف، أما فيما يخص الدوريات فيقوم موظفو قسم الدوريات بأدخال البيانات الببليوغرافية الخاصة بالدوريات إلى قاعدة البيانات.

وتتكون وحدة الحاسب من عدد (8) حاسبات مخصصة لعملية إسترجاع البيانات وعدد (2) حاسبتين مخصصة لإدخال بيانات الكتب وعدد (2) حاسبتين أيضاً لأدخال الدوريات وعدد (2) حاسبتين يتم تحويل بياناتها الى محرك بحث GENESIS لنظام WINISIS، علماً أن نظام المكتبة الآلي حالياً مرتبط بشبكة داخلية بين أقسامها، وما تم ملاحظته أيضاً إن المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية أتاحت فهرسها الآلي على شبكة الأنترنت وبالأمكان الدخول اليه من خلال موقع الجامعة (www.uotig.org)

2-1-3-2 تجربة المكتبة المركزية - الجامعة المستنصرية*.

تأسست المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية عام 1963 وفي عام 1992 جهزت المكتبة بحواسيب نوع (IBM) وقام مركز الحاسبة في الجامعة بتصميم نظام مكتبة متكامل بأستخدام نظام (Fox BASE) شمل قواعد بيانات الكتب والرسائل الجامعية والأطاريح إضافة إلى نظام فرعي للإعارة ونظام آخر لأعداد التقارير الأحصائية.

وبسبب كثرة الأعطال في أجهزة

الحواسيب آنذاك وظهور العديد من المشكلات في عملية الخزن توقف العمل بالنظام في عام 1994 ، وفي عام 1997 تحولت المكتبة إلى أستخدام نظام CDS/ISIS وقد صممت قاعدة بيانات داخلية للكتب وأخرى للرسائل الجامعية وكانت هذه القاعدة متوافقة مع القاعدة الموحدة UNION وبدأ العمل من جديد وأدخال البيانات من نقطة الصفر ، وفي عام

* مقابلة مع مسؤولة وحدة الحاسب في المكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية بتاريخ 2009/12/21

2002 صممت قاعدة بيانات لمقالات الدوريات الصادرة باللغة الأنكليزية وفق نظام WINISIS وهو نسخة مطورة لنظام CDS/ISIS يعمل في بيئة الويندوز . وبعد أحداث عام 2003 تعرضت المكتبة للسرقة والعبث مما أدى الى فقدان أجهزة الحاسب الآلي إضافة الى ماتحويه من مدخلات في القاعدة ، وفي عام 2004 تم إعادة تصميم قاعدة البيانات الخاصة بالكتب من قبل (الدكتور طلال ناظم الزهيري) الأمين العام للمكتبة المركزية في وقتها وذلك بأستخدام نظام WINISIS وقد بلغ عدد المدخلات لحين أعداد هذه الدراسة مانسبته 5% من مجموعات المكتبة وتتم عملية أذخال البيانات في قسم الحاسب الآلي في المكتبة ومن خلال عدد (4) موظفات ، علما أنه لا يوجد أي مسؤول عن النظام بصورة مباشرة ولم يتم أذخال الموظفين بأي دورة تدريبية على أستخدام النظام وليس لديهم أي خبرة على أستخدام النظام أو معالجة المشكلات الأنية التي قد تواجههم أثناء عملهم اليومي ، والنظام غير متاح للأستخدام في الوقت الحالي.

2-3-1-3 تجربة دار الكتب والوثائق العراقية⁽¹⁰⁵⁾

تأسست دار الكتب والوثائق العراقية (المكتبة الوطنية) (سابقا) عام 1920 والهدف الأساسي لها هو جمع التراث الفكري العراقي وجعله في متناول الباحثين والعلماء . وبوشر العمل بأستخدام الحاسب الآلي في خزن ومعالجة البيانات وأسترجاعها وتم التخطيط والتنفيذ لمشروع الحوسبة في المكتبة عام 1991 وكان يهدف إلى بناء أربع قواعد بيانات بأستخدام حزمة برامج نظام CDS/ISIS وأهم هذه القواعد هي :-

- 1- قاعدة فهارس الكتب والمطبوعات التي وصلت المكتبة منذ بداية 1992 وتنازلا وتم تخزين مايقارب 1000 كتاب لسنة 1992 بضمنها كتب الأيداع
- 2- قاعدة النتاج الفكري العراقي (البيلوغرافية الوطنية) لغرض أنتاج النشرة البيلوغرافية للأعوام 1989 - 1991 إضافة الى الفترة التالية 1992 - 1993 وتم تخزين مايقارب (3276) قيد وهي مجموعة الكتب والأطروحات وأستثناءاً للكتب الكردية والدوريات .

¹⁰⁵ نعيمة حسن رزوقي . الشبكة الحلية ونظام خزن وأسترجاع المعلومات: تجربة دار الكتب والوثائق العراقية. الندوة العلمية الثالثة في مؤسسات

المعلومات في الوطن العربي .حاضرها ومستقبلها . - عمان، جمعية المكتبات الأردنية، 1995 ، ص43-49

3- قاعدة الأطاريح العراقية وتشمل جميع الأطاريح الصادرة في الجامعات العراقية بأعتبار الدار مركز أيداع وأيضا بدأ التخزين تنازليا منذ عام 1992 حتى عام 1970 وبلغ مجموع القيود المخزنة (5156) وأصبح تداخلا بين قيود هذه القاعدة التراثية مما أدى الى تكرار أذخال عدد كبير من الأطاريح في القاعدتين.

4- قاعدة الوثائق لتخزين المعلومات الببلوغرافية والموضوعات مع نبذة مختصرة أو مستخلص أو ترجمة مختصرة في محتوى الوثيقة وبوشر العمل بتخزين وثائق البلاط الملكي كمرحلة أولى وأستمر العمل في تخزين المعلومات فتم تخزين مايقارب (3140) وثيقة، وقد واجهت هذه المرحلة كثيراً من المعوقات والمشكلات يتعلق البعض منها بالأجهزة وعدم توفر الصيانة المستمرة لها وبعضها يتعلق بخبرة العاملين في وحدة الحاسب الآلي وقلة عددهم وضعف كفاءتهم وتأهيلهم، ونتيجة لظهور الصعوبات والمشكلات التي تتعلق بنظام CDS/ISIS من مشكلات التعريب وصعوبة تحميل هذه القواعد ضمن هذا النظام وتحويلها على الشبكة وعدم توفر أمن وسرية البيانات في القاعدة بحيث تمكن المستفيد الدخول الى هيكل القاعدة والعبث بها وغيرها من المشكلات الأخرى.

ولتجاوز هذه المعوقات والسعي الى تحقيق أنجاز الفهرس آلياً وأعتمادها لأغراض البحث والأسترجاع والسيطرة الببلوغرافية تم التعاقد مع الدار العربية للموسوعات لغرض شراء نظام فهرسة المعلومات وحفظ الوثائق والنصوص وكان ذلك في نهاية عام 1993 .

وتم تحويل القيود المخزونة من ملفات CDS/ISIS الى ملفات قاعدة النظام الجديد وأستكمال عملية التخزين وقامت الدار بشراء نسختين من النظام .

أحدهما لفهرسة الكتب وهو نظام متعدد المستخدمين Multiuser والثانية لفهرسة الوثائق وهو أيضا متعدد للمستخدمين،

*وفي عام 1997 تحولت الدار الى أستخدام نظام CDS/ISIS ونتيجة للأحداث التي حصلت في نيسان عام 2003 تعرضت دار الكتب والوثائق الى الحرق والسرققة ودمار ممتلكاتها من الكتب والوثائق والمخطوطات إضافة إلى الأجهزة . لذلك لجأت الدار مرة أخرى الى أستخدام نظام التوثيق الآلي WINISIS المدعوم من قبل المنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم في بناء فهارس آلية لمقتنياتها وأتاحتها الى رواد المكتبة سواء من خلال شبكة داخلية في الدار أو من خلال شبكة الأنترنت .

وتم تجهيز الدار بأجهزة حاسوب أضافة الى كافة ملحقاتها من قبل أحد المنظمات الدولية وهي منظمة جسر الى بغداد الإيطالية وكان ذلك في عام 2004 ، وبدأ العمل على نظام WINISIS في نفس العام حيث قامت الجامعة التكنولوجية بتزويدهم بالقاعدة والنظام وأدخل موظفي الدار في دورة خاصة في المكتبة المركزية بالجامعة التكنولوجية .

أما عملية أذخال البيانات فتتم من خلال أستمارة خاصة أحدها باللغة الأنكليزية والأخرى باللغة العربية ويقوم بإعدادها موظفو قسم الفهرسة وترسل إلى قسم تكنولوجيا المعلومات ليتولى منتسبيه عملية إدخال البيانات الموجودة بالأستمارة أما الحقول المنظمة في الأستمارتين هي (عنوان الكتاب ، المؤلف ، رقم التصنيف ، بيانات النشر ، بيانات التوريق ، رقم السجل) أما أستمارة الأطاريح فتشمل (الرقم التسلسلي ، عنوان الرسالة ، أسم الطالب ، الدرجة العلمية ، الجامعة ، الكلية ، التخصص ، السنة ، عدد الصفحات ، رقم التصنيف ، رقم السجل ، رأس الموضوع الأول ، رأس الموضوع الثاني ، الملاحظات) .

وفي عام 2005 تم إرسال عدد من موظفي وحدة تكنولوجيا المعلومات الى إيطاليا للتدريب على النظام وأنشاء موقع خاص للفهرس الآلي للدار وفعلاً تم أنجاز ذلك ومن خلال موقع الدار المتاح على شبكة الأنترنت .

وتتم عملية بث تسجيلات الدار الى القاعدة الموجودة على شبكة الأنترنت عن طريق سحب البيانات وتحويلها من قبل المسؤول في شعبة تكنولوجيا المعلومات الى برنامج Sql في إيطاليا لوضعها على السيرفر الخاص بها في إيطاليا ويتم نشرها وأتاحتها على الشبكة. ويتم التواصل مابين الموظفين في الدار والمسؤولين عن السيرفر في إيطاليا من خلال البريد الألكتروني.

ثانيا : التجارب العربية

2-3-2-1 تجربة الحوسبة في مكتبة جامعة البترا¹⁰⁶

بدأت الحوسبة في مكتبة جامعة البترا عام 1991 حيث تعاونت المكتبة مع إحدى الشركات المحلية لتطوير برنامج خاص أطلق عليه أسم (Library) ولكثره عيوب البرنامج وأخطائه

¹⁰⁶ رياض بركات . تجربة الحوسبة في جامعة البترا مجلة رسالة المكتبة مج37، ع2-1، 002، ص70-77

تقرر استخدام حزمة برمجيات (MINISIS) وبما أن هذا البرنامج يحتاج الى أجهزة HP300 قرر الانتقال مؤقتاً الى حزمة CDS/ISIS وذلك للأسباب التالية :-

1- أن حزمة برمجيات CDS/ISIS من نفس عائلة MINISIS وبالأمكان تبادل البيانات بينهما بسهولة

2- سهولة تحديث وصيانة البيانات

3- الدعم والتطوير من خلال اليونسكو ومركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية

إضافة إلى المميزات الأخرى التي يتمتع بها نظام CDS/ISIS.

وتم بناء قاعدتين للبيانات واحدة باللغة العربية والأخرى باللغة الأنكليزية والقيام بتدريب كادر المكتبة على أذخال البيانات وصيانتها وفقاً لتركيبية التراسل الأردنية .

وبعد مضي العام والانتهاؤ من تجهيز البنية التحتية اللازمة لأستبدال نظام MINISIS عقد مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دورة تدريبية لكادر المكتبة أضافة الى مكتبة جامعة البنات وكوادر مكنتبات جامعات أخرى من الأردن بهدف التدريب على حزمة برامجيات MINISIS وبعدها تم المباشرة بعملية نقل البيانات من نظام CDS/ISIS الى نظام MINISIS .

وواجهت المكتبة مشكلات عدة أثناء عملية نقل البيانات وبعد محاولات عدة تم التغلب على مشكلة التحويل، وبوشر العمل على النظام في مكتبة جامعة البترا على حزمة برمجيات MINISIS ويوجد على النظام حالياً قواعد البيانات التالية :-

1- قاعدة الكتب وتضم حوالي 35 ألف تسجيلية

2- قاعدة خاصة بالدوريات والتي تشمل Aicardex

3- قاعدة المقالات Article حيث تم تكشيف المقالات المهمة في بعض الدوريات

وأذخال البيانات البيلوغرافية عن كل مقالة

4- قاعدة المواد السمعية والبصرية CDVD ويتم أذخال أشرطة الفيديو أو أقراص

. CD-ROM

ولم تتم حوسبة نظام الأعارة ولم تواجه المكتبة مشكلة في تطبيق النظام . ويلبي النظام حالياً حاجات المكتبة.

ثالثاً :- التجارب العالمية¹⁰⁷

2-3-3-1 تجربة كلية لاغوس لإدارة الأعمال بأستخدام نظام CDS/ISIS

أستخدمت كلية لاغوس نظام FoxPro فوكس برو وقام فريق عمل في قسم الكمبيوتر بتطوير النظام وأستخدامه وبسبب بعض المشكلات والنواقص الذي كان يتضمنها النظام جعلته غير قابل للتطبيق . وفي هذه الفترة ظهر نظام CDS/ISIS حيث أعتبر وقتها خياراً ضرورياً على أعتبار أنه مجاني وتوافر خبرة العاملين على أستخدمه .

وقد مر أستخدم نظام CDS/ISIS في كلية لاغوس بعدة مراحل . فالمرحلة الأولى جرى أستطلاع رأي لتحديد أحتياجات المستخدمين (تدريسيين ، باحثين ، موظفين ، أداريين) وذلك من خلال أستمارة أستبانة أعدت بهذا الخصوص مع أجراء المقابلات للتعرف على الأحتياجات الحقيقية لمصادر المعلومات من كتب ومجلات أو تسجيلات الخ وفي كيفية الحصول على مصادر المعلومات هل الرغبة تكون بصيغة مطبوعة على ورق أو تظهر على الشاشة . وأستغرق المسح والأستطلاع لمدة أربعة أسابيع .

وبعد الأنتهاء من بناء القاعدة تم عرضها على عينة من المستخدمين لتشغيل النظام للحصول على الملاحظات الخاصة بالقاعدة وكانت الملاحظات والنقد الموضوعي مفيد جداً لأنها أشارت الى بعض التفاصيل الدقيقة التي تجاهلتها القاعدة في البداية والنتيجة كانت أنه تم تعديل الأخفاقات وأستمرت الفترة التجريبية الثانية مايقارب (3) أسابيع وبعدها بدأت عملية أذخال بيانات الكتب قبل أذخال الوثائق التي تم شرائها حديثاً وأذخال كافة البيانات للوثائق الأصلية كذلك فيما يخص الوثائق القديمة . وقد أستغرق العمل حوالي ستة أشهر لجميع مدخلات الوثائق و تم أتمتة كافة وظائف المكتبة بشكل كامل من فهرسة وأعارة وتزويد وكتب ودوريات . والنظام عبارة عن قاعدة واحدة وشاشتين عمل وتم ربط القاعدة بشبكة داخلية LAN شملت كافة أقسام ووحدات المكتبة بحيث يستطيع كل موظف الدخول الى القاعدة من مكتبه ومن خلال جهاز الحاسب الآلي الخاص به، وخصصت أربع حاسبات للمستخدم الخارجي (خارج المكتبة ، باحث) وقد زودت قاعدة البيانات بكلمة مرور لايعرفها إلا أمين المكتبة وذلك للحفاظ على قاعدة البيانات من العبث .

Patricia Okimute Idahosa .CDS/ISIS TheLAGOSE BUSINESS School ¹⁰⁷
EXPERIENCE.Inspel35(2001),1,pp59-66
www.fh-potsdam .de/IFLA/INSP/01-1idpa.pdf

ومن الخطط المستقبلية هو التوسع في الأجهزة لأستيعاب أعداد متزايدة من المستخدمين لتلبية احتياجاتهم ووضع القاعدة على شبكة الأنترنت ليتم الأستفادة منها من قبل أكبر عدد لأكبر عدد من الباحثين والمستفيدين

3-1 التعريف بمجتمع الدراسة* :-

يغطي هذا الجزء من الدراسة نبذة مختصرة عن المجتمع الذي نحن بصدده ويعطي نبذة مختصرة عن مجتمع الكلية وعن تاريخ تأسيس تلك المكتبات والتبعية الإدارية الذي تخدمه المكتبة إضافة إلى الأقسام التي تتكون منها المكتبة، لأعطاء تصور أولي عن مجتمع الدراسة الذي نبحث فيه،

وقد أُعتمد على أستيفاء المعلومات عن تلك المكتبات من خلال عدة مصادر

- دليل جامعة بغداد الصادر عام 2007

- المقابلات مع المدراء والمسؤولون عن تلك المكتبات

وقد رتبت تلك المكتبات هجائياً وحسب أسم الكلية بأستثناء الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية لجامعة بغداد / موقع الوزيرية تم وضعها أول المكتبات على أعتبارها مكتبة مركزية ورئيسة تتبعها بقية المكتبات الخاصة بكل كلية .

1- مكتبة الأمانة العامة للمكتبة المركزية/المكتبة المركزية موقع الوزيرية* :-¹⁰⁸

تأسست الأمانة العامة للمكتبة المركزية عام 1959 على أثر تأسيس جامعة بغداد عام 1957 وبداياتها الأولى كانت في بناية صغيرة في موقع الوزيرية ثم تحولت إلى موقع آخر في المنطقة نفسها في الوزيرية إلى بناية أُسست على غرار مكتبة جامعة الحكمة في شارع صفي الدين الحلي، وفي عام 1987 تحول جزء من مجموعاتها إلى البناية الجديدة في موقع الجادرية في مجمع جامعة بغداد ووفقاً للمجاميع العلمية للكليات التي تحولت إلى ذلك الموقع، وبذلك أصبح للمكتبة موقعين وفي إدارة واحدة، وفي عام 1988-1989 أُنقلت المكتبة بكل شعبها ووحداتها إلى موقع الجادرية ، وأُبقت على المجموعات الأنسانية والطبية وفق كليات باب المعظم.

* وفي عام 1990 أُنفصلت المكتبة أدارياً إلى مكتبتين ، الأولى موقع الجادرية للتخصصات العلمية والمكتبة الثانية موقع الوزيرية للتخصصات الأنسانية .

* تم الأعتداد على دليل جامعة بغداد والصادر عام 2007

* في التعريف بمجتمع الدراسة تم الحديث عن الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية موقع الوزيرية بأعتبار الأخيرة ترتبط أدارياً بالأمانة العامة للمكتبة المركزية .

¹⁰⁸ دليل جامعة بغداد / الكتاب الذهبي 2007

* مقابلة مع مسؤولة شعبة المعلومات في الأمانة العامة للمكتبة المركزية بتاريخ 22/9/2009

وفي عام 1995 أدمجت المكتبتان تحت إدارة واحدة وأعيد تسميتها بالأمانة العامة للمكتبة المركزية على أثر صدور تعليمات المكتبات الجامعية المرقمة (92) في 1995/7/10 .

وتضم المكتبة العلمية (الأمانة العامة للمكتبة المركزية) الشعب الآتية:-

- شعبة الشؤون الإدارية
- شعبة الإجراءات الفنية
- شعبة خدمات المستفيدين
- شعبة النظم الآلية
- شعبة التعليم المستمر
- شعبة المعلومات
- شعبة الأنترنت

أما المكتبة الأنسانية (موقع الوزيرية) تضم الشعب التالية:-

- شعبة الشؤون الإدارية
- شعبة الإجراءات الفنية
- شعبة خدمات المستفيدين

2- كلية الآداب*

تأسست كلية الآداب عام 1949 وكانت آنذاك مندمجة مع كلية العلوم ويطلق عليها كلية الآداب والعلوم ، وفي عام 1956 أنقسمت الكلية الى قسمين فأصبحت كلية الآداب كياناً مستقلاً ، أما مكتبتها فتأسست مع تأسيس الكلية في عام 1949 بمجموعة قدرها 800 كتاباً ثم أخذت بعد ذلك تنمو بسرعة وتزايدت مجاميعها وهي تضم حالياً 28802 كتاباً باللغة العربية والانكليزية إضافة على أحتوائها على مايقارب من 3000 مجلة باللغتين العربية والانكليزية ، أما مكتبة الدراسات العليا في الكلية والتي تأسست سنة 1963 كانت ضروره ملحّة نتيجة فتح قسم الدراسات العليا في الكلية عام (1960 - 1961) وكانت حينها تابعة لمعهد الدراسات الاسلامية العليا ، وفي سنة 1974 تم توزيع كتبها على مكاتب كليات الاقسام ذات الأختصاص وأتصرت محتوياتها على

* مقابلة مع مسؤلة المكتبة بتاريخ 2010/1/27

المخطوطات والأفلام السينمائية والكتب المترجمة ، وفي سنة 1975 توسعت المكتبة وحاليا تضم 7753 كتابا باللغة العربية و1388 كتابا باللغة الأنكليزية إضافة الى عدد من الدوريات والبالغ عددها 1778 ، هذا وتحتوي على عدد من الأطاريح والبالغ عددها 4863 باللغتين العربية والأنكليزية.

3- كلية الاداره والاقتصاد*

يعود تاريخ تأسيس كلية الإدارة والاقتصاد إلى عام 1936 عندما تأسس معهد العلوم المالية ، وفي عام 1940 تم إلغاء المعهد وأعيد أفتتاحه عام 1947 بأسم كلية التجارة والاقتصاد.

1- أما مكتبة الكلية فتأسست في نفس سنة تأسيس الكلية عام 1936 وتتكون المكتبة من أربعة قاعات تشمل مكتبة الكتب والأطاريح والدوريات إضافة الى قاعة تسمى التعليم المستمر، وتضم المكتبة 32000 كتابا باللغة العربية والانكليزية إضافة الى الأطاريح.

4- كلية الأعلام**

تأسست كلية الأعلام سنة 2002 وتضم الكلية أقسام مختلفة تهتم بشؤون الأعلام وأهم هذه الأقسام (الصحافة ، الصحافة الأذاعية والتلفزيونية ، العلاقات العامة ، ووحدة اللغة العربية).

أما مكتبة الكلية فأنها تأسست تزامناً مع تأسيس الكلية وتتكون من قاعة صغيرة للمطالعة إضافة الى قاعة خاصة لإعارة الكتب والأطاريح والدوريات ، تحتوي مكتبة الكلية على 3089 كتابا باللغة العربية و300 كتابا باللغة الانكليزية و285 قرصا من الاقراص الليزرية وأضافة الى ذلك فأنها تحتوي على 385 رسالة جامعية و800 دورية من الدوريات العربية

5- كلية التربية ابن رشد***

تأسست الكلية عام 1923 وعرفت عند أول أفتتاحها بأسم دار المعلمين العالية والغيت تلك الدار عام 1931 وقد اعيد أفتتاحها عام 1958 وسميت الكلية بأسم كلية التربية ، وتم

* مقابلة مع المشرف عن المكتبة بتاريخ 2010/1/19

** مقابلة مع المسؤول عن المكتبة بتاريخ 2009/12/22

*** مقابلة مع المسؤولة عن المكتبة بتاريخ 2009/12/29

أستحداث الدراسات العليا (الماجستير) في قسم العلوم التربوية والنفسية في الكلية عام (1964 - 1965) أما الدكتوراة فقد تم أستحداثها خلال العام الدراسي (1976 - 1977) ، وفي عام 1988 وبسبب التطورات السريعة والزيادة في أعداد منتسبيها من طلبة واساتذة فقد تم شطر الكلية الى كليتين الاولى للتخصصات الانسانية وسميت كلية التربية الاولى (ابن رشد) والثانية للتخصصات العلمية وسميت كلية التربية الثانية (ابن الهيثم) .وتحتوي الكلية على مكتبة رئيسية ومكتبات فرعية مقسمة الى أقسام وحسب التخصصات الموجودة في الكلية ومنها (مكتبة قسم اللغة العربية ، مكتبة قسم الجغرافية ، مكتبة قسم التاريخ ، مكتبة قسم اللغة الانكليزية ، مكتبة العلوم النفسية والتربوية أما المكتبة الرئيسية فتحتوي على مجموعة من الكتب والدوريات وتقدر مجموعها من الكتب باللغة العربية 33039 كتابا وباللغة الانكليزية 3136 كتابا هذا بالاضافة على أحتوائها على 5044 أطروحة وعدد من الأقرص الليزرية .

6- كلية ابن الهيثم

¹⁰⁹تعتبر كلية ابن الهيثم هي أمتداد لدار المعلمين العالية والتي تعتبر أقدم الكليات في العراق والتي تاسست في عام 1923 بعد أن شطرت الكلية الى كليتين متخصصتين الاولى بالدراسات الانسانية والثانية بالدراسات العلمية وهي كلية التربية ابن الهيثم وذلك من أجل الدراسات المتخصصة.

*أما مكتبتها فتأسست عام 1988 وتحتوي على مجموعات من الكتب في التخصصات العلمية كالفيزياء والكيمياء والبايولوجي والرياضيات بالاضافة الى مجموعة تغطي التخصصات التربوية والنفسية وتبلغ مجموعها 2753 كتابا باللغة العربية و 6938 كتابا باللغة الانكليزية أما بالنسبة للأطاريح والرسائل الجامعية فتبلغ 1572 و 165 عنوانا للدوريات

7- كلية التربية للبنات**

تعود جذور كلية التربية للبنات الى كلية الملكة عالية ، وكانت كلية الملكة عالية واحدة من الكليات الرائدة في العراق والتي أنظمت الى جامعة بغداد وبعدها سميت بكلية التحرير بعد

¹⁰⁹ دليل جامعة بغداد : الكتاب الذهبي ، 2007

* مقابلة مع المسؤول عن المكتبة بتاريخ 2010/2/2

** مقابلة مع مسؤول المكتبة بتاريخ 2010/2/23 - 2010/3/3

زوال الحكم الملكي سنة 1958. وفي سنة 1984 أعيد أفتتاحها تحت أسم كلية التربية للبنات وكانت تضم أقساما بالتخصصات العلمية والانسانية وفي سنة 2002 ، انفصلت عنها الاقسام العلمية والتي أصبحت فيما بعد تحت أسم (العلوم للبنات) للتخصصات العلمية . لقد تأسست المكتبة في عام 1985 وتتكون من قاعة كبيرة للمطالعة وأضافة الى قسم المراجع والأعارة

8- كلية التربية الرياضية

¹¹⁰ تأسست كلية التربية الرياضية سنة 1955 وكانت عند تأسيسها معهدا للتربية الرياضية في وزارة التربية (المعارف سابقا). كان المعهد يعرف بأسم التربية البدنية من سنة (1954 - 1960) ومن سنة (1960 - 1966) سمي بالمعهد العالي للتربية البدنية وفي نفس عام 1966 تم تسميته بكلية التربية الرياضية. تعتبر مكتبة الكلية مكتبة متخصصة وقد بدأ العمل الفعلي لتقديم الخدمات العلمية فيها عام 1976 * وتتكون المكتبة من قاعتين أحدهما مخصصة للدراسات العليا وتحوي على الأطاريح والرسائل الجامعية والبالغ عددها 485 أطروحة ورسالة . أما القاعة الاخرى فتضم قاعة المطالعة وبضمنها قاعة الكتب والتي تحوي على 1927 كتابا باللغة العربية والانكليزية وأضافة الى 1661 مجلة.

9- كلية التربية الرياضية للبنات

¹¹¹ تأسست كلية التربية الرياضية للبنات عام 1994 بعد أن كانت قسما تابعاً إلى كلية التربية للبنات منذ عام 1956 ثم تحولت إلى كلية التربية الرياضية للبنات بشكلها المستقل ، وترمي هذه الكلية الى رفد وزارة التربية بجيل من المدرسات .
** أما بالنسبة لمكتبة الكلية فتحتوي مجموعة من الكتب العلمية وب تخصصات مختلفة كفروع (الالعاب الفرقية والفردية والعلوم النظرية) فمجموعتها من الكتب تقدر بحوالي 1200

¹¹⁰ دليل جامعة بغداد : الكتاب الذهبي ، 2007

* مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/1/5

¹¹¹ دليل جامعة بغداد، نفس المصدر

** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/1/18

كتابا وعدد قليل من المجلات ، إضافة الى مجموعة لابأس بها من الأطاريح والرسائل الجامعية .

10- كلية التمريض*

تأسست كلية التمريض سنة 1962 لأعداد قدرات تمريضيه وتهيئتها وتأهيلها تأهيلا علميا وفنيا لتقديم أفضل الخدمات التمريضية للفرد والعائلة والمجتمع. أما مكتبتها فتأسست بتأسيس الكلية عام 1962 وهدفها الاساسي تلبية متطلبات الدراسة والبحث في الكلية وتتكون المكتبة من وحدة الأعارة ومركز للمعلومات إضافة الى قاعة للمطالعة ، أما مجموعتها فتشمل 1900 كتابا باللغة العربية و 7220 كتابا باللغة الانكليزية ، ومنشورات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة ويبلغ عددها 500 منشور، كذلك تحوي على 1220 مجلة باللغة الانكليزية و 223 قرص من الأقراص الليزرية ، وتحوي كذلك على 200 رسالة ماجستير وأطروحه .

11- كلية الزراعة**

أنبثقت كلية الزراعة من المعهد الزراعي العالي الذي تأسس عام 1950 وقد حول الى كلية الزراعة عام 1952 وكانت انذاك تابعا الى وزارة الزراعة ، وفي عام 1958 الحقت بجامعة بغداد.

أما مكتبتها فتأسست في عام 1952 وتضم حاليا 40000 كتابا باللغة العربية و 37000 باللغة الانكليزية وكما تضم 410 عنوان مجلة باللغة الانكليزية و 2500 أطروحة إضافة على أحتوائها على النشرات والتي تقدر بحوالي 1200 نشرة وتقرير علمي في مختلف التخصصات التي تتلقاها المكتبة من المؤسسات الحكومية والدولية والجامعات الأجنبية .

12- كلية الصيدلية***

تأسست كلية الصيدلة عام 1936 وهي من أقدم الكليات في القطر وضمت الى جامعة بغداد عام 1958 ، أما مكتبتها فتأسست عام 1963 وتقدم خدماتها الى الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا وتضم المكتبة حوالي 3219 كتاباً باللغة العربية و

* مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2009/11/23 و2010/1/16

** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2009/12/16

*** مقابلة مع مديرة المكتبة مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/1/18

8457 كتابا باللغة الانكليزية وعلى مايقارب 650 دورية وكذلك تحتوي على مجموعة من الاقراص الليزرية العلمية.

13- كلية الطب*

تأسست الكلية عام 1927 وتضم الكلية فروع الجراحة و النسائية والتوليد وطب الاطفال والكيمياء الحياتية والتشريح والفسلجة والأحياء المجهرية والادويه وطب المجتمع وفرع الامراض .

أما مكتبة الكلية فتأسست مع تأسيس الكلية في عام 1927 بنواة هي مكتبة (الجمعية الطبية البغدادية) وتعتبر أقدم مكتبة طبية في القطر واكبرها . حاليا للمكتبة بناية كبيرة خاصه بها وتحتوي على قسم خاص بالدوريات وقسم الفهرسة والتصنيف إضافة الى قسم الاطاريح والأنترنت والنظم ، تحتوي المكتبة على مايربو 6679 كتابا و 330 مجلة وتضم المكتبة جناحاً خاص بتاريخ الطب العربي وفيها مكتبة صوتية وبصرية وبمختلف العلوم الطبية .

14- كلية طب الأسنان**

أفتتحت كلية طب الأسنان عام 1953 وكانت تابعة الى كلية الطب وتضم فرعين هما فرع جراحة الأسنان وفرع صناعة الأسنان وفي عام 1956م أفتتحت فروعاً أخرى كعلاجية وتقويم الأسنان والعلوم الأساسية وجراحة الفم والوجه والفكين ---- الخ.

أما مكتبتها فتأسست في عام 1953 وتحتوي على قاعة للاطاريح والمطالعة وتبلغ مجموع كتبها 8434 كتابا باللغة العربية إضافة إلى 66 عنوانا (794) مجلة و 1160 أطروحة إضافة الى مجموعة من السلايدات والبالغ عددها 55 سلايد.

15- كلية الطب البيطري***

تأسست كلية الطب البيطري عام 1955 وبقيت مرتبطة بكلية الزراعة حتى عام 1958 حيث أصبحت عندئذ ضمن كليات جامعة بغداد. لمكتبة الكلية بناية كبيرة وواسعة وقد تأسست مع تأسيس الكلية ، تضم حاليا مايقارب 53565 كتابا باللغة العربية والإنكليزية

* مقابلة مع مسؤولة شعبة المعلومات بتاريخ 2008/1/25

** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2008/1/25-2010/2/7

*** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2008/12/21

أضافة على أحتوائها على 380 عنوان لدوريات بمختلف الأختصاصات والتي تدرس في الكلية هذا وتحتوي مكتبة الكلية على 235 رسالة ماجستير و 47 أطروحة دكتوراه.

16- كلية طب الكندي*

أسست كلية طب الكندي في سنة 1998 وتضم الكلية أحد عشر فرعاً . أما مكتبة الكلية فتأسست في عام 1999 وتتكون مكتبتها من قاعة كبيرة تحتوي على مجموعة من الكتب والبالغ عددها 5989 كتابا باللغة الانكليزية و 218 كتابا باللغة العربية ، أضافة الى الرسائل والأطاريح ويبلغ عددها 292 رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراة، أما بالنسبة للدوريات العربية فيبلغ عددها 495 دورية (107 عنوان) أما دوريات اللغات الاجنبية فيبلغ عددها 5214 دورية (305 عنوان) وكذلك تضم المكتبة أفلام سينمائية ويبلغ عددها 17 فلم وكذلك تحتوي على أفلام طبية بحدود 28 فلم فيديو طبي ، إضافة الى أحتوائها على الأقراص الليزرية والدسكات كما أنها تحوي على 108 كاسيت مسجل لندوات ومؤتمرات طبية.

17- كلية العلوم**

تأسست كلية العلوم في عام (1949 - 1950) ، أما مكتبتها فتأسست عام 1948 وهي مكتبة متخصصة تأسست بتأسيس كلية الآداب والعلوم وتقوم أصلاً في خدمة الطلبة في مجالات الدراسة المختلفة في الكلية أضافة الى خدمة التدريسيين وطلبة الدراسات العليا وتحتوي المكتبة على مجموعة من الكتب والمراجع العامة والمتخصصة ويبلغ عدد كتبها 250000 كتابا باللغة العربية و 2940 كتابا باللغة الانكليزية أضافة الى أحتوائها على مايقارب 1224 دورية باللغة الانكليزية و 104 عنوان باللغة العربية هذا الى أحتوائها على مجموعة من الأقراص الليزرية والبالغة 2340 قرص ليزري.

18- كلية العلوم الاسلامية¹¹²

يرجع تأسيس الكلية الى عام 1067م وكانت تسمى بأسم مدرسة أبي حنيفة وهي أول مدرسة اسلامية تشيد في بغداد وفي عام 1910م الحقت الكلية بديوان الأوقاف وتغير أسمها الى

* مقابلة مع المشرف على المكتبة بتاريخ 2010/2/21

** مقابلة مع مسؤولة شعبة الفهرسة في المكتبة بتاريخ 2010/2/14

¹¹² دليل جامعة بغداد ، الكتاب الذهبي ، مصدر سابق

دار العلوم . وفي عام 1946 أطلق عليها أسم كلية الشريعة وفي عام 1963م تم إلحاقها بجامعة بغداد ودمجها مع كلية الآداب .

وفي عام 1967 تم تأسيس كلية في بغداد بأسم كلية الامام الأعظم للدراسات الإسلامية تابعة لديوان الاوقاف وفي عام 1979 ألحقت الكلية بجامعة بغداد وسميت باسم كلية الشريعة وبعدها تغير أسمها الى أسم كلية العلوم الإسلامية وذلك في عام 1990 وتضم الكلية حاليا أقسام (أصول الدين ، الشريعة ، اللغة العربية) .

* وقد تأسست مكتبتها عام 1967 وتحتوي على قسم الدوريات الذي يضم 217 مجلة والكتب البالغ عددها 15246 كتابا باللغة العربية كما توجد في المكتبة عدد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراة وتبلغ مجموعها 1767 أطروحة ورسالة ماجستير في مواد الشريعة والآداب والتاريخ الإسلامي وهناك عدد من البحوث المنجزة من قبل بعض الباحثين للأساتذة في الكلية

19- كلية العلوم للبنات

¹¹³أستحدثت كلية العلوم للبنات بموجب أمر وزاري صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام 2002 وتضم الكلية خمسة أقسام هي (علوم الحياة ، الكيمياء ، الفيزياء ، الرياضيات ، الحاسوب) .

** أما مكتبتها فتتكون من قاعة خاصة بالأعارة وأخرى للمطالعة ومجموعتها تبلغ 3362 كتابا باللغة العربية و 3433 كتابا باللغة الانكليزية وتحتوي أيضا على كتب بلغات أخرى كالفرنسية والالمانية ويبلغ عددها 7008 كتابا في حين مجموع الدوريات العربية تبلغ 244 دورية أما بالنسبة للغة الانكليزية فتبلغ 4767 دورية وتضم مجموعتها أيضا عدد من القواميس والمعاجم وبعض الكتب القديمة والبالغ عددها 156 وهناك المراجع وكتب المصطلحات والندوات والمجلات والتي يبلغ عددها 482 إضافة الى أحتوائها على 431 قرص ليزري .

* مقابلة مع المسؤولة عن قسم الحاسب الآلي بتاريخ 2010/2/10

¹¹³ دليل جامعة بغداد ، الكتاب الذهبي ، مصدر سابق

** مقابلة مع مدير المكتبة بتاريخ 2010/2/24

20- كلية العلوم السياسية***

تأسست كلية العلوم السياسية سنة 1987 حيث تعود بداياتها الى عام 1959 عندما تأسس (قسم العلوم السياسية) في كلية الآداب وفي عام 1963 أنتقل القسم الى كلية جديده تم تأسيسها بأسم (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) وبأعادة تنظيم جامعة بغداد عام 1969 أصبح (قسم العلوم السياسية) جزءاً من كلية القانون والسياسية وفي عام 1987 تحول القسم الى كليه مستقلة بأسم كلية العلوم السياسية .

تتكون المكتبة من مجموعة من الكتب والمجلات التي تخدم التخصصات ذات الطابع السياسي والدبلوماسي ، وتبلغ مجموعتها من 14740 كتابا باللغة العربية و 12116 كتابا باللغة الانكليزية أما بالنسبة للمجلات فتحتوي على 5050 مجلة (240 عنوان) باللغة العربية و 4810 مجلة باللغة الانكليزية وأضافة الى الكتب فأن المكتبة تضم مايقارب 373 أطروحة ورسالة ماجستير في تخصص الدراسات الدولية والفكر السياسي والنظم السياسية إضافة لأحتوائها على 30 قرص ليزري .

21- كلية الفنون الجميلة¹¹⁴

تأسس (المعهد الموسيقي) في بغداد عام 1936 وهي النواة الأولى لتأسيس صرح علمي في العراق يدرس الفن ، وفي عام 1940 تغير أسمه الى (معهد الفنون الجميلة) بعد إضافة فرع التمثيل والأخراج والرسم والنحت وامتداد لهذا المعهد أنبثق عام 1963 المعهد العالي للفنون الجميلة لدراسة البكالوريوس وكان وقتها تابعة لوزارة التربية وفي عام 1967 تغير أسم المعهد الى أكاديمية الفنون الجميلة بعد أن تحول أرتباطه من وزارة التربية الى جامعة بغداد.

*أما مكتبة الكليه فقد تأسست عام 1967 وتتكون من قاعة واحده تحتوي على الكتب والأطاريح والرسائل الجامعية ويبلغ مجموع كتبها 5840 كتابا باللغة العربية والانكليزية أما عدد الأطاريح والرسائل الجامعية فهي 1000 رساله وأطروحة دكتوراه إضافة على أحتوائها على 300 قرص ليزري.

*** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/2/24

¹¹⁴ دليل جامعة بغداد ، الكتاب الذهبي ، مصدر سابق

* مقابلة مع مديرة المكتبة بتاريخ 2010/1/19

22- كلية القانون¹¹⁵

تأسست كلية القانون عام 1908 وكان يطلق عليها في حينه أسم مدرسة الحقوق وتعتبر من أقدم الكليات والمدارس العالية في العراق. وفي عام 1924 ألحقت بوزارة المعارف وتم تغير تسميتها من مدرسة الحقوق الى كلية الحقوق ، وفي عام 1969 تم دمج قسم العلوم السياسية ليكون ضمن كلية الحقوق بجامعة بغداد وأصبح أسمها عندئذ كلية (القانون و السياسي) ، وفي عام 1987 انفصل قسم السياسية عن كلية القانون وأصبح كلية مستقلة وبقيت الكلية محتفظه بأسم كلية القانون .

*تأسست مكتبة الكلية في عام 1934 وتوسعت بصورة مستمرة وتعتبر مكتبة الكلية من أهم المكتبات الجامعية المتخصصة في العلوم القانونية والسياسية ، أن مكتبة الكلية تقدم خدماتها الى أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات الأولية والعليا في الكلية ، إضافة الى خدماتها المفتوحة للباحثين من دوائر الدولة المختلفة

23- كلية اللغات

تأسست كلية اللغات في عام 1987 وذلك ضمن التوسع الذي حصل في جامعة بغداد وتتكون الكلية من (11) قسما (العربية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، الاسبانية ، الروسية ، التركية ، الفارسية ، العبرية ، السريانية ، الكردية).

**أما مكتبتها فتأسست عام 1987 وتتكون من قاعة للمطالعة وأقسام للأعارة والفهرسة والتصنيف وتتكون مجموعتها من كتب باللغة العربية والبالغ عددها 2300 كتابا و6000 كتابا باللغة الانكليزية ، إضافة الى كتب باللغة الفرنسية ويبلغ عددها 2500 كتابا وباللغة العبرية 1700 كتابا ، وتضم مكتبة الكلية مايقارب 10 عنوان من المجالات باللغة الانكليزية و15 عنوان باللغة العربية

24- كلية الهندسة

¹¹⁵ دليل جامعة بغداد، نفس المصدر

* مقابلة مع مديرة المكتبة بتاريخ 2010/1/20

** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/1/20

¹¹⁶أنشئت النواة الأولى لكلية الهندسة بجامعة بغداد في عام 1921 وكانت تمثل دورة ملحقة بمديرية الري على شكل مدرسة الهندسة وخلال الفترة اللاحقة حدثت تغيرات متلاحقة عليها الى أن تم في عام 1942 إنشاء كلية الهندسة وأختصرت الدراسة فيها على الهندسة المدنية في بادئ الامر ، وبعدها تم افتتاح أقسام علمية جديدة وأرتبطت بجامعة بغداد ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي وافتتحت فيها دراسات عليا في كافة الاختصاصات .

***أما مكتبتها فيرجع تأسيسها الى عام 1941 وكانت تحوي على مايقارب 65976 كتابا إضافة إلى مجلات الهندسة العلمية وتعتبر مكتبة كلية الهندسة من أقدم المكتبات الهندسية في القطر خاصة في المجاميع الهندسية القديمة وحالياً تضم مايقارب 70000 كتابا باللغة الانكليزية و 5000 كتابا باللغة العربية وأحتوائها على مايقارب 1650 دورية باللغة الانكليزية و 125 عنوان دورية باللغة العربية إضافة إلى الرسائل الجامعية و الأطاريح والبالغ عددها 5045 هذا ومجموعتها من القواميس والمعاجم تتراوح بـ 50 كتابا وتتكون المكتبة من طابقين ، الطابق الارضي يضم قسم الاعارة وقاعة المطالعة والطابق العلوي يضم مكتبة الدوريات والاطاريح إضافة الى قسم المايكروفليم إضافة الى وجود قاعة كبيرة للمطالعة أيضا.

25- كلية الهندسة الخوارزمي*

تعد الكلية من أحدث كليات الهندسة من حيث التأسيس والتخصص وقد تم أستحداثها سنة 2002 بأسم كلية الهندسة الثانية وتتكون الكلية من خمسة أقسام علمية هي (الطب الحياتي ، الميكاترونيكس ، المعلومات ، عمليات التصنيع ، الهندسة الكيميائية الأحيائية) .
أما مكتبتها فتأسست بالتزامن مع تأسيس الكلية عام 2002 في بناية صغيرة تتكون من قاعتين أحدهما للمطالعة والأخرى للكتب ، وتبلغ مجموعتها من الكتب 203 كتابا باللغة العربية و1845 كتابا باللغة الانكليزية و184 دورية و17 رسالة وأطروحة جامعية و191 قرص ليزري .

¹¹⁶ دليل جامعة بغداد، الكتاب الذهبي ، مصدر سابق

*** مقابلة مع مديرة المكتبة بتاريخ 2009/12/13

* مقابلة مع مسؤول المكتبة بتاريخ 2009/12/13

26- مركز أحياء التراث العلمي العربي**

تأسس المركز عام 1977 ويهدف المركز إلى نشر المخطوطات والرسائل العلمية ذات الأنشطة العلمية المختلفة وكذلك إلى تجميع التراث العلمي العربي وإقامة المؤتمرات الوطنية والأقليمية والمؤتمرات الدولية من أجل ربط التراث العلمي العربي بالواقع المعاصر ويضم المركز قسم العلوم الاجتماعية وخدمة المجتمع وقسم المخطوطات وقسم العلوم الصرفة. وفي عام (2008 - 2009) تم دمج مركز وثائق بغداد مع المركز وبقي بنفس الاسم . أما مكتبتها فتتكون من قسمين القسم الأول وهي المكتبة العامة وتقع في بناية المركز وتضم 50 أطروحة ورسالة ماجستير و 638 مجلة إضافة إلى 130 فلم مايكرو فيلم للمخطوطات وتحتوي كذلك على 75 مخطوطة . أما القسم الثاني للمكتبة والتي تقع في بناية مركز وثائق بغداد السابقة وهي تخص قسم توثيق بغداد والتي تأسست عام 1990 وتتكون من 1175 كتابا و 270 مجلة إضافة إلى عدد 37 أطروحة وكذلك تضم 22 من الوثائق البريطانية العراقية وكذلك تضم أدلة الجامعات والكليات ويبلغ عددها 38 دليلا و 19 نشرة إحصائية .

27- مركز بحوث السوق وحماية المستهلك¹¹⁷

تأسس المركز في عام 1997 بأمر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويعتبر أول مؤسسة رسمية في العراق تهتم بقضايا السوق والمستهلك وإيجاد السبل لحماية ويعتبر مؤسسة بحثية ذات شخصية معنوية وأستقلال مالي وإداري ويرتبط المركز مباشرة برئيس جامعة بغداد. أن من أهم أهداف المركز دراسة سبل تطوير نظم إنتاج وتسويق السلع والخدمات ورفع كفاءة أداء السوق المحلية وتطوير نظم وأساليب الرقابة عن السوق وكذلك رفع مستوى الوعي الاستهلاكي للفرد وترشيد قدراته الشرائية --- ألخ.

أما مكتبة المركز فتتكون من قاعة صغيرة نسبيا تحوي بين طياتها عدد من الكتب والبالغ عددها 831 كتابا أما بالنسبة للكتب الأجنبية فيبلغ عددها 650 كتابا إضافة لأحتوائه على 23 أطروحة و 123 دورية. علما أن أغلب الكتب التي يضمها المركز هي مهداة من أحد اساتذة المركز .

** مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2009/12/13

¹¹⁷ دليل جامعة بغداد، مصدر سابق

28- مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

تأسس المركز في سنة 1986 وكان حينها يعرف بأسم مركز البحوث النفسية، وقد باشر أعماله في عام 1987 وكان وقتها مرتبطاً بمجلس البحث العلمي (الملغى) ولغاية عام 1989 . وفي سنة 1990 أرتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وفي سنة 2004 أرتبط بجامعة بغداد. وفي عام 2008-2009 تم دمج مركز البحوث التربوية والنفسية الذي تأسس في عام 1966 وأصبح المركز يسمى بأسم مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.

*أما مكتبة المركز التي تأسست في نفس سنة تأسيس المركز تتكون من قسمين القسم الأول والتي مازالت في بناية مركز البحوث التربوية والنفسية (سابقاً) وتتكون من قاعة واحدة صغيرة تحتوي مجموعة من البحوث والبالغ عددها 1123 بحثاً لأستاذة المركز و1993 أطروحة ورسالة . أما القسم الثاني فيقع في بناية مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ويتكون من قاعة واحدة وتحتوي مجموعتها على 3837 كتاباً باللغة العربية و1699 كتاباً باللغة الانكليزية هذا وتضم المكتبة عدداً من المجالات التي تهتم بالموضوعات النفسية في علم نفس التفكير الأبداعي والأبتكار وأصول الموهبة والتفوق وعلم النفس السريري والطب النفسي.

29- مركز الدراسات الدولية**

وهو مركز علمي تابع إلى جامعة بغداد متخصص في الدراسات الدولية ذات الصلة بدول العالم المختلفة ونظمها وقضاياها وسياساتها وعلاقاتها الدولية وهو يسعى لتوفير المعلومات المتعلقة بذلك وتنظيمها وتيسير تناولها بهدف تنمية البحث العلمي.

تأسس المركز في شهر أيلول 1980 بأسم معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية وكان الغرض من تأسيسه تعميق الروابط بين العراق ودول آسيا وأفريقيا من خلال دراسة الشؤون السياسية والأقتصادية والتاريخية وكان حينها مرتبطاً بالجامعة المستنصرية. وفي عام 1987 توسع المركز وأصبح يعرف بأسم مركز دراسات العالم الثالث وأهتم بدراسة الشؤون السياسية والعلاقات الدولية للقرارات الثلاث (آسيا - أفريقيا - أمريكا اللاتينية)

* مقابلة مع مسؤول المكتبة بتاريخ 2009/12/22

** مقابلة مع مديرة المكتبة بتاريخ 2010/1/19

وأرتبط بجامعة بغداد / كلية العلوم السياسية. وفي عام 1990 وبعد أن توسعت أهتمامات المركز أكثر عرف بأسم مركز الدراسات الدولية ليعنى بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية لعموم قارات العالم وظل مرتبطا بجامعة بغداد / كلية العلوم السياسية. وفي نيسان من عام 1996 فك ارتباط المركز عن كلية العلوم السياسية وأرتبط بشكل مباشر برئاسة جامعة بغداد.

أما مكتبة المركز فتتكون من قاعة واحده تحتوي على مجموعة من الرفوف المفتوحة وتضم مجموعتها 1300 كتابا باللغة العربية و 220 كتابا باللغة الانكليزية و 40 أطروحة. 30- مركز الدراسات الفلسطينية*

تأسس المركز سنة 1967 ليتابع القضية الفلسطينية والتعريف بجوانبها المختلفة ودراسة الصراع العربي الإسرائيلي ومتابعة التحركات الأسرائيلية على مختلف الصعد ويقوم المركز بأصدار مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، وفي عام 1986 أصبح المركز وحدة تابع الى كلية العلوم السياسية وبأسم وحدة الدراسات الفلسطينية وفي عام 2002 انفصل عن كلية العلوم السياسية ليكون مركزا مستقلا وبنفس الأسم وتابعا لجامعة بغداد ويتكون المعهد من اربعة أقسام هي (القسم السياسي ، الترجمة ، العبري ، وحقوق الأنسان) . أما مكتبة المركز فتأسست عام 1967 وتتكون من قسمين القسم الأول وتسمى المكتبة العبرية وتتكون من جزء كبير من المطبوعات منها من الأتصالات العبرية المباشره مع الأذاعة الأسرائيلية (باللغة العبرية) وهي تعني بالشؤون الاسرائيلية ، إضافة لأحتوائها على مجموعة من الكتب والجرائد وأحتوائها على قسم خاص بالأرشيف (العبري العربي) . أما المكتبة فتحتوي على مجموعة من الكتب الخاصة بالعلوم السياسية والقضية الفلسطينية إضافة الى مجموعة من الأطاريح ورسائل الماجستير المهداة من الطلبة بالأضافة الى المجلة التي يصدرها المركز .

31- المعهد العالي للتخطيط الحضري والأقليمي¹¹⁸

في عام 1970 أقامت وزارة التخطيط وبالتعاون مع البرنامج الأنمائي للأمم المتحدة (UNDP) ندوة حول التحضر وتخطيط المدن وأستناداً لذلك صدر قانون تأسيس مركز

* مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2010/3/18

¹¹⁸ دليل جامعة بغداد، مصدر سابق

التخطيط الحضري والأقليمي رقم 116 لسنة 1971 في جامعة بغداد والهدف منه إعداد المتخصصين في التخطيط الحضري والأقليمي ورفع كفاءة أجهزة التخطيط الحالية في دراسة تخصصية مهنية أمدها سنة واحده للدبلوم وستان للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه في تخصص الحضري والأقليمي . **أما مكتبته فقد تزامن تأسيسها مع تأسيس المعهد في عام 1971 وتتكون مجموعتها من 1200 كتابا باللغة العربية و7100 كتابا باللغة الانكليزية إضافة لأحتوائها على مجموعة من المجلات والبالغ عددها 1900 مجلة و200 قرص ليزري.

32- المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية *

تأسس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية في عام 1999 ويهدف المعهد الى إعداد متخصصين في مراقبة الحسابات (المحاسبة القانونية ومحاسبة الكلف الإدارية) والأختصاصات المالية (المصارف والضرائب والتأمين). تحتوي مكتبتها على 2288 كتابا منها 1212 كتابا باللغة العربية و1076 كتابا باللغة الانكليزية أما الدوريات فيبلغ عددها 544 دورية باللغة العربية و320 دورية باللغة الانكليزية وأضافة لأحتوائها على مجموعة من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراة الذي يبلغ عددها 245 وكذلك تحتوي المكتبة على 188 قرص ليزري.

33- معهد الليزر للدراسات العليا**

معهد الليزر وهو مؤسسه أكاديميه متخصصة ترتبط بجامعة بغداد ويستجيب المعهد للمتطلبات والأحتياجات المختلفة في المجالات العلمية الحديثة التي تتعلق بالليزر والفروع التي تقع ما بين الاختصاصات .
تأسس المعهد في تشرين الثاني عام 1993 وكان فقط مركزاً للبحوث وفي كانون الثاني من عام 1996 تم تحويله الى معهد للدراسات العليا . أن المعهد يهدف الى تأهيل كوادر مختلفة ومتخصصة في الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراة في تطبيقات الليزر في العلوم الأساسية والهندسية والطبية .

** مقابلة مع مديرة المكتبة بتاريخ 2010/2/23

* مقابلة مع مسؤولة المكتبة بتاريخ 2009/12/13

** مقابلة مع المشرفة عن المكتبة بتاريخ 2010/2/13

يحتوي المعهد على مكتبة صغيرة تتكون من قاعة واحدة وتضم مجموعة قليلة من المطبوعات بأعتبارها مكتبة متخصصة في مجال ضيق من العلوم ولأعداد الطلبة القليلة من طلبة الدراسات العليا حيث يبلغ عدد الكتب فيها 2000 كتابا باللغة الانكليزية و300 رسالة ماجستير وأطروحة إضافة على أحتوائها على 500 مجلة علمية محكمة بتخصص الليزر وإضافة الى 100 قرص ليزري .

34- معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الأحيائية للدراسات العليا
أسس معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الأحيائية للدراسات العليا سنة 1996 ويهدف المعهد الى أعداد كوادر في أختصاصات الهندسة الوراثية والتقنيات الأحيائية ويضم المعهد ثلاث فروع هي(الهندسة الوراثية،التقنية الأحيائية، وحدة البصمة الوراثية). وفي عام 2004 قام المعهد بأستحداث شعبة البصمة الوراثية وبأشراف من عميد المعهد الدكتور علي عبدالرحمن الزعك(سابقاً) ، وتم رفد هذه الوحدة بأحدث الاجهزة العلمية لأنجاز العديد من العقود البحثية بالبصمة الوراثية . أما مكتبة المعهد فلها بناية حديثة المنشأ وتبلغ مجموعتها 225 كتاباً باللغة العربية و927 كتابا باللغة الانكليزية وكذلك تحتوي على مجموعة من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه يبلغ عددها 172 رسالة وأطروحة وإضافة الى الاقراص الليزرية والخاصة بكل أطروحة ، كما تحتوي على 410 عدد مجلات باللغة العربية أما المجلات باللغة الانكليزية فيبلغ عددها 430 مجلة ، وهناك مطبوعات أخرى كالفواميس والكتلوكات والبالغ عددها 79 مطبوعا.

3-2 واقع تطبيقات نظام WIN/ISIS في مكتبات جامعة بغداد

يعرض هذا الجزء من الدراسة واقع تطبيقات نظام WIN/ISIS في مكتبات كليات جامعة بغداد، وذلك من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات عن طريق أستمارة الأستبانة والتي تم تعبئتها من قبل مجتمع الدراسة إضافة الى الزيارات الميدانية التي تم القيام بها لمجتمع الدراسة، وتم عرض النتائج من خلال الجداول التكرارية والنسب المئوية. وتضمن هذا الجزء عدد من الأسئلة غطت جوانب عدة والتي من شأنها الحصول عن حقائق تعالج موضوع الدراسة.

3-2-1 محور المعلومات العامة

يعد المؤهل العلمي والتخصص من الأمور المهمة التي تحقق أهداف المكتبة، لذا يشترط في المسؤول عن المكتبة أن يكون ذا مؤهل علمي عال في تخصص المكتبات والخبرة في مجال العمل إضافة الى أن يكون له ألام وخبرة في مجال الحاسب الآلي والأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات والتي من شأنها مساعدته في اختيار القرارات الصائبة أثناء عملية اختيار النظام الآلي الأنسب والأكفأ من بين الأنظمة المتوفرة لتكون المكتبة قادرة على تحقيق أهدافها في مواكبة التطورات الحديثة في عصر التكنولوجيا والتقنيات الآلية.

لذا أشتمل هذا القسم الأول من محور المعلومات العامة من الاستبانة على بعض الأسئلة التي تعرف بمجتمع الدراسة من حيث الأسم وتاريخ التأسيس والمؤهلات التي يحملها المسؤولون عن تلك المكتبات من حيث الشهادة والتخصص والخبرة في مجال الحاسب الآلي، والفائدة المرجوة من طرح مثل هذه الأسئلة هو إعطاء صورة شاملة عن مجتمع الدراسة والمسؤولين عنها وكما موضحة في الجدول رقم (1) وأعطى الجدول نظرة شمولية لمجتمع مكتبات كليات ومعاهد ومراكز جامعة بغداد والمشمولة بالدراسة والتي بلغ عددها (35) مكتبة وأتضح أن هناك تفاوت في سنوات تأسيس تلك المكتبات، فمكتبة كلية التربية ابن الهيثم ومكتبة كلية التربية ابن رشد هي أقدم من حيث التأسيس، حيث تأسستا سنة 1923 وتلتها مكتبة كلية القانون في سنة 1934 وكلية الهندسة في سنة 1941 أما أحدث مكتبة فكانت مكتبة كلية هندسة الخوارزمي والتي تأسست في سنة 2002 .

أما بالنسبة لمؤهلات المسؤولين عن المكتبات وتخصصاتهم العلمية وخبرتهم في مجال الحاسب الآلي فبين الجدول رقم (1) أيضا أن هناك عدد(16) مكتبة أي بنسبة 48% من مجتمع الدراسة يحمل مسؤوليتها مؤهلات في تخصص المعلومات والمكتبات، منهم عدد (1) يحمل مؤهل عال (دكتوراه) وبنسبة 6%، وعدد(3) بنسبة 19% هم من حملة الماجستير، اما المسؤولون الحاصلون على شهادة البكالوريوس فبلغ عددهم (8) وبنسبة 50% ، في حين بلغ عدد الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي في تخصص المكتبات عدد(4) وهؤلاء شكلوا ما نسبته 25%

التسلسل	أسم المكتبة	سنة التأسيس	مديري المكتبات																	
			تخصص معلومات ومكتبات				غير المتخصصين													
			د	م	دع	ب	د	م	دع	ب										
1	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	1959	1																	
2	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	1990																		
3	مكتبة كلية العلوم	1949																		
4	مكتبة كلية الهندسة	1941																		
5	مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي	2002																		
6	مكتبة كلية علوم للبنات	1985																		
7	مكتبة كلية التربية للبنات	1984																		
8	مكتبة كلية العلوم السياسية	1987																		
9	مكتبة كلية التربية الرياضية	1961																		
10	مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا	1993																		
11	مكتبة معهد التخطيط لحضري ولأقليمي	1971																		
12	مكتبة كلية الهندسة الوراثية	1999																		
13	مكتبة كلية العلوم الإسلامية	1962																		
14	مكتبة كلية الصيدلة	1962																		
15	مكتبة كلية الآداب	1948																		
16	مكتبة كلية اللغات	1987																		
17	مكتبة كلية الإعلام	2000																		
18	مكتبة كلية التمريض	1962																		
19	مكتبة كلية الطب	1927																		
20	مكتبة كلية طب لأسنان	1956																		
21	مكتبة كلية الفنون الجميلة	1968																		
22	مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات	1994																		
23	مكتبة كلية القانون	1934																		
24	مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد	1946																		
25	مكتبة كلية التربية ابن الهيثم	1923																		
26	مكتبة كلية الزراعة	1952																		
27	مكتبة كلية الطب البيطري	1958																		
28	مكتبة كلية طب الكندي	1998																		
29	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	1999																		
30	مكتبة كلية التربية ابن رشد	1923																		
31	مكتبة مركز لدراسات الفلسطينية	1967																		
32	مكتبة مركز الدراسات الدولية	1980																		
33	مكتبة مركز أحياء التراث العلمي ووثائق بغداد	1977																		
34	مكتبة مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية	1966																		
35	مكتبة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك	1997																		
		المجموع		16	19	4	1	5	9	8	4	3	1							
		النسبة المئوية		46	54	21	5	26	47	50	25	19	6							

وبتضح من الجدول رقم (1) أن هناك عدد (19) مكتبة يحمل مسؤولوها مؤهلات أخرى غير التخصص في مجال المعلومات والمكتبات وشكلوا هؤلاء ما نسبته 54% من مجتمع الدراسة، وعدد (9) مكتبات وبنسبة 47% يحمل المسؤولون عنها شهادة الدكتوراه في تخصصات مختلفة وأن عدد (5) مكتبات وبنسبة 26% هم من حملة شهادة الماجستير أما الحاصلون على شهادة البكالوريوس فبلغ عددهم (4) وهؤلاء أيضا شكلوا ما نسبته 21% ، في حين أبرز الجدول رقم (1) أن هناك مكتبة واحدة فقط يحمل مسؤولوها على شهادة الدبلوم العالي

أما بالنسبة لخبرة المسؤولين عن المكتبات في مجال الحاسب الآلي فقد ذكرت عدد (19) مكتبة أي بنسبة 54% من مجتمع الدراسة أن المسؤولين عن المكتبات لديهم خبرة في استخدام الحاسب الآلي في حين أجابت (16) مكتبة وبنسبة 46% من المكتبات المشمولة بالدراسة أن المسؤولين عنها ليس لديهم أي خبرة في مجال استخدام الحاسب الآلي ولا يعرف استخدامه .

3-2-2 محور مجاميع المكتبة :-

أظهر الجدول رقم (2) والذي تضمنه السؤال الثاني ، التفاوت الكبير في مجاميع المكتبات بين مئات الآلاف من الكتب ، وما بين الآلاف والمئات من عناوين الدوريات والأطاريح ، إضافة إلى المواد الأخرى من الأقراص الليزرية ومواد سمعية ومرئية وأفلام غيرها.

فتفوقت مكتبة جامعة بغداد / موقع الوزيرية بأعداد الكتب حيث بلغ مجموع كتبها باللغتين العربية والإنكليزية (424540) كتابا بالإضافة إلى الأطاريح وكتب المراجع. وهذا أمر طبيعي على اعتبارها من أقدم المكتبات وكذلك أنها مكتبة مركزية تخدم كافة فئات مجتمع الجامعة وبكافة التخصصات العلمية، وتلتها بالمرتبة الثانية مكتبة كلية العلوم ، حيث بلغت مجموعتها من الكتب فقط وباللغتين العربية والإنكليزية (290280) وجاءت الأمانة العامة للمكتبة المركزية بالمرتبة الثالثة حيث بلغت مجموع كتبها (156768)

أما أقل المكتبات عددا في مجاميع كتبها فكانت من نصيب كلية التربية الرياضية للبنات حيث بلغ عدد مجموعتها (678) كتابا.

أما بالنسبة للأطاريح والرسائل الجامعية فجاءت الأمانة العامة للمكتبة المركزية بالمرتبة الأولى حيث بلغ مجموع الأطاريح وباللغتين العربية والإنكليزية (28772) أما أقل

الأطاريح عددا فكانت كلية الهندسة الخوارزمي حيث بلغ مجموع أطاريحها 17 أطروحه إضافة الى أن هناك بعض المكتبات لاتحتوي على أي أطروحة.

أن الهدف الذي كان من وراء السؤال الذي طرحته الباحثة هو حساب الوقت الزمني لأدخال مجاميع المكتبة التي يراد حوسبتها وتحويل موجوداتها الى النظام الآلي والذي من شأنه مساعدة المكتبات التي لاتستخدم نظام آلي في الوقت الحاضر أن تضع في اعتبارها الوقت المطلوب لأدخال مجاميعها الى الحاسب لتتمكن من معرفة عدد الموظفين الذين سوف تحتاجهم في عملية إدخال بيانات مجموعات المكتبة وحوسبتها إضافة الى عدد الحواسيب المطلوب توفرها ولتحديد المدة الزمنية التي بإمكانها إتاحة نظامها الآلي للأستخدام .

والقيام بحساب الوقت المستغرق لأدخال بيانات البطاقة الواحدة من الكتب وذلك من خلال الملاحظة المباشرة في المكتبة المركزية / موقع الوزيرية ، حيث تم احتساب الوقت ووجد أن الوقت المستغرق لأدخال البيانات جميعها تتراوح بين (3 - 4) دقائق للبطاقة الواحدة. وأحتسب الوقت المطلوب في إدخال البيانات الموجوده على البطاقة بعدد 3 دقائق على اعتبار أن الشخص الذي يقوم بأدخال البيانات هو شخص يجيد أستخدام الحاسب الآلي ولديه خبرة في الطباعة وبشكل جيد.

ويمكن حساب الوقت المستغرق كالاتي :-

• عدد البطاقات المدخلة في الساعة الواحدة من شخص واحد $3 \div 60 = 20$ بطاقة خلال ساعة واحدة

• ولو أحتسبنا عدد البطاقات المدخلة من الموظف خلال اليوم الواحد على اعتبار أن مجموع ساعات العمل هي 3 ساعات $3 \times 20 = 60$ بطاقة خلال اليوم الواحد

• ولو أحتسبنا عدد البطاقات المدخلة من شخص واحد خلال شهر $20 \times 60 = 1200$ بطاقة/شهر

على اعتبار أيام الشهر 20 يوم.

وبذلك تكون عدد البطاقات المدخلة في السنة الواحدة للشخص الواحد هي :

$$1200 \times 12 = 1440 \text{ بطاقة في السنة}$$

مع الأخذ بالأعتبار:-

- 1- أن يكون الشخص الذي يقوم بأدخال البيانات مستمر بالدوام ومن دون أنقطاع
- 2- تم احتساب ساعات توفر التيار الكهربائي وهي (3) ساعات يوميا.
- 3- أن تكون بيانات البطاقة المدخلة مكتوبة بخط واضح وأمكانية قراءتها تكون بسهولة

4- أن يتم إدخال جميع البيانات بصورة صحيحة ومن دون أخطاء

5- أن تكون أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في عملية الإدخال ذات كفاءة عالية ولتأخذ مثلا مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي فأن الوقت المستغرق لإدخال كافة بيانات البطاقات بواسطة جهاز حاسوب واحد وموظف واحد يبلغ :

عدد الساعات المطلوبة للإدخال = مجموع البطاقات كلها ÷ مجموع البطاقات المدخلة في الساعة الواحدة

$2048 \div 20 = 102.4$ ساعة ودقيقتان لإنجاز إدخال موجودات المكتبة.

ولمعرفة عدد الأيام التي تحتاجها مكتبة كلية هندسة الخوارزمي لإدخال بياناتها يتم بتحويل الساعات المطلوبة للإدخال الى عدد الأيام.

مجموع الساعات المطلوبة / مجموع عدد ساعات العمل باليوم = $102.4 \div 3 = 34.1$ يوم

وبذلك يكون الوقت المستغرق 34 يوم وساعة واحدة.

وبذلك يمكن لنا أن نطبق ما تم في حساب مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي للمكتبات الأخرى.

جدول رقم (2) مجاميع مكتبات الدراسة

المجاميع										أسم المكتبة
المجموع	أخرى	أقراص ليزرية	سمعية ومرئية	رسائل جامعية وأطاريح		دوريات		كتب		
				E	ع	E	ع	E	ع	
173758	13725	—	—	==	28782	ع 3068	ع 197	106381	21605	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
426011	—	—	—		من ضمن الكتب	ع 911	ع 650	424540		المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
291608		2340	—		من ضمن الكتب	ع 1224	ع 104	37940	25000 0	مكتبة كلية العلوم
77200	50	250	125		من ضمن الكتب	1650	125	70000	5000	مكتبة كلية الهندسة
2274		171			17	==	384	1845	203	مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي
12966	531				463	4764	463	3433	3312	مكتبة كلية العلوم للبنات
22030	2019	199			1043		1444	3511	13814	مكتبة كلية التربية للبنات
27499		30			373		240	12116	14740	مكتبة كلية العلوم السياسية
3873					485		1661	504	1223	مكتبة كلية التربية الرياضية
2900		100			300		500		2000	مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا
10400		200				1700	200	7100	1200	مكتبة معهد التخطيط لحضري ولأقليمي
2468	79				172	430	410	1152	225	مكتبة كلية الهندسة الوراثية
17210	530				1217		217	—	15246	مكتبة كلية العلوم الإسلامية
12026					من ضمن الكتب	350		8457	3219	مكتبة كلية الصيدلة
76812							3000	28010	45802	مكتبة كلية الآداب
12525	4200					ع 15	ع 10	6000	2300	مكتبة كلية اللغات
5354	500	280			385		800	300	3089	مكتبة كلية الإعلام
10763		223		200		ع 1220		7220	1900	مكتبة كلية التمريض
27294		285				330	—	26679	—	مكتبة كلية الطب
10443			55	1160	—	794	—	8434	—	مكتبة كلية طب لأسنان
6180		300			1000				4880	مكتبة كلية الفنون الجميلة
678									678	مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات
53238	529	146			2053	10600	5243	5290	29377	مكتبة كلية القانون
32000					من ضمن الكتب				32000	مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد
21608					1772		ع 165	16918	2753	مكتبة كلية التربية أين الهيثم
80730	1200				2500	37000		40000	37000	مكتبة كلية الزراعة
54567				407	235		ع 380		53565	مكتبة كلية الطب البيطري
3418	50			291			794	2065	218	مكتبة كلية طب الكندي
3585		188			245	320	544	1076	1212	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
42086		884			5024			3139	33039	مكتبة كلية التربية ابن رشد
2160					من ضمن الكتب				2106	مكتبة مركز لدراسات الفلسطينية
1560					40			220	1300	مكتبة مركز الدراسات الدولية
6843	75		130					638	6000	مكتبة مركز أحياء التراث العلمي ووثائق بغداد
4203								366	3837	مكتبة مركز الدراسات التربوية ولأبحاث النفسية
1719	122				23		93	647	834	مكتبة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

3-2-3 محور الحوسبة والنظام :-

تلعب الحوسبة والنظم الآلية في وقتنا الحاضر أهمية كبرى، وتلعب دوراً رئيساً في تقديم خدمات أفضل للمستفيدين منها، وذلك من خلال السيطرة على النتاج الفكري المتزايد باستمرار وتسهيل الوصول الى المعلومة بأيسر الطرق وباسرع وقت ممكن. ولمعرفة الواقع الحالي لأستخدام الحوسبة ونظام WINISIS في مكاتب كليات ومعاهد والمركز البحثية في جامعة بغداد وتوظيفها في خدماتها وأجراءاتها، تضمن هذا المحور (5) أسئلة غطت جوانب عدة منها (التعرف على المكاتب التي تستخدم نظام آلي في مكاتبها إضافة الى البدايات الأولى وسنة أستخدام النظام الآلي في المكتبة وأذا كانت قد غيرت نظامها الآلي أم لا والأسباب التي دعته الى عملية التغير ومدى أستمرار عملية توظيف النظام في المكتبة). وقد وضحا الجدول رقم (3)

أولاً :- هل تستخدم المكتبة نظاماً آلياً أم لا ؟

أجابت (15) مكتبة تستخدم نظاماً آلياً وشكل هذا نسبته %43 من مجتمع الدراسة والبالغ عددها 35 مكتبة، أما بقية المكاتب والبالغ عددها (20) مكتبة وبنسبة %57 أنها لم تستخدم حالياً أي نظام آلي.

ثانياً : متى بدأ أستخدام النظام الآلي؟ وماهو النظام؟

ولمعرفة البدايات الأولى لأستخدام النظام الآلي في المكاتب المبحوثة تم توجيه هذا السؤال، ومن خلال الجدول رقم (3) تبين أن هناك تفاوتاً في البدايات الأولى لأستخدام النظام الآلي ، فكانت محصورة بين سنة (1986-2009) وأوضح الجدول رقم (3) أن المكتبة المركزية لجامعة بغداد / موقع الوزيرية هي أول من أستخدم النظام الآلي في حوسبة إجراءاتها وجاءت الأمانة العامة للمكتبة المركزية بالمرتبة الثانية من حيث بداية أستخدام النظام الآلي في مكبتها وكان ذلك في عام 1991 أما مكتبة كلية الإدارة والأقتصاد فأدخلت النظام الآلي في حوسبة إجراءاتها كان عام 1992 وتلتها كل من مكتبة كلية الطب عام 1997 ومكتبة كلية الهندسة في عام 1999 ومكتبة كلية التربية للبنات عام 2001 ، بينما تساوت مكتبة كلية القانون ومكتبة معهد الهندسة الوراثية في سنة أستخدام النظام الآلي وكان ذلك عام 2002 وأما سنة أستخدام النظام الآلي في كل من مكتبة كلية علوم للبنات ومكتبة كلية التمريض فكان ذلك في عام 2004 ومكتبة التخطيط الحضري والأقليمي أستخدم النظام الآلي في

حوسبة إجراءاتها كان في عام 2005، وأخيراً وضع الجدول إن كلاً من مكتبة كلية الصيدلة ومكتبة كلية الأعلام ومكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بدأت باستخدام النظام الآلي في حوسبة إجراءاتها جاء متأخراً وكان ذلك في عام 2009.

ثالثاً :- هل قامت المكتبة بتبديل نظامها السابق؟

أجابت (11) مكتبة أنها بدلت نظامها الآلي وبنسبة 73% من مجموع المكتبات التي استخدمت النظام الآلي والبالغ عددهم (15) مكتبة، في حين أجابت (4) مكتبات أنها لم تستبدل نظامها السابق، ولغرض معرفة الأسباب التي أدت إلى تغيير النظام السابق من قبل تلك المكتبات أجابت (3) مكتبات أنها قامت باستبدال نظامها السابق بسبب ظهور تحسينات على نسخة CDS/ISIS وتم استبدال النظام بنسخة WINISIS والتي تعمل في بيئة نظام التشغيل ويندوز وهي كل من ((مكتبة كلية العلوم للبنات ومكتبة كلية التمريض ومكتبة كلية الطب)) وأجابت (3) مكتبات أيضاً وهي ((مكتبة كلية التربية للبنات ومكتبة كلية القانون ومكتبة كلية الإدارة والأقتصاد)) أنها استبدلت نظامها السابق نتيجة فقدانها البيانات والنظام أثناء أحداث عام 2003 مما جعلها تبدأ من جديد بنظام آخر جديد، بينما أجابت (2) مكتبتان أنها استبدلت نظامها نتيجة لظهور مشكلات عدة وبطيء في معالجة البيانات المدخلة ولظهر نظم أخرى تقوم بوظائف متعددة جعلها تغير نظامها السابق وهي ((مكتبة الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية/موقع الجادرية)) وأجابت عدد (2) مكتبة أيضاً أنها استبدلت نظامها السابق بتوجيه من جامعة بغداد لغرض التوحيد في النظام ولمشروع مستقبلي في إنشاء فهرس موحد للمكتبات الجامعية وهي كل من ((مكتبة كلية الصيدلة ومكتبة كلية الهندسة)). بينما أجابت (1) مكتبة واحدة أنها استبدلت نظامها السابق نتيجة لقلّة خبرة العاملين العمل عليه ومعالجة المشكلات التي تعترضهم وهي مكتبة كلية العلوم . ولمعرفة فيما إذا كانت هناك خطة أو دراسة جدوى للقيام بعملية التغيير فأجابت كافة المكتبات والبالغ (11) مكتبة بعدم وجود خطة مسبقة أو دراسة جدوى للتغيير إلى النظام الجديد .

رابعاً : الرجاء أذكر عدد المدخلات في النظام الآلي السابق ؟

أجابت كافة المكتبات التي قامت بأستبدال نظامها السابق الى نظام آخر والبالغ (11) مكتبة أنها قد قامت بأدخال بياناتها في النظام السابق، وأختلفت النسب بين عدد قليل من مدخلات بيانات موجوداتها وبين ما يقارب أكثر من نصف بيانات موجودات المكتبة في قاعدة البيانات السابقة. وكما موضحة في الجدول رقم (3)

خامساً : هل تم نقل التسجيلات من النظام الآلي السابق الى النظام الآلي الجديد؟

أجابت (2) مكتبتان وبنسبة 18% من مجموع المكتبات والتي قامت بأستبدال نظامها السابق الى نظام آخر بديل وكما وضحتها الجدول رقم (3) أنها قامت بنقل التسجيلات المدخلة في قاعدة البيانات السابقة الى النظام الجديد، بينما الغالبية العظمى من المكتبات التي أستبدلت نظامها الى آخر والبالغ عددها (9) مكتبة وبنسبة 82 % انها لم تقم بنقل تسجيلاتها الى النظام البديل وبدأت بأعادة إدخال بيانات من الصفر.

ومن خلال العرض السابق لوحظ هناك تفاوت كبير في سنة أستخدام النظم الآلية في المكتبات بين أول مكتبة أستخدمت النظام في عام 1986 وآخر مكتبة والتي أستخدمت النظام الآلي في حوسبة إجراءاتها عام 2009 أي ما يقاب (24) عاماً ، وبين الجدول رقم (3) أيضاً أن هناك (15) مكتبة فقط من أصل (35) مكتبة مبحوثة تستخدم نظام آلي وهذه نسبة ضعيفة جداً على اعتبار أن أغلب المكتبات تنتمي الى مؤسسة واحدة وهناك جهة تشرف على إجراءات الحوسبة في تلك المكتبات والمسؤولة على توزيع النظام الآلي وتصميم قاعدة البيانات لتلك المكتبات وهذا يدل على عدم التواصل بين مكتبات تلك الكليات وقلة عقد الندوات والمؤتمرات بهذا الخصوص مما يؤدي ضياع الفرص أمام تلك المكتبات في أستثمار التكنولوجيا الحديثة في خدماتها وتقديم خدمات أفضل لمستفيديها ، وما تم ملاحظته أيضاً هو عدم وجود خطة مدروسة ومسبقة في عملية أختيار النظام الأنسب وتبني نظام مناسب في حوسبة إجراءاتها فبين الجدول رقم (3) أن هناك عدد كبير من المكتبات المبحوثة قامت بأستبدال نظامها الآلي لعدة مرات وعدم وجود أستقرار في أختيار النظام المناسب مما أدى الى ضياع الجهود المبذولة وهدر للوقت والمال وخاصة للمكتبات التي قامت بأدخال بياناتها الى قاعدة النظام ولم تقم بنقل تسجيلاتها الى النظام الجديد مما أدى بدوره الى ضياع الجهود والتاخر في أنجاز عملية حوسبة خدماتها، والسبب ذلك يعود

أيضا من وجهة نظر الباحثة هو قلة خبرة المسؤولين عن تلك المكتبات بالنظم الآلية وأستخداماتها في المكتبات وقلة خبرة العاملين في هذا المجال، إضافة الى عدم وجود متابعة جادة ومسؤولية مباشرة مهمتها متابعة تلك الأجراءات.

جدول رقم (3) مجال الحوسبة والنظام

8	7	6	5	4		3	2		1	أسم المكتبة
				سنة الاستخدام	النظام الحالي		ماهو النظام	سنة استخدام النظام		
نعم	5000	كلا	وجود مشكلات	1997	WINISIS	نعم	DBIII	1991	1	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
نعم	250	كلا	وجود مشكلات وبطيء في المعالجة	1997	CDS /winisis	نعم	Basic Foxpro	1986	1	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
كلا	2820	كلا	قلة خبرة الموظفين بنظام WINISIS	2203 2008	WINISIS ACCESS	نعم	CDS/ISIS	2002	1	مكتبة كلية العلوم
كلا	%23	كلا	بتوجيه من الجامعة	2005	WINISIS	نعم	FOXPRO	1999	1	مكتبة كلية الهندسة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي
كلا	%9	كلا	لظهور تحسينات على نسخة CDS/ISIS	2005	WINISIS	نعم	CDS/ISIS	2004	1	مكتبة كلية علوم للبنات
كلا	%65	كلا	بسبب فقدان البيانات	2008	ACCESS	نعم	CDS/ISIS	2001	1	مكتبة كلية التربية للبنات
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية العلوم السياسية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية التربية الرياضية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة معهد اليزر للدراسات العليا
—	—	—	—	—	—	كلا	WINISIS	2005	1	مكتبة معهد التخطيط الحضري ولأقليمي
—	—	—	—	—	—	—	CDS/ISIS	2002	1	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية العلوم الإسلامية
كلا	%25	كلا	بتوجيه من الجامعة	2009	WINISIS	نعم	ACCESS	2009	1	مكتبة كلية الصيدلة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الآداب
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية اللغات
—	—	—	—	—	—	—	WINISIS	2009	1	مكتبة كلية الإعلام
كلا	7135	كلا	لظهور تحسينات على نسخة CDS/ISIS	2005	WINISIS	نعم	CDS/ISIS	2004	1	مكتبة كلية التمريض
كلا	%37	كلا	لظهور تحسينات على نسخة CDS/ISIS	2001	WINISIS	نعم	CDS/ISIS	1997	1	مكتبة كلية الطب
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية طب الأسنان
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الفنون الجميلة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات
كلا	%43	كلا	فقدان البيانات	2009	WINISIS	نعم	CDS/ISIS	2002	1	مكتبة كلية القانون
كلا	%79	كلا	فقدان البيانات	2001 2009 2009	CDS/ISIS ORACAL ACCESS	نعم	CDS/ISIS	1992	1	مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية التربية أين الهيثم
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الزراعة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الطب البيطري
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية طب الكندي
—	—	—	—	—	—	—	WINISIS	2009	1	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية التربية اين رشد
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة مركز لدراسات الفلسطينية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة مركز الدراسات الدولية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة مركز الدراسات التربوية ولأبحاث النفسية
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

1- هل تستخدم نظام آلي/2- سنة استخدام النظام الآلي وماهو/3- هل قامت المكتبة بتبديل نظامها السابق/4- ماهو النظام الحالي المستخدم وسنة الاستخدام/ 5- الأسباب التي أدت الى تغيير النظام/ 6- هل كانت هناك خطة أو دراسة جدوى لعملية التغيير/7- الرجاء أذكر نسبة المدخلات في النظام السابق من مجموع المكتبة/ 8- هل تم نقل التسجيلات الى النظام الجديد

3-2-4/ محور التخطيط والدراسة قبل استخدام النظام

أقتصر هذا المحور على المكتبات التي تستخدم نظام winisis والبالغ عددها (12) مكتبة .

يعد التخطيط من أهم عناصر نجاح أي مشروع وديمومته، وأن أي مشروع بدون عملية تخطيط مسبقة سوف تواجه المؤسسات معوقات ومشكلات عديدة مما يؤدي الى فشلها، وتضمن هذا المحور أربعة أسئلة ليغطي بعض الجوانب المهمة والتي تسبق تنفيذ عملية الحوسبة لمعرفة فيما إذا أتبع المكتبات المبحوثة مبدأ التخطيط في حوسبة إجراءاتها أم لا وكما وضحاها الجدول رقم (4) :-

جدول رقم (4) الدراسة والتخطيط قبل استخدام النظام

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
هل هناك عملية تخطيط قبل البدء باستخدام النظام الآلي	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
هل تم الأطلاع على تجارب مكتبات أخرى قبل استخدام نظام الـ winisis	كلا	كلا	نعم	كلا	كلا	كلا	كلا	نعم	نعم	كلا	كلا	نعم
ما أسماء تلك المكتبات	-	-	الجامعة التكنولوجية مكتبة النهرين	-	-	-	-	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	كلا	كلا	مكتبة الجامعة التكنولوجيا
ما هو أسلوب أطلاعك على تلك التجارب	-	-	دورات	-	-	-	-	دورات	أحد الأجتماعات	-	-	-
هل كان هناك خيارا اخر لأختبار نظام اخر غير WINISIS	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
هل تمت استشارة أي من أمين المكتبة	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا
أختصاصي حاسبات	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا	كلا

1-الأمانة العامة للمكتبة المركزية 2-المكتبة المركزية / موقع الوزيرية 3- مكتبة كلية الهندسة 4- مكتبة كلية العلوم للبنات
5-مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي 6- مكتبة معهد الهندسة الوراثية 7- مكتبة المعهد العالي للدراسات الحاسوبية والمالية 8- مكتبة كلية
الأعلام 9- مكتبة كلية التمريض 10- مكتبة كلية الطب 11- مكتبة كلية القانون 12 مكتبة كلية الصيدلة

أولاً :- هل كانت هناك عملية تخطيط قبل البدء باستخدام النظام الآلي؟

بين الجدول رقم (4) أن جميع المكتبات والبالغ عددها (12) مكتبة أي نسبة 100% من المكتبات التي استخدمت نظام WINISIS أجابت أنه لم تكن هناك أي عملية تخطيط مسبقة قبل استخدام النظام الآلي.

ثانياً : هل تم الأطلاع على تجارب مكتبات أخرى قبل استخدام نظام WINISIS ؟

أكدت (4) مكتبات ونسبة 33% أطلعت على تجارب مكتبات أخرى قبل استخدام نظام WINISIS فأشارت مكتبة كلية الهندسة أنها أطلعت على تجربة كل من مكتبة الجامعة التكنولوجية ومكتبة جامعة النهريين.

أما مكتبة كلية الأعلام ومكتبة كلية التمريض فقد أكدتا أنهما أطلعتا على تجربة الأمانة العامة للمكتبة المركزية / موقع الجادرية ، في حين أجابت مكتبة كلية الصيدلة أنها أطلعت على مكتبة الجامعة التكنولوجية .

ثالثاً : ماهو أسلوب الأطلاع على تلك التجارب؟

من خلال الجدول رقم (4) تبين أن هناك أسلوباً واحداً تميز وهو من خلال المشاركة في دورات تدريبية، فأجابت كل من مكتبة كلية الهندسة ومكتبة كلية الأعلام ومكتبة كلية الصيدلة أنها أطلعت على تجارب تلك المكتبات أثناء الدورات التدريبية، أما بالنسبة لمكتبة كلية التمريض فقد أكدت أنها أطلعت على تجربة الأمانة العامة للمكتبة المركزية / موقع الجادرية وذلك من خلال إحدى الاجتماعات لمسؤولي مكتبات كليات جامعة بغداد.

رابعاً:- هل كان هناك خيارات أخرى أمام المكتبة لأختيار نظام آخر غير نظام WINISIS ؟

أجابت معظم المكتبات والبالغ عددها (12) مكتبة أي نسبة 100% لا يوجد خياراً آخر أمام المكتبات لأختيار نظام بديل ، ولربما يعود السبب في ذلك الى أن نظام WINISIS تم تعميمه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وضرورة استخدامه من قبل كافة المكتبات الجامعية ، إضافة الى ذلك ومن وجهة نظر الباحثة هو قلة أو عدم أطلاع المسؤولين عن المكتبات والعاملين في مجال الحوسبة على النظم الآلية الجديدة التي تخص المكتبات.

خامسا :- هل تمت استشارة ذوي الأختصاص وأصحاب الخبرة.

وهل لديه خبرة أو دراية بموضوع بناء قواعد البيانات وطرائق وأساليب البحث والاسترجاع، ولديه دراية بنظام المكتبة التقليدي ولهذا السؤال أهمية كبرى حيث أن أمين المكتبة وأختصاصي الحاسب الآلي عنصران يكمل بعضهما الآخر، وذلك من أجل الوصول الى تكامل قاعدة البيانات المراد تصميمها وتجاوز الأخفاقات فيها مستقبلا. وقد بين الجدول رقم (4) أن جميع المكتبات وبنسبة 100% لم تستشر أي من أمين المكتبة أو أخصائي حاسبات عند الشروع في بناء قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة.

من خلال ذلك يتضح عدم وجود خطة مدروسة لأختيار النظام الآلي وهذه مشكلة تعاني منها ليس المؤسسات المعلوماتية فحسب وإنما كافة المؤسسات الأخرى مما يؤدي الى وقوعها في أخفاقات وفشل أو تعطل في أنجاز مشاريعها، وبين الجدول رقم (4) أيضا أنه لا يوجد هناك تواصل بين مكتبات مؤسسة واحدة بحيث لم تطلع أغلب المكتبات على تجارب المكتبات الأخرى فهناك (4) مكتبات فقط أطلعت على تجارب المكتبات بالصدفة ومن خلال عقد الدورات التدريبية ، وعليه يجب على أي مؤسسة راغبة بأتمتة مصادرها الأطلاع تجارب المكتبات الأخرى لتجاوز المشكلات والأخفاقات التي واجهت المكتبات التي سبقتها أثناء حوسبة إجراءاتها وتبنيها أحد النظم الآلية .

3-2-5/ محور الأعداد والتصميم

إن عملية التصميم والبناء هي عملية تجهيز طريقة لوصف البيانات وتنظيمها وإيجاد العلاقة بين البيانات وترتيبها بطريقة تناسب التطبيق المطلوب،⁽¹¹⁹⁾ وعليه يجب أن يستند التصميم إلى جميع مجالات العمل في المؤسسة سواء من وجهة نظر الإدارة أو المستفيد، فجوودة ودقة التعريف للبيانات ووصف العلاقات تحدد وجود قاعدة البيانات، فعملية التصميم تعد مرآة تعكس نشاط المؤسسة وأهتمامها وأهدافها، وكما أنه من الضروري الأخذ بنظر الاعتبار عند التصميم التوسع المستقبلي المتوقع على قاعدة البيانات.⁽¹²⁰⁾

وقد تضمن هذا المحور تسعة أسئلة تخللتها مجموعة من الفقرات التي من شأنها تغطية بعض من جوانب عملية تصميم قاعدة البيانات أبتداءً من الشخص القائم بعملية التصميم إلى إنشاء نظام مكتبة آلي من خلال بناء وتصميم القاعدة.

أولاً :- هل يوجد شخص مسؤول بشكل كامل عن نظام المكتبة WINISIS ؟

أن الشخص المسؤول عن أي نظام آلي في أي مؤسسة يعد اللبنة الأساسية في تصميم وتنفيذ آليات عمل النظام، وكما أن المؤهل العلمي والتخصص الذي يحمله المسؤولون عن النظام يعد عامل مهم لضمان نجاح أي مشروع.

ولمعرفة وضع المسؤولين عن النظام الآلي WINISIS من حيث الشهادة التي يحملها والتخصص العلمي وسنوات الخبرة والوظيفة الحالية التي يشغلها، وتم توجي عدد من الأسئلة لغرض التعرف على خبرة المسؤولين عن النظام ومؤهلاتهم وتخصصاتهم العلمية، وكما موضحة في الجدول رقم (5) :-

¹¹⁹ F.W Lancaster and E.G Fayen .Information retriverd on –line. Los Angeles. Melville Publishing Company,1973,p.362

¹²⁰ لمياء عبد الصمد السامرائي . قواعد البيانات : مبادئها وتصميمها وأدائها وتطبيقاتها : بغداد ، جامعة بغداد، 1988.ص322

جدول رقم (5) المسؤولون عن نظام المكتبة

اسم المكتبة	هل يوجد شخص مسؤول بشكل كامل عن نظام المكتبة WINISIS		الشهادة التي يحملها	التخصص	سنوات الخبرة في مجال عمله	الوظيفة الحالية التي يشغلها
	نعم	كلا				
الأمانة العامة للمكتبة المركزية	√		بكالوريوس	تاريخ	8 سنوات	مسؤول عن النظام
المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	—	√	—	—	—	—
مكتبة كلية الهندسة	—	√	—	—	—	—
مكتبة كلية العلوم للبنات	—	√	—	—	—	—
مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي	—	√	—	—	—	—
مكتبة معهد الهندسة الوراثية	√	—	بكالوريوس	مكتبات	3 سنوات	مسؤول عن النظام
مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	—	√	—	—	—	—
مكتبة كلية الأعلام	√	—	بكالوريوس	آداب / أعلام	1 سنة	مسؤول عن النظام
مكتبة كلية التمريض	√	—	ماجستير	مكتبات	6 سنوات	مسؤولة المكتبة
مكتبة كلية الطب	√	—	دبلوم فني	مكتبات	4 سنوات	مفهرس
مكتبة كلية القانون	√	—	ماجستير	مكتبات	سنة واحدة	مسؤولة المكتبة ومسؤولة عن النظام
مكتبة كلية الصيدلة	√	—	ماجستير	مكتبات	10 سنوات	مسؤولة عن النظام

ومن خلال الجدول أعلاه تبين أن هناك (7) مكتبات من أصل (12) مكتبة أي بنسبة 58% من المكتبات التي أستخدمت نظام WINISIS هناك شخص مسؤول عن نظام المكتبة، في حين أجابت (5) مكتبات وبنسبة 42% أنه لا يوجد شخص مسؤول بشكل مباشر عن النظام ويوجد فقط موظفين يقومون بعملية إدخال البيانات .

أما فيما يخص الشهادة التي يحملها المسؤولون عن النظام وضح الجدول رقم (5) هناك (3) موظفين من حملة شهادة الماجستير وجميعهم تخصص معلومات ومكتبات وهم المسؤولين عن نظام WINISIS وأوضح الجدول السابق أن (3) موظفين أي بنسبة 43% هم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس، أحدهم تخصص معلومات ومكتبات وأثنان منهم تخصصات أخرى (آداب أعلام ، آداب تاريخ) ، ويوجد موظف واحد من الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني في تخصص مكتبات.

في حين تفاوتت الأجابات فيما يخص سنوات الخبرة في مجال العمل، فتراوحت بين سنة واحدة وأكثر.

ولمعرفة الوظيفة الحالية التي يشغلها المسؤولون عن النظام ، فأجاب (5) موظفين أن وظيفتهم الحالية هي المسؤول عن النظام، في حين أجاب (2) موظف أحدهم المسؤول عن المكتبة والآخر يعمل في قسم الفهرسة والتصنيف.

ثانياً :- أذكر عدد وأنواع الحواسيب المتوفرة في المكتبة والخاصة باستخدام نظام WINISIS ؟

تعد أجهزة الحاسب الآلي من المكونات المادية الأساسية التي تحرص المكتبات ومراكز المعلومات على توفرها، حيث أصبحت الحاسب الآلي الألية تستخدم في أغلب أنشطة المكتبات ومؤسسات المعلومات، وكما تعد أجهزة الحاسب الآلي بمثابة خطوة أولى وأساسية في طريق المكتبات نحو تقديم وتطوير خدماتها للمستفيدين .

كما أن مواصفات الأجهزة المستخدمة في عملية الحوسبة يجب أن تكون ملائمة والغرض الذي تُستخدم فيه، فهناك علاقة بين أداء الأجهزة والكلفة، فالأجهزة الغير مناسبة وغير الملائمة لعملية الحوسبة قد تسبب أهداراً في الكلفة وقد تكون للأجهزة ضعف في القابلية على أستيعاب كمية المعلومات المراد تخزينها أو عدم ملائمتها لعدد من الوظائف والمهام المتوفرة في النظام وهذا يؤدي بالتالي الى عدم التوازن والأخفاق في الأداء والكلفة⁽¹²¹⁾

¹²¹ شكري العاني . " نشأة قواعد البيانات وتطورها" . مجلة المكتبات والمعلومات العربية س15، ع3، تموز 1995، ص62-63

لذلك تضمن السؤال الثاني عدداً من الاستفسارات عن عدد الحواسيب المستخدمة وأنواعها فبين الجدول رقم (6) عدد الحواسيب وأنواعها الموجودة في المكتبات إضافة الى عدد الحواسيب المستخدمة في عملية إدخال البيانات وأسترجاعها

جدول رقم (6) عدد وأنواع الحواسيب المتوفرة في المكتبة

النسبة المئوية	عدد الحواسيب المستخدمة في النظام		نوع الحاسب الآلي	عدد الحواسيب المتوفرة في المكتبة	أسم المكتبة
	أسترجاع	أدخال			
9.27%	5	4	PIV	97	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
83.3%	2	3	PIV	6	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
60%	3	—	2 PIV / 3PIII	5	مكتبة كلية الهندسة
50%	—	1	PIV	2	مكتبة كلية العلوم للبنات
100%	—	1	PIV	1	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
50%	—	1	PIV	2	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
100%	—	1	PIV	1	مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية
100%	—	1	PIV	2	مكتبة كلية الإعلام
100%	—	1	PIV	2	مكتبة كلية التمريض
37.3%	* 2	2	PIV	6	مكتبة كلية الطب
33.3%	—	1	PIV	3	مكتبة كلية القانون
80%	—	4	PIV	5	مكتبة كلية الصيدلة

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين أن هناك مكتبة واحدة تميزت في تفوقها بعدد الحواسيب التي تمتلكها وهي الأمانة العامة للمكتبة المركزية بامتلاكها (97) جهاز حاسوب، وجاءت بالمرتبة الثانية كلاً من مكتبة كلية الطب والمكتبة المركزية لجامعة بغداد / موقع الوزيرية بامتلاك كل منها (6) أجهزة حاسوب في حين أمتاكت كلية الهندسة وكلية الصيدلة (5) أجهزة حاسوب لكل منهما، أما بالنسبة لبقية المكتبات والبالغ عددها (7) مكتبات فأنها تمتلك أقل من (5) أجهزة حاسوب ، منها مكتبة واحدة تمتلك (3) أجهزة حاسوب وهي مكتبة كلية

* يتم استخدام الحاسبتين في عملية خزن وأسترجاع البيانات

القانون وأربع مكتبات تمتلك كل منهما جهازين حاسوب وهي كل من مكتبة كلية العلوم للبنات ومكتبة كلية الهندسة الوراثية ومكتبة كلية الأعلام ومكتبة كلية الطب،

أما مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية فيمتلك جهاز حاسوب واحد .
وفيما يخص بنوع أجهزة الحاسب الآلي فقد بين الجدول أعلاه أن أغلب المكتبات المبحوثة تمتلك جهاز حاسوب نوع بيننيوم PIV ما عدا مكتبة كلية الهندسة التي تحتوي على (3) أجهزة حاسوب نوع PIII إضافة الى جهازين نوع بيننيوم PIV .

ولمعرفة عدد الحواسيب المستخدمة في عملية إدخال البيانات وأسترجاعها، فتم توضيحه من خلال الإجابات الواردة في الجدول رقم (6) ، فأجابت الأمانة العامة للمكتبة المركزية أن هناك (9) حاسبات فقط تستخدم في عملية الحوسبة، منها عدد (4) أجهزة حاسوب تستخدم في عملية إدخال البيانات، أما ما يخص عدد الحاسب الآلي المستخدمة في عملية أسترجاع البيانات فبلغ عددها (5) أجهزة حاسوب، وشكلت عدد الحواسيب التي تستخدمها المكتبة في عملية الحوسبة مانسبته 9% من المجموع الكلي للحاسبات التي تمتلكها المكتبة والبالغ عددها (97) جهاز حاسوب .

أما بالنسبة لمكتبة كلية الصيدلة فأجابت أن هناك (4) حاسبات مخصصة لعملية إدخال البيانات في قاعدة بيانات المكتبة أي بنسبة 80% من الحاسب الآلي التي تمتلكها المكتبة ولا توجد حالياً أي حاسبة تستخدم في عملية أسترجاع البيانات .

في حين جاءت أجابت مكتبة كلية الهندسة وكما بينها الجدول رقم (6) أنه لا توجد حالياً أي حاسبة تستخدم في عملية إدخال البيانات وذلك لأنها أدخلت تقريبا كافة مقتنياتها من موجودات المكتبة، وأن هناك (3) حاسبات تستخدم في عملية أسترجاع البيانات أي بنسبة 60%

وأجابت مكتبة كلية الطب أن هناك حاسبتين تستخدم في عملية إدخال البيانات ويتم أستخدامها أيضاً في عملية أسترجاع البيانات. أي بنسبة 33% من مجموع الحاسب الآلي التي تمتلكها مكتبة الكلية.

أما بقية المكتبات والبالغ عددها (7) مكتبات فأجابت أن هناك حاسبة واحدة فقط تستخدم لأغراض إدخال البيانات الى قاعدة بيانات المكتبة ولا توجد حالياً أي حاسبة تستخدم في عملية أسترجاع البيانات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(6) تبين أن كافة المكتبات المدروسة تمتلك أجهزة حاسوب حديثة ومتطورة وهي PIV ويعد هذا مؤشر جيد في حال وجود مشروعات تعاون مستقبلا، فلا تواجه المكتبات مشكلات في عدم توحيد الأجهزة والنظم والبرامجيات المستخدم. ومن خلال العرض السابق أيضا لوحظ أيضاً قلة تخصيص الحاسب الآلي ال فيمخصصة لعملية إدخال البيانات فهناك عدد(7) مكتبات خصصت كل منها عدد(1) حاسبة لعملية الإدخال يعد هذا قصوراً من المسؤولين عن تلك المكتبات بقلة تخصيص عدد الحاسب الآلي للمكتبات لتوظيفها في خدماتها وتقديم خدمات أفضل لمستفيديها.

ثالثاً :- هل هناك جهة قامت بتصميم قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة؟

ولغرض التعرف على الجهة التي قامت بتصميم قاعدة بيانات المكتبة تضمن السؤال الثالث من محور الإعداد والتصميم ذلك، وقد بين الجدول رقم (7) أجابات المكتبات بخصوص ذلك .

ومن خلال الجدول رقم (7) أتضح إن (8) مكتبات أي بنسبة 67% من المكتبات التي تستخدم نظام WINISIS هناك جهات خارجية قامت بتصميم قاعدة بيانات المكتبة، حيث أجابت عدد (7) مكتبات منهم أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية قامت بتصميم قاعدة بيانات المكتبة والمكتبات هي (مكتبة كلية الهندسة، مكتبة كلية العلوم للنبات، مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي، مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، والمكتبة المركزية لجامعة بغداد / موقع الوزيرية).

وأجابت مكتبة واحدة وهي مكتبة كلية الصيدلة أن المكتبة المركزية في الجامعة التكنولوجية هي من قامت بتصميم قاعدة بيانات المكتبة .

أما بقية المكتبات والبالغ (4) مكتبات أي بنسبة 33% ان المسؤول عن النظام من قام بتصميم قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة .

ولغرض معرفة فيما إذا كانت هناك متابعة من قبل الجهة التي قامت بتصميم قاعدة البيانات ، أجابت أغلب المكتبات والبالغ (7) مكتبات وكما وضحاها الجدول رقم (7) أي بنسبة 88% بعدم وجود متابعة من الجهة التي قامت بتصميم قاعدة البيانات باستثناء المكتبة المركزية/ موقع الوزيرية أجابت أن هناك متابعة من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية ، وهذا أمر طبيعي لأرتبطها أدارياً بالأمانة العامة للمكتبة المركزية.

جدول رقم (7) الجهة التي قامت بتصميم قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة

هل توجد متابعة من قبل الجهة التي قامت بتصميم قاعدة البيانات		أسم تلك الجهة	هل هناك جهة قامت بتصميم قاعدة البيانات		أسم المكتبة
نعم	كلا		نعم	كلا	
—	—	مسئولة النظام سابقا	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
—	1	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	مكتبة كلية الهندسة
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	مكتبة كلية العلوم للبنات
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية
1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	مكتبة كلية الإعلام
—	—	المسؤولة عن المكتبة وعن النظام	1	—	مكتبة كلية التمريض
—	—	مسؤولة عن النظام	1	—	مكتبة كلية الطب
—	—	مديرة المكتبة ومسؤولة عن النظام	1	—	مكتبة كلية القانون
1	—	مكتبة الجامعة للتكنولوجيا	—	1	مكتبة كلية الصيدلة

رابعاً :- ماهي الأنشطة والوظائف التي غطاها نظام WINISIS

توجد في المكتبات ومراكز المعلومات ووظائف رئيسة تقوم بأدائها وذلك ابتداءً من عملية التزويد وأقتناء مصادر المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتقديمها للمستفيد.

وان عدد الوظائف التي يوفرها النظام يعد مؤشراً على مدى قدرة المكتبة من أستثمار إمكانية النظام الآلي الذي تستخدمه .

ولمعرفة مدى أستفادة المكتبة من النظام الآلي لتحقيق أهدافها تم توجيه سؤالاً للمكتبات المشمولة بالدراسة تضمن عدد من الوظائف والأنشطة والتي من الضروري يجب توافرها في أي نظام آلي وجاءت الإجابات وكما بينها الجدول رقم (8) حيث تبين أن خدمة الفهرس الآلي هي من أكثر الخدمات والأنشطة تطبيقاً وهذا شكل نسبة 100% من مجموع المكتبات المدروسة ويعود هذا من وجهة نظر الباحثة أيضاً أن الفهرسة تعد من أكثر الإجراءات الفنية أهمية في المكتبات وتعتبر هي الأساس لمعظم الخدمات والأنشطة التي تقوم بها المكتبات، وتبين أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية / موقع الوزيرية هي من أكثر المكتبات تطبيقاً لأنشطتها وخدماتها حيث بلغت نسبة الأنشطة التي غطاها نظام WINISIS 42.8% وهذا أمر طبيعي على اعتبار أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية هي أقدم المكتبات من حيث أستخدام النظام الآلي وتطبيقه في خدماتها وأجراءاتها، فغطى النظام الآلي مجالات كل من الدوريات والفهرس الآلي والأطاريح، بينما كان أستخدام النظام الآلي للمكتبات الأخرى أقل استخداماً، إذ لا يستخدم إلا في عملية الفهرس الآلي (خزن وأسترجاع) وبلغت نسبة تغطية النظام لتلك المناشط والخدمات في هذه المكتبات 2% لكل مكتبة . بينما لم تشر أي مكتبة الى وجود أنشطة أخرى يستخدم فيها النظام الآلي.

ويعد هذا مؤشراً على شمولية السؤال لجميع الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبة .

جدول رقم (8) الأنشطة والوظائف التي غطاها نظام WINISIS

نسبة المئوية	أخرى	رسائل جامعية وأطريج	توريات	أحاطة جارية	بث أفتقائي	أعارة	فهرس آلي	تزويد	النظام الفرعي
									أسم المكتبة
42.8 %	—	1	1	—	—	—	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
42.8 %	—	1	1	—	—	—	1	—	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية الهندسة
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية الإعلام
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية التمريض
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية الطب
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية القانون
14.2 %	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية الصيدلة

خامسا :- هل تم اعتماد تركيبية ببلوغرافية لحقول النظام؟

إن من أهم أهداف بناء قواعد البيانات بتركيبية موحدة هو عملية تناقل البيانات بين المكتبات ومراكز المعلومات المحلية ، فمن المفروض أن يكون هناك توافق بين أرقام ومسميات وأطوال الحقول.⁽¹²²⁾ للقاعدة لأمكانية ترأسل البيانات مستقبلا.

وقد أوضح الجدول رقم (9) عن اعتماد المكتبات المبحوثة لتركيبية ببلوغرافية لحقول النظام، فأجابت كافة المكتبات والبالغ عددها 12 مكتبة أنها تستخدم تركيبية ببلوغرافية محلية .

فأجابت الأمانة العامة للمكتبة المركزية أنها اعتمدت على تركيبية مصممة مسبقا ومتوافقة مع تركيبية (UNIMARC) في إدخال البيانات والتعامل معها، وتتضمن الحقول (المؤلف ، العنوان ، الموضوعات ، بيانات النشر ، السلسلة الخ) وهي معدة ومصممة داخل المكتبة، وتقوم الأمانة العامة للمكتبة المركزية بتعميمها على مكتبات الكليات التابعة لجامعة بغداد، وهذا يعني أن كل من المكتبة المركزية / موقع الوزيرية ومكتبة كلية الهندسة ومكتبة كلية العلوم للبنات ومكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي ومكتبة معهد الهندسة الوراثية ومكتبة المعهد العالي للهندسة الوراثية ومكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية يتم اعتمادها.

أما مكتبة كلية الأعلام ومكتبة كلية الطب ومكتبة كلية التمريض ومكتبة كلية القانون فأعتمدت على تركيبية محلية صممت داخل المكتبة وليس لها علاقة بتركيبية الأمانة العامة للمكتبة المركزية وأن مسؤولي تلك المكتبات من قام بتصميمها ، أما فيما يخص مكتبة كلية الصيدلة فقد اعتمدت على تركيبية مصممة ومطورة من قبل الجامعة التكنولوجية وهي متوافقة مع تركيبية (MARC) من حيث عملية إدخال البيانات وأسلوب التعامل معها .

¹²² طلال ناظم الزهيري وفصل علوان الطائي . القاعدة العراقية الموحدة لترأسل البيانات. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . مج6، ع2

جدول رقم (9) أعتامد تركيبيية ببلوغرافيية لحقول النظام

الجهة المعدة لها	شكل التركيبيية	هل تم أعتامد تركيبيية ببلوغرافيية لحقول النظام		أسم المكتبيية
		نعم	كلا	
المسؤولة عن النظام سابقا	تركيبيية محليية	1	—	الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية
المسؤولة عن النظام سابقا	تركيبيية محليية	1	—	المكتبيية المركزيية / موقع الوزيريية
الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية الهندسة
الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية العلوم للنبات
الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية معهد التخطيط الحضري والأقليمي
الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية معهد الهندسة الوراثيية
الأمانة العامة للمكتبيية المركزيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية المعهد العالي للدراسات الماليية والمحاسبيية
المسؤولة عن النظام في المكتبيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية الأعلام
مديرة المكتبيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية التمريض
مسؤولة النظام	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية الطب
مديرة المكتبيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية القانون
مكتبيية الجامعة التكنولوجيية	تركيبيية محليية	1	—	مكتبيية كليية الصيدلة

سادسا :- هل يتناسب عدد الحواسيب مع عدد المستخدمين ؟ من وجهة نظر العاملين على النظام؟

بهدف التعرف على واقع الأجهزة المستخدمة في المكتبات المشمولة بالدراسة والتعرف على إمكاناتها في عملية خزن ومعالجة البيانات المدخلة وتناسبها من حيث أعدادها مع المستخدمين والتعرف على الخدمات المحوسبة التي تقدمها المكتبة لمستخدميها.

تم وضع عدد من الأسئلة التي من شأنها معرفة واقع الحاسب الآلي وتناسبها مع أعداد المستخدمين

جاءت الأجابات وكما وضحتها الجدول رقم (10) :-

جدول رقم 10 تناسب عدد الحواسيب مع المستخدمين ومن وجهة نظر العاملين على النظام والخدمات الحوسبة التي تقدمها المكتبة للمستخدمين

9	8	7	6	5	4	3	2	1	الخدمات الحوسبة التي تقدم للمستخدمين		أسم المكتبة
									تناسب عدد الحواسيب مع عدد المستخدمين		
									نعم	كلا	
كلا	—	—	1	—	—	—	—	1	—	1	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
كلا	—	1	1	—	—	—	—	1	1	—	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
كلا	—	—	—	—	—	—	—	1	—	1	مكتبة كلية الهندسة
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة المعهد العالي للدراسات المالبيية والمحاسبية
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية الأعلام
كلا	—	—	—	—	—	—	—	1	1	—	مكتبة كلية التمريض
كلا	—	—	—	—	—	—	—	1	1	—	مكتبة كلية الطب
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	مكتبة كلية القانون
كلا	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	مكتبة كلية الصيدلة

1/ بحث في الفهرس الآلي /2 أعارة آلية /3 بث أنتقائي للمعلومات /4 أحاطة جارية /5 خدمة مرجعية /6 رسائل جامعية وأطاريح /7 ضبط الدوريات /8 أخرى /9 هل تم إنشاء شبكة داخلية LAN في المكتبة

وقد جاءت الأجابات وكما وضحاها الجدول رقم (10)، حيث أجابت مكتبتان أي نسبة 17% أن عدد الحواسيب متناسبة وكافية للمستخدمين وهما الأمانة العامة للمكتبة المركزية ومكتبة كلية الهندسة .

وقد بلغ عدد الحواسيب المخصصة للمستخدمين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية (5) جهاز حاسوب، في حين أجابت مكتبة كلية الهندسة أيضا بكفاية عدد الحواسيب المستخدمة للمستخدمين في الوقت الحاضر، حيث بلغ عدد الحواسيب المخصصة للمستخدمين (3) جهاز حاسوب.

بينما أجابت (10) مكتبات أي بنسبة 83% أن عدد الحواسيب المخصصة للمستخدمين غير كافية ، وهذا ما تم ملاحظته أيضا أثناء القيام بالزيارات الميدانية لتلك المكتبات.

سابعا:- ماهي الخدمات المحوسبة التي تقدمها المكتبة للمستخدمين؟

هناك وظائف رئيسة تقوم بها المكتبات وتمثل في اختيار أوعية المعلومات وأقتنائها وتنظيمها وتحليلها ومن تقديمها للمستخدمين، وفي الواقع أن عدد الوظائف التي يوفرها أي نظام آلي يعد مؤشراً واضحاً على مدى إمكانية المكتبة من الاستفادة في توظيف الحاسب في خدماتها، وذلك لأن وجود أجهزة حاسوب في المكتبات لا يعد هدفاً وإنما هو وسيلة لتحقيق هدف وغاية معينة. ومن أجل معرفة مدى استثمار المكتبات المدروسة للحواسيب والنظام المستخدم لديها ، تم طرح السؤال السابق.

فأجابت (5) مكتبات أي بنسبة 42% أنها تستخدم النظام الآلي WINISIS في عملية خزن وأسترجاع البيانات اي تحويل الفهرس البطاقي إلى فهرس آلي، أما بالنسبة للخدمات الأخرى التي تم أستثمار النظام الآلي فيها ، فكانت خدمة الأطاريح والرسائل الجامعية ، وهذا ما أجابت عليه كل من الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية / موقع الجادرية أي بنسبة 17% من المكتبات المدروسة.

أما الخدمة الثالثة التي أستثمر فيها النظام الآلي WINISIS من المكتبات المدروسة فكانت خدمة الفهرس الآلي للدوريات وهذا ما وفرته أيضا المكتبة المركزية / موقع الوزيرية فقط .

أما بقية المكتبات والبالغ عددها (7) مكتبات اي بنسبة 58% فانها لم تقدم أي خدمة من الخدمات لمستخدميها في الوقت الحالي .

ثامنا: - هل توجد شبكة داخلية LAN تربط نظام المكتبة الآلي بأقسام المكتبة ؟
أشارت كافة المكتبات وكما بينها الجدول رقم(10) والبالغ عددها (12) مكتبة وبنسبة 100% أنه لا توجد شبكة داخلية تربط أقسام المكتبة ببعض .

3-2-6/ محور المدخلات

إن الهدف الرئيس والغاية الأساسية لأستخدام النظام الآلي في أي مكتبة أو مؤسسة معلومات هي توفير بياناتها وأتاحتها للمستخدمين، وعند بدء عملية إدخال البيانات في قاعدة البيانات للمكتبة فمن الضروري والمهم جدا أن تكون هناك فترة زمنية محددة لإنجاز مهمة إدخال موجوداتها في قاعدة البيانات لتكون المكتبة أو المؤسسة المعلوماتية أن تفكر فيما بعد بيث ونشر قاعدتها وأتاحتها سواء على شبكة محلية أو على الشبكة العالمية ليتمكن كل مستفيد الأطلاع على موجودات المكتبة في اي وقت وأي مكان لتحقيق الفائدة لأكبر عدد من المستخدمين، ويعد وضع خطة زمنية مدروسة لإنجاز عملية الحوسبة أمر ضروري لإنجاح أي مشروع لذلك وضعت الباحثة عدد من الأسئلة التي من شأنها معرفة فيما اذا كانت هناك فترة زمنية حددتها المكتبات المبحوثة لإنهاء عملية إدخال بياناتها ومعرفة نسبة إدخال البيانات الى مجموعة موجودات المكتبة . وقد وضح الجدول رقم (11) تلك الأسئلة من خلال أجابات المكتبات المبحوثة، وقد رتبنا المكتبات حسب بداية سنة أستخدام النظام الآلي.

أولا :- هل هناك خطة زمنية لجدولة إدخال البيانات ؟

من خلال الجدول رقم (11)، أجابت كافة المكتبات المدروسة والبالغ عددها (12) مكتبة وبنسبة 100% أنه لا توجد هناك فترة زمنية محددة لإدخال بيانات المكتبة في قاعدة البيانات للنظام الآلي، وهذا يدل على عدم وجود متابعة وأهتمام من المسؤولين عن تلك المكتبات والإدارات العليا وكذلك عدم الإدراك بأهمية النظم الآلية، وأيضا عدم الأطلاع على التجارب العربية والعالمية في هذا المجال، مما يؤدي الى هدر في الوقت والجهد إضافة إلى الطاقات البشرية والإمكانات المادية.

ثانياً :- يرجى بيان ماتم إنجازهم من إدخال البيانات.

أستعرض الجدول رقم (11) عدد التسجيلات المدخلة في قاعدة البيانات مقارنة بمجموعة المكتبة وأبتداءً من المكتبة المركزية / موقع الوزارة والتي تعد أول مكتبة أستخدمت النظام الآلي وكان ذلك عام 1986 وأنتهاءً بمكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية والتي أستخدمت النظام الآلي عام 2009. وجاءت الأجابات كالآتي :-

أن مكتبة كلية الهندسة الوراثية جاءت بالمرتبة الأولى بعد ان أدخلت كافة موجوداتها الى قاعدة البيانات، وتلتها مكتبة كلية الطب وبنسبة إنجاز بلغت 87% من مجموعات المكتبة ، ثم جاءت مكتبة كلية الهندسة بالمرتبة الثالثة وبنسبة إنجاز بلغت 83% ، أما الأمانة العامة للمكتبة المركزية بلغت مدخلاتها 79% وجاءت بعدها بالترتيب كل من كلية التمريض وبنسبة أدخل بلغت 37% ومكتبة كلية العلوم للبنات بنسبة 21% والمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بنسبة 15% والمكتبة المركزية / موقع الوزارة بلغت مدخلاتها 16% ومكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي بنسبة أدخل بلغت 7% أما كلية الصيدلة فبلغت مدخلاتها 6% ومكتبة كلية الأعلام 2% وأخيراً مكتبة كلية القانون بنسبة أقل من 1% .

جدول رقم (11) بيان ماتم أنجازه من أدخل البيانات

نسبة ما تم أنجازه من أدخل البيانات										هل هناك خطة زمنية لجدولة أدخل البيانات	أسم المكتبة
أخرى	سمعية ومرئية	رسائل جامعية		دوريات		كتب		نعم	كلا		
		م/ك	%	م/ك	%	م/ك	%				
	—	—	من ضمن الكتب	18.3	156100	16.5	424540	1	—	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	
			31.3	28782	—	380500	79	141711	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
285 CD			من ضمن الكتب	—	330	87	26679	1	—	مكتبة كلية الطب	
	—	125	من ضمن الكتب	—	1775	83	75000	1	—	مكتبة كلية الهندسة	
146 CD		529	—	2053	—	15843	—	34667	1	—	مكتبة كلية القانون
79		—	—	172	—	840	100	1377	1	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
223 CD			—	200	—	1220	37	9120	1	—	مكتبة كلية التمريض
531 CD		√	—	463	—	5227	21	6745	1	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
200 قرص		200	من ضمن الكتب		1900	7	8300	1	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي	
			من ضمن الكتب		350	6	11676	1	—	مكتبة كلية الصيدلة	
780		280		38 5		800	2	3389	1	—	مكتبة مكتبة كلية الإعلام
188				245		864	15	2288	1	—	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية

م / ك المجموع الكلي الموجودات المكتبة

ثالثاً: - هل تم جرد الموجودات في المكتبة؟

تعد عملية تهيئة موجودات المكتبة وجردها من الأمور المهمة التي يجب أن تسبق عملية إدخال البيانات الى قاعدة البيانات، حيث يتم اختيار المصادر وتهيئتها واستبعاد التالف منها وذلك اعتماداً على أهداف قاعدة البيانات من حيث التغطية الموضوعية والفترة الزمنية الواجب أتمام إدخال كافة البيانات فيها ،

وبين الجدول رقم (12) أن كافة المكتبات المبحوثة قامت بعملية جرد لموجوداتها قبل البدء بعملية إدخال البيانات الى قاعدة بيانات المكتبة في الحاسب الآلي، وبنسبة 100% ويعد هذا مؤشر جيد بأعتبار أن كل تسجيلية موجودة في قاعدة البيانات لها ما يمثلها من مطبوعات ومواد أخرى موجودة فعلا في المكتبة ، ومعنى هذا ان المستفيد من المكتبة سيكون راضيا تمام على الخدمات التي تقدمها المكتبة من خلال النظام الألي باعتبار كل مدخل فيه موجود مصدر له على الرف حين يطلبه من المكتبة.

جدول رقم (12) جرد موجودات المكتبة والشخص القائم بعملية إدخال البيانات وأتاحة النظام للأستخدام

هل النظام متاح للأستخدام	هل النظام	الشخص الذي يقوم بعملية الأذخال	طريقة أذخال البيانات	هل تم جرد الموجودات في المكتبة		أسم المكتبة
				نعم	كلا	
1	—	موظفو الأجراءات الفنية	بطاقة فهرس الرف	1	—	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
1	—	موظفو الأجراءات الفنية مسؤولة النظام /قسم الأتاريح	بطاقة فهرس الرف الأتروحة نفسها	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
1	—	موظفو الأجراءات الفنية	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة كلية الطب
1	—	مدخلي البيانات	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة كلية الهندسة
—	1	مديرة المكتبة	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة كلية القانون
—	1	مسؤولة النظام	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
—	1	موظفو الأجراءات الفنية	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة كلية التمريض
—	1	مسؤول النظام	سجل الكتب	1	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
—	1	مسؤول النظام	بطاقة فهرس الرف	1	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
—	1	مسؤول النظام	سجل الكتب	1	—	مكتبة كلية الصيدلة
—	1	مسؤول النظام	بطاقة الفهرس العام	1	—	مكتبة مكتبة كلية الأعلام
—	1	مسؤول النظام	السجل	1	—	المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية

رابعاً :- كيف تتم عملية إدخال البيانات للمواد المحوسبة؟

تحتوي عملية إدخال البيانات سواء أكانت من خلال بطاقة المعلومات (بطاقة الفهرس العام، فهرس الرف) أو من خلال أستمارة على معلومات تخص مصادر المعلومات المراد إدخالها في القاعدة أو من خلال قائمة شاملة بإعتماد المصدر نفسه أي يتم أستيفاء المعلومات مباشرة وتضمينه في القاعدة.

ومهما تنوعت طرق الإدخال الا أن إيجاد أسلوب سهل في إدخال البيانات هو أحد الأمور الواجب مراعاتها عند بناء قاعدة البيانات.⁽¹²³⁾

وكما يجب أن تكون تلك البيانات دقيقة وشاملة ووضعها بالحسبان أسئلة المستفيدين التي من المتوقع أن تجيب عليها قاعدة البيانات .

يعد إيجاد أسلوب سهل لمُدخلي البيانات يسهل عليهم إتمام عملهم بطرق سهلة وسريعة يعد من الأولويات المهمة التي يجب ان تفكر بها المكتبات ومؤسسات المعلومات قبل الشروع بعملية الحوسبة لضمان دقة إدخال البيانات في القاعدة وإنجازها لتفادي الأخطاء وإنجاز العمل بوقت محدد . ومن خلال الجدول رقم (12) نلاحظ تباين أجابات المكتبات المبحوثة من خلال الفقرات التي تم وضعها للأجابة عليها من مدخلي البيانات في تلك المكتبات، أشارت (8) مكتبات أي نسبة 67% من مجموع المكتبات التي تستخدم نظام WINISIS إن عملية إدخال البيانات تتم من خلال بطاقة فهرس الرف، في حين أجابت (3) مكتبات ونسبة 25% إن عملية إدخال البيانات تتم من خلال سجل الكتب وهي كل من مكتبة كلية العلوم للبنات ومكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ومكتبة كلية الصيدلة، في حين أجابت مكتبة واحدة وهي مكتبة كلية الأعلام تعتمد على بطاقات الفهرس العام في عملية إدخال البيانات .

أما فيما يخص الأطاريح فتتم عملية إدخال البيانات من خلال الإطروحة نفسها وهذا ما أجابت عليه كل من الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية / موقع الوزيرية. وشكلت نسبة 17% من المكتبات المبحوثة .

أما بقية المكتبات والبالغ عددها (10) مكتبات نسبة 83% من المكتبات التي أستخدمت نظام WINISIS أنها لم تقم بعملية إدخال بيانات الأطاريح الى قاعدة البيانات لحين أعداد هذه الدراسة.

¹²³ محمد محمد أمان. "الحاسب الآلي المصغرة وأستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات "" .مجلة المكتبات والمعلومات العربية،

ومن خلال الأجابات السابقة تبين أن أسلوب عملية إدخال البيانات المتبع في أغلب المكتبات غير صحيح، فقد أوضح الجدول رقم(12) أن هناك أسلوبان أستخدمنا في عملية إدخال البيانات الى قاعدة نظام المكتبة وهو أما عن طريق بطاقة فهرس الرف أو عن طريق سجل الكتب، إذ تفتقر بطاقة فهرس الرف وكذلك سجل الكتب لأغلب عناصر الوصف البلوغرافي وتتقصها الكثير من الحقول الأساسية والمهمة والتي تعد نقاط أسترجاع ضرورية للمستفيد أثناء عملية البحث عن مصادر المعلومات كالواصفات مثلا، إضافة الى محدودية رؤوس الموضوعات في البطاقة الواحدة وخاصة في المكتبات الحديثة النشأة، وكما إن سجل الكتب الذي لا يتضمن سوى عدد قليل من الحقول كالرقم التسلسلي للمصدر والعنوان والمؤلف، وبما اننا نعيش في عصر الرقمنة والتخصص الدقيق وفي وقت بدأ الباحث والمستفيد يبحث عن المعلومة الدقيقة التي تفيدته وليس البحث عن عنوان كتاب أو مؤلف، فإن هذه المداخل لا تمكن المستفيد من التعرف على الوثائق التي تساعده في الحصول على المعلومة التي يحتاجها وتعيّنه في أنجاز بحوثه ودراساته .

خامسا :- من الشخص القائم بعملية إدخال البيانات ؟

تعد عملية إدخال البيانات عملية ميكانيكية لأنها تعتمد على التفكير العقلي للشخص القائم بعملية الإدخال وهذه المرحلة مهمة جداً حيث تعتمد دقة وأسترجاع المعلومات على صحة البيانات المدخلة والسرعة في أنجاز العمل في فترات محددة والهدف الذي أنشأت من أجله قاعدة البيانات.

ومن خلال الجدول رقم (12) تبين أن الشخص القائم بعملية إدخال البيانات في أغلب المكتبات هو المسؤول عن النظام حيث أجابت (7) مكتبات وبنسبة 58% من المكتبات التي طبقت نظام WINISIS ان المسؤول عن النظام هو من القائم بعملية إدخال البيانات الى قاعدة نظام المكتبة.

في حين أجابت (4) مكتبات أن موظفي الإجراءات الفنية من يقوم بعملية إدخال البيانات في القاعدة وهذا شكل نسبة 33% بينما أجابت مكتبة واحدة أن مدير المكتبة هو من يقوم بعملية إدخال البيانات في القاعدة.

في حين أجابت مكتبة واحدة وهي مكتبة كلية الهندسة أن مدخلي البيانات هم القائمين بعملية إدخال البيانات الى قاعدة النظام.

من خلال ذلك نلاحظ تعدد الأشخاص القائمين بعملية إدخال البيانات، فهذا التعدد يسبب عملية أرباك وتشتت في العمل سواء في العمل الرئيس الذي يقومون به أو في عملية إدخال البيانات ومن الضروري أن يكون هناك أشخاص مهمتهم هي القيام بعملية إدخال البيانات (مدخلي البيانات) كما معمول به في مكتبة كلية لهندسة . وهذا من شأنه يؤدي الى دقة المعلومات المدخلة من قبلهم بسبب استمرارية العمل وسرعة الأنجاز ايضاً إضافة الى عدم الوقوع في أخطاء كثيرة للبيانات المدخلة وبأماكنهم تلافياً .

سادساً: - هل النظام متاح للاستخدام ؟

إن الغاية والهدف الرئيس لأي نظام آلي في المكتبة هو إتاحة وتوفير أوعية المعلومات في المكتبة أو أي مركز معلومات وإتاحت موجوداتها الى مستخدميها بأسهل الطرق الممكنة ، ويوضح الجدول رقم (12) فيما إذا كانت المكتبات التي استخدمت نظام WINISIS أنجزت مدخلاتها كاملةً أو جزء منها وهل قامت بإتاحت القاعدة للاستخدام من قبل المستخدمين أم لا .

أجابت (4) مكتبات وهي مكتبة الأمانة العامة للمكتبة المركزية والمكتبة المركزية/ موقع الوزيرية إضافة الى مكتبي كلية الهندسة ومكتبة كلية الطب أنها قد أتاحت قاعدة بياناتها من خلال النظام الآلي WINISIS للاستخدام وهذا شكل نسبة 33% من المكتبات التي طبقت النظام لآلي WINISIS . أما بقية المكتبات والبالغ عددها (8) مكتبة أي بنسبة 67% فاجابت أن قاعدتها غير متاحة للاستخدام في الوقت الحالي والسبب يعود في ذلك الى عدم إنجاز إدخال بياناتها إلى القاعدة وعدم توفر أجهزة كافية إضافة الى عدم توافر الكادر الوظيفي المؤهل وقتها .

3-2-7 محور العاملون في المكتبة :-

تتطلب عملية تحسيب أنشطة المكتبة أو أي مؤسسة توفر مؤهل علمي مناسب للعاملين فيها، حيث يعد المؤهل العلمي والتخصص من المتغيرات الأساسية والتي يجب أن تؤخذ في نظر الاعتبار عند البدء بمشروع حوسبة المكتبة .

وكذلك أن عدد العاملين يعد مؤشراً لقياس سرعة إنجاز العمل، إضافة الى أن الموارد البشرية التي تعزز من قيمة القاعدة وتعطيها الكفاءة والأداء الجيد، لذلك فإنه من الضروري

جداً أن يكون هناك فريق عمل آلي لأنجاز عملية الحوسبة وأدخال البيانات المجهزة من قبل فريق العمل اليدوي.

وأن قلة العدد سيؤدي بالتالي الى تراكم البيانات المراد إدخالها الى قاعدة البيانات وبالتالي تؤدي الى تأخر تقديم خدمات معلوماتية مناسبة للباحثين، وهذا من شأنه أن يقلل من قيمة القاعدة بالتالي بسبب فشلها .

ومن أجل التعرف على على وضع العاملين في المكتبات المبحوثة من حيث الأعداد والمؤهلات والتخصصات إضافة الى العاملين في مجال الحوسبة وتخصصاتهم وضعت الباحثة سؤالاً بهذا الخصوص وكما مبينة في الجدولين رقم (13) (14) .

أولاً:- أذكر عدد لعاملين في المكتبة وحسب تخصصاتهم.

ثانياً:- أذكر عدد العاملين في أقسام الحوسبة وحسب تخصصاتهم.

وضح الجدول رقم (13) العدد الكلي للعاملين في المكتبات المبحوثة وكذلك عدد العاملين المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات والحاصلين على الشهادات المختلفة (دكتوراة ، ماجستير ، دبلوم عالي ، بكالوريوس ، دبلوم فني) وأعداد العاملين منهم في مجال الحوسبة ، إضافة الى عدد العاملين الحاصلين على تخصص في مجال الحاسب الآلي والحاصلين على شهادات مختلفة في هذا التخصص وكذلك عدد العاملين في مجال الحوسبة منهم .

بينما وضح الجدول رقم (14) عدد العاملين في المكتبات المبحوثة من غير المتخصصين في مجال المكتبات أو الحاسب الآلي وأيضا الحاصلين على مؤهلات وتخصصات مختلفة والذين يعملون في مجال الحوسبة .

بلغ المجموع الكلي للعاملين في كافة المكتبات المشمولة بالدراسة والمستخدمة لنظام WINISIS ولديها قاعدة بيانات من خلال النظام عدد(221) موظف في مختلف التخصصات العلمية . وأوضح الجدول رقم (13) أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث عدد العاملين فيها فبلغ المجموع الكلي للعاملين عدد (105) أي بنسبة 48% من مجموع العاملين في المكتبات كافة والمشمولة بالدراسة ، وأن عدد (32) موظف منهم يحملون مؤهلا بتخصص معلومات ومكتبات أي بنسبة 30% من مجموع

العاملين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية، أما بالنسبة للذين هم من حملة مؤهلاً بتخصص الحاسب الآلي فبلغ عددهم (6) موظف وشكل هؤلاء مانسبته 6% ، في حين بلغ عدد العاملين في تخصصات أخرى وكما بينها الجدول رقم (14) أن هناك عدد(28) موظفاً أي بنسبة 6% من عدد العاملين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية ، أما بالنسبة لبقية العاملين الذين هم من حملة شهادة الأعدادية أو أدنى فبلغ عددهم (39) موظفاً وهؤلاء شكلوا أعلى نسبة من العاملين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية وبنسبة 37% .

في حين بلغ عدد العاملين في مجال الحوسبة (4) موظفين فقط وبنسبة 4% من عدد العاملين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية وبمختلف التخصصات موزعين كآلاتي:-

1- موظف واحد حاصل على مؤهل بكالوريوس في تخصص الحاسب الآلي ومهمته عملية إدخال البيانات.

2- موظف واحد حاصل على مؤهل بكالوريوس تخصص تاريخ و هو المسؤول على النظام والقيام بعملية أسترجاع البيانات.

3- موظفان هم من حملة شهادة الأعدادية وهؤلاء هم من يقومون بعملية إدخال البيانات أيضاً.

في حين جاءت المكتبة المركزية / موقع الوزيرية بالمرتبة الثانية من حيث عدد العاملين فيها فبلغ مجموعهم (49) موظفاً في مختلف التخصصات العلمية وبنسبة 22% من مجموع العاملين في المكتبات كافة، منهم عدد(16) موظفاً من الحاصلين على مؤهل في تخصص مكنتبات ومعلومات وهؤلاء شكلوا ما نسبته 33% من العدد الكلي للعاملين في المكتبة المركزية / موقع الوزيرية ، وأن (11) موظفاً أي بنسبة 22% من عدد العاملين في المكتبة حاصلين على مؤهلات وتخصصات أخرى مختلفة غير تخصص معلومات ومكنتبات وكما وضحاها الجدول (14).

أما بقية العاملين والبالغ عددهم (22) موظفاً وبنسبة 45% انهم من الحاصلين على شهادة الأعدادية أو أدنى.

ووضح الجدول رقم (13) أنه لا يوجد هناك أي موظف من الحاصلين على مؤهلاً بتخصص الحاسب الآلي في المكتبة المركزية / موقع الوزيرية.

وفيما يخص العاملين في مجال الحوسبة في المكتبة المركزية / موقع الوزيرية، فبين الجدولان رقم (13) ورقم (14) أن هناك (3) موظفين فقط هم من يعملون على

الحوسبة وهؤلاء شكلوا ما نسبته 6% من المجموع الكلي لعدد العاملين وموزعين كالاتي :

- 1- موظف واحد من الحاصلين على مؤهل تخصص معلومات ومكتبات وهو من يقوم بعملية إدخال البيانات الى قاعدة النظام في المكتبة
 - 2- موظف واحد حاصل على مؤهل بكالوريوس تخصص لغة إنكليزية وأيضاً مهمته هي عملية إدخال البيانات .
 - 3- موظف واحد حاصل على شهادة الأعدادية ومهمته هي القيام بعملية أسترجاع البيانات.
- في حين أحتلت مكتبة كلية الطب المرتبة الثالثة من حيث أعداد العاملين فيها وبلغ المجموع الكلي لأعداد العاملين (14) موظفاً وبنسبة 6% من العدد الكلي للعاملين في مكتبات جامعة بغداد وموزعين كالاتي وكما بينها الجدولين رقم (13) (14).

- 1- (7) موظفين من الحاصلين على مؤهل تخصص معلومات ومكتبات منهم عدد(5) موظف حاصل على شهادة البكالوريوس تخصص معلومات ومكتبات وعدد (2) موظف من الحاصلين على تخصص مكتبات (دبلوم فني)
 - 2- عدد(7) موظفين من حملة الشهادات والتخصصات المختلفة منهم عدد(2) من الحاصلين على مؤهل جامعي ، وعدد(5) موظف من حملة المؤهلات الأخرى *
أما ما يخص عددالعاملين في مجال الحوسبة فبلغ عددهم (4) موظفين وبنسبة 28% من عدد العاملين في المكتبة ، منهم (3) موظفين من الحاصلين على مؤهل جامعي تخصص معلومات ومكتبات وموظف واحد من الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني غير تخصص معلومات ومكتبات.
وبلغ عدد العاملين في مكتبة كلية القانون (12) موظفاً وبهذا تكون قد أحتلت المركز الرابع من حيث أعداد العاملين فيها وبنسبة 5.4% موزعين كالاتي :-
- 1- موظف واحد حاصل على مؤهل عالي تخصص مكتبات ومعلومات (ماجستير) وهو الوحيد الذي يعمل في مجال الحوسبة ومدير المكتبة.

* مؤهلات أخرى : يقصد بها الحاصلين على شهادة الأعدادية أو أدنى

2- (5) موظفون حاصلون على مؤهل جامعي (دبلوم فني) في مختلف الأختصاصات.

3- (6) موظفين من الحاصلين على مؤهلات أخرى

وجاءت مكتبة كلية الهندسة بالمرتبة الخامسة من حيث أعداد العاملين فيها، وبلغ المجموع الكلي للعاملين (8) وموزعين كالاتي :-

1- (3) منهم حاصلون على مؤهل في تخصص معلومات ومكتبات أي بنسبة 38%

2- موظف واحد حاصل على شهادة الدبلوم العالي في المكتبات والمعلومات

3- موظف واحد حاصل على شهادة البكالوريوس في تخصص معلومات ومكتبات

4- موظف واحد حاصل على شهادة الدبلوم الفني في تخصص توثيق مكتبات أما بالنسبة لبقية العاملين والبالغ عددهم (5) موظف فهم من حملة تخصصات أخرى غير تخصص معلومات ومكتبات أو تخصص حاسبات والذين بلغت نسبتهم 62% من مجموع العاملين في مكتبة كلية الهندسة، وموزعين كالاتي:-

1- (3) موظفين من حملة شهادة البكالوريوس في مختلف التخصصات العلمية

2- (2) موظفين من الحاصلين على شهادة الأعدادية.

أما بالنسبة للعاملين في مجال الحوسبة فبلغ عددهم (3) موظفين وبنسبة 37% من مجموع العاملين في مكتبة كلية الهندسة وكما بينها الجدول رقم(14)

1- موظفان منهم من حملة شهادة الأعدادية ،

2- موظف واحد هو من حملة شهادة البكالوريوس في تخصصات أخرى غير تخصص معلومات ومكتبات أو تخصص حاسبات .

وقد وضح الجدول رقم (13) عدد العاملين في مكتبة كلية العلوم للبنات وبلغ عدد العاملين فيها (7) موظفين موزعون كالاتي :-

1- موظف واحد حاصل على مؤهل مكتبات (دبلوم فني) وبنسبة 14% من المجموع الكلي للعاملين في المكتبة،

2- (6) موظفين وهؤلاء شكلوا نسبة 86% من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في

تخصصات مختلفة .أما بالنسبة للعاملين في مجال الحوسبة فبلغ عددهم موظفان وبنسبة 28.5% وهؤلاء هم حملة شهادة البكالوريوس في تخصصات مختلفة ومهمتهم تتحصر في عملية إدخال البيانات.

وتساوت مكتبة كلية التمريض مع كلية الهندسة بأعداد العاملين فيها بعدد (8) موظفين وكما مبين في الجدول رقم (13) موزعين كآلاتي :-

1- موظفان من الحاصلين على مؤهل جامعي تخصص معلومات ومكتبات ، منهم موظف واحد حاصل على شهادة الماجستير وموظف واحد أيضاً حاصل على شهادة البكالوريوس

2- (3) موظفين حاصلين على مؤهل جامعي غير تخصص معلومات أو مكتبات

3- (3) موظفين من الحاصلين على مؤهلات أخرى

أما فيما يخص العاملون في مجال الحوسبة بلغ عددهم موظف واحد من الحاصلين على مؤهل جامعي تخصص معلومات ومكتبات.

وقد بين الجدول رقم (13) ايضاً عدد العاملين في مكتبة كلية الصيدلة فقد بلغ عدد العاملين فيها (4) موظفين وبنسبة 2% من مجموع العاملين في المكتبات كافة منهم (3) موظفين من الحاصلين على مؤهل تخصص معلومات ومكتبات وموظف واحد من الحاصلين على مؤهل جامعي غير تخصص معلومات ومكتبات أو حاسبات في حين بلغ عدد العاملين في مجال الحوسبة موظف واحد وهو من الحاصلين على مؤهل عالي في مجال المعلومات والمكتبات (ماجستير).

أما ما يخص عدد العاملين في مكتبة كلية الأعلام فبلغ عددهم (4) موظفين كما مبين في الجدول رقم (13) أيضاً وبنسبة 2% من مجموع العاملين في المكتبات كافة ، منهم موظف واحد من الذين يحملون مؤهل تخصص معلومات ومكتبات وموظفان أثنان حاصلان على مؤهل جامعي في تخصصات أخرى غير تخصص معلومات ومكتبات وموظف واحد حاصل على مؤهل عالي تخصص أعلام (ماجستير)

أما بالنسبة للعاملين في مجال الحوسبة فبلغ عددهم موظف واحد وهو من الحاصلين على مؤهل جامعي في تخصصات أخرى* .

وبلغ العدد الكلي للعاملين في مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي وكما وضحتها الجدول رقم (13) موظفان أثنان، منهم موظف واحد حاصل على مؤهل بكالوريوس معلومات ومكتبات والآخر هو من الحاصلين على مؤهل دبلوم عالي تخصص معلومات ومكتبات أيضاً .

* تخصصات أخرى : يقصد بها الحاصلين على تخصصات غير تخصص معلومات ومكتبات أو تخصص في مجال الحاسب الآلي

أما بالنسبة للعاملين في مجال الحوسبة فهناك موظف واحد وهو من حملة شهادة الدبلوم العالي تخصص معلومات ومكتبات.

أما عدد العاملين في مكتبة معهد الهندسة الوراثية، بلغ العدد الكلي للعاملين فيها (3) موظفين ، منهم موظف واحد حاصل على مؤهل بكالوريوس في مجال المعلومات والمكتبات وعدد (2) منهم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في تخصصات مختلفة ، اما ما يخص العاملين في مجال الحوسبة فهناك موظف واحد وهو من الحاصلين على شهادة البكالوريوس في تخصص معلومات ومكتبات وهو من يقوم بعملية إدخال البيانات في قاعدة البيانات .

وبين الجدول رقم (13) عدد العاملين في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية فبلغ العدد الكلي للعاملين فيها (5) موظفين وهؤلاء شكلوا نسبة 2% من عدد العاملين في المكتبات كافة ، منهم موظفان من الذين يحملون مؤهل جامعي تخصص معلومات ومكتبات، وموظف واحد حاصل على مؤهل دبلوم فني في تخصص حاسبات وموظف واحد حاصل على مؤهل جامعي عالي في تخصصات أخرى .

أما بخصوص العاملين في مجال الحوسبة فبلغ عددهم موظف واحد وهو من الحاصلين على مؤهل دبلوم تخصص حاسبات .ومن خلال الجدولين (13) و (14) تبين قلة عدد العاملين في مجال الحوسبة في كافة المكتبات المشمولة بالدراسة وكذلك أتضح أن هناك نقصاً في عدد العاملين المتخصصين في مجال علم المعلومات والمكتبات والذين يعملون في مجال الحوسبة مما يدل على وجود عجزاً واضحاً في الملاك المتخصص بعلم المعلومات والمكتبات الجامعية وعليه أن تقوم المكتبات إعادة النظر في أسلوب التعيينات، وأيضاً ما تم ملاحظته أثناء القيام بالزيارات الميدانية لتلك المكتبات أن العاملين على النظام يقومون بمهام أخرى فأغلب المكتبات وكما بينها الجدولان أن المسؤول عن النظام هو الشخص نفسه يكون مسؤولاً عن المكتبة إضافة الى مهمة أخرى يقوم بها وهي عملية إدخال البيانات الى الحاسب الآلي ، ويعتبر هذا مؤشر سلبي يؤدي الى تشتت العمل وتأخر في الأنجاز سواء على الصعيد الإداري الذي يقوم به أو فيما يخص حوسبة إجراءات المكتبة،

جدول رقم (13) العاملون في المكتبات (أ العاملون في المكتبات - ب العاملون في مجال الحوسبة)

المكتبة	العدد الكلي	المتخصصون في مجال المكتبات												التخصص في مجال الحاسب الآلي		
		دكتوراه		ماجستير		دبلوم عالي		بكالوريوس		دبلوم فني		بكالوريوس			دبلوم فني	
		أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب		أ	ب
1	105	5	—	2	—	1	—	8	—	16	—	4	1	2	—	
2	49	—	—	—	—	—	—	10	1	6	—	—	—	—	—	
3	8	—	—	—	—	1	—	1	—	1	—	—	—	—	—	
4	7	—	—	—	—	—	—	—	—	1	—	—	—	—	—	
5	2	—	—	—	—	1	1	1	—	—	—	—	—	—	—	
6	3	—	—	—	—	1	1	—	—	—	—	—	—	—	—	
7	5	—	—	—	—	1	—	1	—	—	—	—	1	1	—	
8	4	—	—	—	—	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	
9	8	—	—	1	—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
10	14	—	—	—	—	5	1	—	—	2	2	—	—	—	—	
11	12	—	—	1	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	
12	4	—	—	1	1	—	—	—	1	1	—	—	—	—	—	
المجموع الكلي	221	5	—	5	2	4	1	29	4	28	2	4	1	3	1	
العاملون في مجال الحوسبة	11															

1- الأمانة العامة للمكتبة المركزية 2- المكتبة المركزية / موقع الوزيرية 3- مكتبة كلية الهندسة 4- مكتبة كلية العلوم للبنات 5- مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي 6- مكتبة معهد الهندسة الوراثية 7- مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية 8- مكتبة كلية الأعلام 9- مكتبة كلية التمريض 10- مكتبة كلية الطب 11- مكتبة كلية القانون 12- مكتبة كلية الصيدلة

وهناك ملاحظة أخرى تم ملاحظتها أثناء الزيارات أن العاملين على عملية أسترجاع البيانات يقوم بها موظف واحد وفي حال تغييره أو انقطاعه لأي سبب كان سوف تتوقف خدمة المستفيدين من النظام لعدم وجود الشخص البديل الذي يقوم بمهامه عوضاً عنه ، وهذا من شأنه أن يؤثر سلبياً في نفس المستفيد وكذلك لاتحقق الحوسبة الغرض من استخدامها والهدف الذي أنشأت من أجله.

جدول رقم (14) العاملون في المكتبات (غير المتخصصين)

العاملون في المكتبات من غير المتخصصين												أسم المكتبة
أخرى *		دبلوم فني		بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراه		
أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
2	39	—	—	1	24	1	2	—	2	—	—	1
1	22	—	7	1	4	—	—	—	—	—	—	2
2	2	—	—	1	3	—	—	—	—	—	—	3
—	—	—	—	2	6	—	—	—	—	—	—	4
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	5
—	—	—	—	—	2	—	—	—	—	—	—	6
—	1	—	—	—	—	—	—	—	—	—	1	7
—	—	—	—	1	2	—	—	—	1	—	—	8
—	3	—	—	—	3	—	—	—	—	—	—	9
—	5	1	2	—	—	—	—	—	—	—	—	10
—	6	—	5	—	—	—	—	—	—	—	—	11
—	—	—	—	—	—	—	1	—	—	—	—	12
5	78	1	14	6	44	1	3	—	3	—	1	
												مجموع العاملون في مجال الحوسبة
												13

1- الأمانة العامة للمكتبة المركزية 2- المكتبة المركزية / موقع الوزيرية 3- مكتبة كلية الهندسة 4- مكتبة كلية العلوم للبنات 5- مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي 6- مكتبة معهد الهندسة الوراثية 7- مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية 8- مكتبة كلية الأعلام 9- مكتبة كلية التمريض 10- مكتبة كلية الطب 11- مكتبة كلية القانون 12- مكتبة كلية الصيدلة

* أخرى : هم من حملة شهادة الأعدادية أو أدنى

من خلال الجدولين (13 - 14) أيضا وتوزيع العاملين في المكتبات المبحوثة وحسب العدد والمؤهل العلمي والتخصص الجامعي أتضح أن العدد الكلي لكافة العاملين وبمختلف التخصصات والمؤهلات العلمية عدد (221) موظفا ، وقد مثل حملة المؤهلات الأخرى أعلى نسبة من عدد العاملين في المكتبات المبحوثة وبلغ عددهم (78) موظفا بنسبة 35% من العدد الكلي للعاملين وجاء عدد العاملين من حملة شهادة البكالوريوس وبمختلف التخصصات مقارنة للحاصلين على مؤهلات أخرى بعدد (77) موظف بنسبة 44%، ثم جاء حملة شهادة الدبلوم الفني و عددهم (45) موظف بنسبة 20% ، وشكل حملة شهادة الماجستير (8) موظفين بنسبة 4% من مجموع العاملين في المكتبات المبحوثة، ومن حملة شهادة الدبلوم العالي (7) موظفين بنسبة 3% ، بينما بلغ عدد الموظفين من حملة شهادة الدكتوراه (6) موظفين بنسبة 3% من مجموع العاملين في المكتبات المبحوثة.

ويتضح من الجدولين رقم (13 - 14) أن عدد العاملين في المكتبات المبحوثة من التخصصات الأخرى احتلت المرتبة الأولى فبلغ عددهم (150) موظفا بنسبة 68% من مجموع العاملين في المكتبات المبحوثة، في حين بلغ عدد العاملين في تخصص معلومات ومكتبات و(71) موظفا وبنسبة 32% من مجموع العاملين في المكتبات. ومن خلال ذلك يمكن الخروج بعدد من الحقائق وأبرزها :-

1- هناك تفاوت كبير بين أعداد العاملين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم في كافة

المكتبات المبحوثة

2- أن العاملين الذين يحملون مؤهلات أخرى مثلوا الغالبية العظمى في المكتبات

كافة وجاءت النسبة مقارنة لحملة شهادة البكالوريوس

3- تفاوت بين العاملين من حملة مؤهلات تخصص معلومات ومكتبات

والحاصلين على تخصصات ومؤهلات جامعية أخرى

4- قلة عدد العاملين من حملة تخصص في مجال الحاسب

5- قلة عدد العاملين من الذين يحملون المؤهلات العليا من الماجستير والدكتوراة

من خلال ذلك يتضح عدم وجود تناسب في أعداد العاملين ومؤهلاتهم وتخصصاتهم في تلك المكتبات فيلاحظ أفئقارها الى العناصر المؤهلة فنيا وعلميا، ومن الضروري إعادة النظر في تدريب وتأهيل الكوادر البشرية مجال المعلومات والمكتبات والحاسب الآلي في المؤسسات المعلوماتية .

ثالثاً: - هل تم إعداد العاملين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي قبل البدء بالعمل على النظام؟

لا يمكن لأي نظام محوسب أن يكتب له النجاح إذا لم يتوفر العنصر البشري المؤهل والمدرب، وتحتاج النظم المحوسبة قوى عاملة تؤدي كل الوظائف التي تحتاجها لأنجاح عملية الحوسبة .

ووضح الجدول رقم (15) العاملين على النظام والقائمين بعملية إدخال البيانات على اعتبار هذه الفئة لها أهمية خاصة، حيث تعتمد عليها دقة مخرجات النظام والذي يعتمد بصورة رئيسية على دقة المدخلات، وتعتمد هذه العملية على مدى كفاءة مدخلي البيانات وتنفيذ واجباتهم بدقة .

ووضح الجدول رقم (15) وضع مدخلي البيانات والدورات التدريبية التي شاركوا فيها على استخدام الحاسب الآلي واستخدام النظام ومكان انعقاد الدورة وعدد أيام الدورات التدريبية ونوع التدريب .

أشارت (11) مكتبة وبنسبة 92% أن موظفيها لم يشاركوا بأي دورة تدريبية على كيفية استخدام الحاسب الآلي لأكسابه الخبرة والمعرفة في نظام التشغيل وكيفية استخدام الحاسب الآلي قبل البدء باستخدام النظام الآلي. في حين أجابت الأمانة العامة للمكتبة المركزية أنها قامت بتأهيل موظفيها وتدريبهم على كيفية استخدام الحاسب الآلي، في حين أجابت (10) مكاتب أنها قامت بأدخال منتسبها في دورات تدريبية وتأهيلهم على كيفية استخدام النظام لآلي WINISIS أي بنسبة 83% من عدد المكاتب المبحوثة بينما أجابت مكنتان وبنسبة 17% أنها لم تقم بأشراك موظفيها بدورات تدريبية على كيفية استخدام النظام الآلي . WINISIS

في حين تراوحت أعداد الدورات التي شارك فيها الموظفين العاملين على النظام الآلي وكما بينها الجدول رقم (15) بين دورة تدريبية واحدة وثلاث دورات، فأجابت (6) مكاتب أنها أدخلت موظفيها بدورة تدريبية واحدة وهذا شكل مانسبته 60% من المكاتب التي أشركت موظفيها بتلك الدورات، في حين أجابت مكنتان أي بنسبة 20% أنها أشركت موظفيها بعدد(3) دورات تدريبية وكذلك أجابت مكنتان وبنسبة 20% ايضاً أنها أشركت موظفيها بدورتين تدريبيتين على استخدام النظام الآلي .

وبين الجدول رقم (15) مكان انعقاد تلك الدورات والجهة التي قامت بتنفيذها ، فأجبت (8) مكاتب أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية هي الجهة المنفذة لتلك الدورات، في حين أجابت مكتبة كلية الصيدلة أن مكتبة الجامعة التكنولوجية هي من قام بأعطاء منتسبيها التدريب على كيفية استخدام النظام، وأجابت مكتبة كلية الطب ان المسؤولة عن النظام هي من تقوم بأعطاء تلك الدورات لمنتسبيها من العاملين على النظام الآلي، في حين تراوحت عدد أيام الدورات بين يومين وأسبوعين وكما موضحة في الجدول السابق أما بالنسبة لنوع التدريب فشمّل التدريب على الجانبين النظري والعملي وتركز على بناء الشاشات الأربعة للنظام (winisis)

جدول رقم (15) بين أعداد العاملين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي والنظام

نوع التدريب	عدد أيام التدريب	مكان انعقاد الدورة التدريبية	التدريب على استخدام النظام		التدريب على استخدام الحاسب الآلي		أسم المكتبة
			نعم	كلا	نعم	كلا	
عملي ونظري	3-4 أيام	داخل المكتبة المركزية	—	1	—	1	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
—	—	أثناء العمل اليومي	1	—	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
عملي ونظري	أسبوعين	مكتبة كلية الطب	—	1	1	—	مكتبة كلية الطب
عملي ونظري	أسبوعين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة كلية الهندسة
—	—	—	1	—	1	—	مكتبة كلية القانون
عملي ونظري	يومين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
عملي	أسبوع	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة كلية التمريض
عملي ونظري	أسبوعين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
عملي ونظري	أسبوعين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
عملي ونظري	أسبوعين	المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية	—	1	1	—	مكتبة كلية الصيدلة
عملي ونظري	أسبوعين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	مكتبة كلية الإعلام
عملي ونظري	أسبوعين	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	1	1	—	المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية

ومن خلال الجدول (15) أتضح انه هناك مشكلة في تدريب العاملين على كيفية استخدام الحاسب الآلي حيث أن أغلب العاملين في المكتبات المبحوثة لم يشاركوا بدورات تأهيلية على كيفية استخدام الحاسب الآلي وهذه مشكلة رئيسية تعاني منها المكتبات المبحوثة وهذا أيضا ما تم ملاحظته أثناء القيام بالزيارات الميدانية ووجود نسبة كبيرة من العاملين لايعرفون كيف يعمل جهاز الحاسب الآلي ولديهم تخوف منه، أما فيما يخص التأهيل والتدريب على استخدام النظام فلا توجد مشكلة في ذلك فأن الأمانة العامة للمكتبة المركزية* وهي المسؤولة عن النظام وتقوم بأعطاء تلك الدورات التدريبية لتأهيل العاملين في تلك المكتبات على كيفية استخدام النظام الآلي (WINISIS) ولكن ماتم ملاحظته لتلك الدورات أنها تركز بشكل كبير على بناء الشاشات الأربعة الخاصة ببناء القاعدة وعلى الرغم من أهميتها الا أنه هناك بعض الأمور على المتدرب أن يعرفها وهي فيما يخص بعملية إدخال البيانات وبصورة سليمة وكيفية تتم عملية أسترجاع البيانات من خلال القاعدة والطرق المتبعة في عملية أسترجاعها ، إضافة الى أمر في غاية الأهمية الا وهو عملية أستيراد وتصدير البيانات والشئ الأهم هو عملية الأحتفاظ بنسخة أحتياطية من البيانات المدخلة والأحتفاظ بها والتي تفيد في حال حدوث عطل أو تلف جهاز الحاسب الآلي والتي تمكن المكتبة من أستعادتها مرة أخرى مما بدوره يؤدي الى عدم ضياع الجهود المبذولة أثناء عملية إدخال البيانات، وأضافة الى هذا كله أن المكتبات التي تقوم بأرسال موظفيها لتلك الدورات يكونوا بعض الأحيان من العاملين في أقسام أخرى من المكتبة مما يؤدي الى ضياع الفرصة على العاملين في المكتبة وعدم الأفادة من تلك الدورات وتوظيفها في أجراءات وخدمات المكتبة.

3-2-8- محور التعاون والتنسيق

أولا :- هل هناك تعاون بين المكتبة (مكتبة الكلية) والمكتبة المركزية ؟

للتعاون أهمية كبيرة على مختلف الأصعدة لما له من فوائد كبير تعود على الطرفين وما يحققه من نتائج مرضية في تقديم أفضل الخدمات، ويعتبر قطاع المكتبات والمؤسسات المعلوماتية واحدة من القطاعات المهمة والتي عليها أن تنظر الى مبدأ التعاون كعنصر مهم في زمن التطور.

* أنظر ملحق رقم (1) أعداد الدورات التدريبية التي تقوم الأمانة العامة للمكتبة المركزية بأعطاها

ولغرض معرفة المكتبات المشمولة بالدراسة والتي تتعاون فيما بينها أو مع غيرها من المكتبات والتعرف على مجالات التعاون والتي وضحتها الجدول رقم (16) بين الجدول رقم (16) فيما إذا كان هناك تعاون بين مكتبات الكليات والمكتبة المركزية. أن الغرض من هذا السؤال هو التعرف على حجم التعاون بين المكتبات المبحوثة على اعتبار أن جميع المكتبات المشاركة بالدراسة تنتمي الى مؤسسة واحدة وهي جامعة بغداد ، ومن خلال الجدول رقم (16) تبين أن هناك (4) مكتبات وبنسبة 33% من مجموع المكتبات المشاركة بالدراسة والتي تستخدم نظام WINISIS وهي كل المكتبة المركزية / موقع الوزيرية ومكتبة كلية الهندسة ومكتبة كلية العلوم ومكتبة كلية التمريض ان هناك تعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية،

أما ما يخص مجالات التعاون فتم وضع (8) فقرات لتحديد مجالات التعاون وفقرة مفتوحة لإعطاء حرية الإجابة عليها من قبل المكتبات التي تتعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية، فأجابت كافة المكتبات والبالغ عددها (4) مكتبات تركز تعاونها مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية في مجال التدريب والاستشارة في حل المشكلات ، وأجابت (3) مكتبات أي بنسبة 75% من عدد المكتبات التي تتعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية هناك تعاون معها بمجال الصيانة وبناء قاعدة البيانات ، أما ما يخص التعاون في مجال حل المشكلات المتعلقة بالقاعدة والنظام الآلي وتبادل البيانات البيلوغرافية والربط الشبكي فبلغت نسبتها صفر ، حيث لا يوجد أي تعاون بتلك المجالات. في حين أجابت (8) مكتبات وبنسبة 67% من عدد المكتبات المشاركة بالدراسة أنه لا يوجد هناك أي نشاط للتعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية .

ثانياً :- هل يوجد تعاون بين مكتبتكم ومكتبات أخرى مماثلة في التخصص؟

وضح الجدول رقم (16) أن كل من مكتبة كلية التمريض ومكتبة كلية الطب أنهما يتعاونان مع جهات أخرى بنفس التخصص، وشكل هذا مانسبته 16% من مجموع المكتبات المبحوثة، فأجابت مكتبة كلية التمريض أنها تتعاون مع مكتبة كلية الطب في مجال التعرف على النظام، أما مكتبة كلية الطب فأجابت أنها تتعاون مع وزارة الصحة ومكتبة كلية التمريض في مجالي التدريب وتبادل الخبرات، في حين لا تتعاون (6) مكتبات مع مكتبات أخرى بنفس التخصص، وأجابت (5) مكتبات عن أسباب عدم التعاون مع مكتبات أخرى في نفس مجال التخصص والبالغ مانسبته 83% من المكتبات التي لا تتعاون مع مكتبات أخرى

مماثلة في التخصص بسبب عدم جود رغبة في التعاون ، وأن هناك مكتبة واحدة وشكلت ما نسبته 16% أجابت أن سبب عدم التعاون هو عدم وجود خطة عمل للتعاون فيما بين المكتبات وأكتفت بالعمل الفردي

جدول رقم(16) محور التعاون

أسم المكتبة	التعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية		مجالات التعاون	التعاون مع مكتبات مماثلة في التخصص		مجالات التعاون	أسباب عدم التعاون	
	نعم	كلا		نعم	كلا		أسباب عدم التعاون	مجالات التعاون
المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	1	—	الصيانة وبنء القاعدة	—	—	—	—	—
الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—	—	—	—	—	—	—
مكتبة كلية الطب	—	1	—	1	—	مجال التدريب تبادل الخبرات	—	—
مكتبة كلية الهندسة	1	—	التدريب الصيانة أستشارة بناء القاعدة	—	—	—	—	—
مكتبة كلية القانون	—	1	—	—	—	عدم وجود رغبة للتعاون من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—
مكتبة معهد الهندسة الوراثية	—	1	—	—	—	عن وجود رغبة للتعاون من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—
مكتبة كلية التمريض	1	—	التدريب وتبادل الخبرات	1	—	التعرف على النظام عن قرب	—	—
مكتبة كلية العلوم للبنات	1	—	التدريب الصيانة بناء القاعدة أستشارة	—	—	—	—	—
مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي	—	1	—	—	—	عن وجود رغبة للتعاون من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—
مكتبة كلية الصيدلة	—	1	—	—	—	لا توجد خطة عمل للتعاون	—	—
مكتبة كلية الأعلام	—	1	—	—	—	لا توجد خطة عمل للتعاون	—	—
المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية	—	1	—	—	—	عن وجود رغبة للتعاون من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية	—	—

3-2-9 محور المعالجة والأسترجاع :-

تتوفر في كل نظام آلي مجموعة من الميزات التي تساهم في تسهيل عمل كل من مدخلي البيانات والقائمين على النظام ، وهناك بعض الميزات والأمكانيات التي يوفرها نظام WINISIS ، وأنه من الضروري توجيه بعض الأسئلة الى المكتبات المبحوثة لغرض التعرف على مدى أستثمارها لتلك الإمكانيات التي وفرها نظام WINISIS وتوظيفها في قاعدة البيانات.

السؤال الأول:- هل تم ربط النظام بمواد الملتيميديا (أفلام، صور، تسجيلات صوتية)؟
 وضع الجدول رقم (17) أن أغلب المكتبات المبحوثة لم تستثمر الإمكانيات والتقنيات التي يوفرها نظام WINISIS، فأجابت (12) مكتبة وبنسبة 100% أنها لم تستخدم تقنية أوامر الترابط النصي إضافة الى تقنيات أنشاء ملف الكلمات المستبعدة، وأستخدام تقنية القيمة الافتراضية ، وأستخدام أوامر تحري الصلاحية، وأستخدام القائمة المنسدلة.
 في حين أجابت مكتبتان وبنسبة 17% أنها تستخدم فقط تقنية رسالة النجدة في بعض حقول قاعدة البيانات وهما، الأمانة العامة للمكتبة المركزية، والمكتبة المركزية / موقع الوزارة .
 ويعود السبب الى عدم أستثمار المكتبات المدروسة لتلك الإمكانيات بالرغم من أهميتها في توحيد المصطلحات وسرعة استرجاع البيانات وتجاوز الأخطاء الأملائية وغيرها من الفوائد التي توفرها تلك التقنيات هو عدم معرفة تلك المكتبات بكيفية أستخدامها وتطبيقها في قاعدة البيانات المصممة . ومن خلال الجدول رقم (18) تبين إن سبب عدم أستثمار المكتبات المبحوثة لتلك الإمكانيات التي يوفرها النظام في معالجة بياناته يعود سببه الى قلة خبرة العاملين في تطبيقها ، مما يؤكد ما جاء به الجدول رقم (15) والخاص بتدريب العاملين وهذا يدل على أن الدورات التدريبية التي تعطى للعاملين المشاركين بتلك الدورات ليس بالمستوى المطلوب وعليه إعادة النظر بمنهاج الدورات التي يتم إعطاءها للمشاركين .

جدول رقم (17) ربط النظام بمواد الملتيميديا

المعالجة والأسترجاع														اسم المكتبة	
أسباب عدم استخدام التقنيات والميزات	أستخدم		أستخدم		أستخدم		أستخدم		أستخدم		أنشاء		ربط النظام		
	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا		نعم
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	1	1	—	1	—	1	—	1
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	1	1	—	1	—	1	—	2
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	3
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	4
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	5
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	6
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	7
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	8
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	9
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	10
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	11
عدم المعرفة بوجود مثل تلك التقنيات	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	1	—	12

1-الأمانة العامة للمكتبة المركزية 2-المكتبة المركزية / موقع الوزيرية 3- مكتبة كلية الهندسة 4- مكتبة كلية العلوم للبنات 5-مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي 6- مكتبة معهد الهندسة الوراثية 7- مكتبة المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية 8- مكتبة كلية الأعلام 9- مكتبة كلية التمريض 10- مكتبة كلية الطب 11- مكتبة كلية القانون 12 مكتبة كلية الصيدلة

3-2-10 - محور أمن النظام والتسجيلات:-

لكل نظام مواصفاته في الأمن وسرية المعلومات والبيانات أو على الوظائف، فهناك أمنية على عملية إدخال البيانات حيث لايسمح بأدخال أو تعديل البيانات ولكن يسمح باسترجاع البيانات فقط ، وبعض الأنظمة تسمح بعملية إدخال البيانات ولاتسمح بالأسترجاع⁽¹²⁴⁾ في حين هناك أنظمة توفر كلمة السر Password مع كل وظيفة أو عملية سواء كانت على مستوى الحقول حيث توضع كلمة السر على حقول معينة دون أخرى لخصوصية البيانات أو لسريتها ولاتسمح بأستعراضها أو بأجراء التعديلات عليها أو على مستوى القيود حيث توضع كلمة السر على قيود معينة لمنع أظهارها أو حذفها تبعا لحاجة قاعدة البيانات.

جدول رقم(18) محور أمن النظام والتسجيلات

هل تتوفر نسخ إضافية من برامج النظام والتصميم	هل تتوفر نسخ احتياطية من بيانات التسجيلات المدخلة في الحاسبة	هل تتوفر نسخ من قاعدة البيانات	هل يتم استخدام شاشة نمط البحث لأغراض البحث للمستخدمين	أسم المكتبة
1	1	1	—	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
—	—	—	—	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
—	—	—	—	مكتبة كلية الهندسة
—	—	—	—	مكتبة كلية العلوم للبنات
—	—	—	—	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي
—	—	—	—	مكتبة معهد الهندسة الوراثية
—	—	—	—	مكتبة المعهد العالي للدراسات المالبية والمحاسبية
1	—	—	—	مكتبة كلية الأعلام
1	1	1	—	مكتبة كلية التمريض
1	1	1	—	مكتبة كلية الطب
1	—	—	—	مكتبة كلية القانون
1	1	—	—	مكتبة كلية الصيدلة

¹²⁴ هاشم الشيبيني . " حول معايير مراكز المعلومات في مصر . " مجلة نظم المعلومات . مج20 ، س2 ، 1989 ، ص51 .

لضمان الحفاظ على قاعدة البيانات سواء من العبث المقصود أو الغير مقصود وضمان إمكانية استعادة البيانات الى محتوى قاعدة البيانات في حال فقدانها أو تلف أجهزة الحاسب الآلي . وللتعرف على الإجراءات التي يقوم بها المسؤولين عن النظام للحفاظ على قاعدة بياناتهم تضمن هذا المحور والذي شمل أربعة أسئلة غطى مجال أمن وسرية البيانات في قاعدة النظام الآلي وكما وضحاها الجدول رقم (18)

أولاً : هل تتوفر نسخ إضافية لبرامجيات النظام والتصميم؟

ومن خلال الجدول رقم (18) أجابت (6) مكنتبات فقط أن لديها نسخ إضافية من برامجيات النظام أي بنسبة 50% من المكنتبات المدروسة أما المكنتبات المتبقية والبالغة عددها (6) مكنتبات فأنها لا تحتفظ بنسخ إضافية للنظام.

ثانياً : هل تتوفر نسخ احتياطية من بيانات التسجيلات المدخلة؟

أجابت (4) مكنتبات من المكنتبات المشمولة بالدراسة وهذا مايمثل نسبة 33% أنها لديها نسخ احتياطية من بيانات التسجيلات المدخلة في قاعدة بياناتها ، أما المكنتبات المتبقية والبالغ عددها (8) مكنتبات أي بنسبة 67% لا تحتفظ بنسخ احتياطية من مدخلاتها.

ثالثاً : هل تتوفر نسخ احتياطية من قاعدة البيانات؟

فأجابت ثلاث مكنتبات أي بنسبة 25% أن لديها نسخ احتياطية من قاعدة البيانات الخاصة بالمكنتبة وهي الأمانة العامة للمكنتبة المركزية / موقع الجادرية ومكنتبة كلية التمريض وكلية الطب مما يدل على أن الأمانة العامة للمكنتبة المركزية هي المسؤولة عن تصميم القاعدة وتنصيبها على أجهزة الحاسب الآلي لمكنتبات الكليات التي ترغب في الحصول على القاعدة وتعتبر هذا من حقها.

رابعاً :- هل يتم استخدام نمط شاشة البحث في الحاسب الآلي المخصصة للمستخدمين من قاعدة البيانات؟

للحفاظ على أمن وسلامة قاعدة البيانات من العبث المقصود أو غير المقصود. لابد من إتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع المستخدمين من الوصول الى الجداول الرئيسية للقاعدة أو فتح

أستمارة الأدخال وتغير محتوى قاعدة البيانات.⁽¹²⁵⁾ ولتحقيق هذا الغرض يتم تحويل نمط قاعدة البيانات الى نمط البحث، ولمعرفة فيما اذا كانت المكتبات المدروسة تستخدم هذا الأجراء للحفاظ على أمن وسلامة قاعدة البيانات تم توجيه سؤال بهذا الخصوص. ف جاءت أجابات كافة المكتبات والبالغ عددها (12) مكتبة وبنسبة 100% والتي كما وضحتها الجدول رقم (18) أنها لاتستخدم نمط البحث في قاعدة البيانات وذلك لعدم معرفة مسؤولي النظام بكيفية أستخدام تلك الميزة التي وفرها نظام WINISIS.

3-2-11 :- محور المستفيدين

يعد المستفيد هو الحكم على أهمية قاعدة البيانات وذلك من خلال البحث فيها، وأن معرفة عدد المستفيدين يساعد في تحديد كفاءة القاعدة وأهميتها، وكثرة المستفيدين وترددهم على قاعدة البيانات الموجودة في المؤسسة أو أي مركز المعلومات دليل على أهميتها وإنها قد حققت الهدف المرجو من أنشائها .

ومن خلال عدد من الأسئلة التي تم وضعها وضعتها أمكن الحصول على بعض التقويمات لقاعدة البيانات المصممة بنظام WINISIS في المكتبات المبحوثة.

وضح الجدول رقم (12) ص123 ، محور المدخلات أن هناك (4) مكتبات فقط من مجموع المكتبات التي تستخدم نظام WINISIS والتي أتاحت فهرسها الآلي للأستخدام، وهي (الأمانة العامة للمكتبة المركزية ومكتبة كلية الهندسة) حيث أتاحت فهرسها الآلي للأستخدام المباشر ، في حين أجابت كل من (مكتبة كلية الطب والمكتبة المركزية / موقع الوزيرية) أنها أتاحت فهرسها الآلي من خلال وسيط .

ولمعرفة مدى أستخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين،تم توزيع (120) أستمارة أستبيان وزعت على المستفيدين في المكتبات التي أتاحت فهرسها الآلي للمكتبات وبمعدل 30 أستمارة لكل مكتبة وتم إعادة كافة الأستمارات.

¹²⁵ طلال ناظم الزهيري حوسبة مؤسسات المعلومات : أجراءات التحول الى البيئة الرقمية . مصدر سابق، ص120

أولاً :- هل تستخدم الفهرس الآلي :

تم وضع عدداً من الخيارات بالأجابة بنعم أو لا مع أجابة أخرى محايدة هي أحياناً، ووضح الجدول رقم (19) أن (79) مستفيداً أي بنسب 66.6% من أصل (120) مستفيداً تم توزيع أستمارة الأستبيان عليهم أجابوا (نعم) أنهم يستخدمون الفهرس الآلي، بينما أجاب (24) مستفيداً أنه لا يستخدم الفهرس الآلي ويفضل أستخدام الفهرس البطاقي وهؤلاء شكلوا مانسبته 20% من أصل 120 مستفيداً أما الذين يستخدمون الفهرس الآلي أحياناً فبلغ عددهم 17 مستفيداً وبنسبة 14% .

وبين الجدول رقم (19) أيضاً أن أعلى نسبة أستخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين كانت في المكتبة المركزية / موقع الوزيرية وبعدهد(24) مستفيداً من أصل 30 مستفيداً وزعت عليهم أستمارة الأستبيان، في حين بلغ عدد المستخدمين للفهرس الآلي في الأمانة العامة للمكتبة المركزية (21) مستفيداً من أصل (30) مستفيداً من الذين وزعت عليهم أستمارة الأستبيان، في حين تساوى عدد المستفيدين من الفهرس الآلي في كل من مكتبة كلية الطب ومكتبة كلية الهندسة وبعدهد (17) مستفيداً لكل منهما . وكما بينها الجدول رقم (19) .

جدول رقم (19) أستخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين

هل تستخدم الفهرس الآلي			أسم المكتبة
أحياناً	كلا	نعم	
5	4	21	الأمانة العامة للمكتبة المركزية
3	3	24	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية
8	4	17	مكتبة كلية الطب
1	13	17	مكتبة كلية الهندسة
17	24	79	المجموع
%14	%20	%65.8	النسبة المئوية

ثانيا : تستخدم الفهرس الآلي لأغراض :-

لمعرفة اسباب استخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين الذين يستخدمون الفهرس الآلي فعليا والبالغ عددهم (79) مستفيداً تضمن هذا السؤال عدداً من الخيارات والتي تتيح للمشاركين بالأسنتيان اختيار أكثر من فقرة واحدة . وجاءت النتائج كما بينها الجدول رقم (20)

أجاب (58) مستفيداً أنهم يستخدمون الفهرس الآلي لأغراض إجراء البحوث وهؤلاء شكلوا مانسبته 73% من أصل عدد المستفيدين الذين يستخدمون الفهرس الآلي والبالغ عددهم (79) مستفيداً ، بينما أجاب (21) مستفيداً أنه يستخدم الفهرس الآلي لدعم المنهج الدراسي وبنسبة 27% من مجموع المستفيدين الذين يستخدمون الفهرس الآلي ، في حين كانت الأجابة للفقرات من الأسئلة المتبقية وهي الأشراف على الدراسات العليا ولأغراض التدريس وكذلك لتقديم الأستشارات فكانت الأجابة صفر .

جدول رقم(20) أغراض استخدام الفهرس الآلي

الغرض من استخدام الفهرس الآلي	العدد
إجراء البحوث	58
دعم المنهج	21
الأشراف على الدراسات لعليا	—
لأغراض التدريس	—
تقديم الأستشارات	—
أخرى	—

ثالثا :- ماهي أسباب استخدامك للفهرس الآلي (بالأمكان اختيار أكثر من واحد) ؟

للتعرف على الأسباب والدوافع من استخدام الفهرس من قبل المستفيدين تم وضع عدد من الخيارات التي يجيب عليها المستفيدين الذين يستخدمون الفهرس الآلي فعليا والبالغ عددهم (79) مستفيداً وكما وضحه الجدول رقم (20)،

يعود سبب استخدام الفهرس الآلي من قبل الغالبية العظمى للمستفيدين منه وكما وضحها الجدول رقم (21) الى سرعة أسترجاع البيانات وهؤلاء بلغ عددهم (65) مستفيداً، في حين أجاب (53) مستفيداً أنه يستخدم الفهرس الآلي لوجود مساعدة من قبل الموظف القائم

بعملية أسترجاع البيانات، وأجاب (27) مستفيداً إنه يستخدم الفهرس الآلي بسبب سهولة استخدامه ، وفيما يخص دقة البيانات المسترجعة من الفهرس الآلي فجاءت الأجابات بعدد (16) أجابة .

في حين جاء خيار توفير نقاط أتاحة أكثر بأقل عدد من أجابات المستفيدين فقد أجاب عليه (10) مستفيدين أن سبب استخدامه للفهرس الآلي يوفر نقاط أتاحة أكثر .

ومن خلال ذلك يتضح أن سرعة أسترجاع البيانات كانت السبب الرئيس في استخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين وهذا دليل على أن المستفيد بدأ يبحث عن وسائل وطرق تساعده في الحصول على ما يبحث عنه بأسرع الطرق والوسائل ، بينما جاءت بالمرتبة الثانية توفير المساعدة من قبل العاملين على الفهرس الآلي ، مما يدل على أن توفير الكادر المؤهل والمدرّب وذو خبرة في النظم الآلية والحاسب الآلي ضرورة حتمية لتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، في حين جاءت بالمرتبة الثالثة سهولة استخدام الفهرس الآلي من قبل المستخدمين مما يدل على أن سهول استخدام قاعدة بيانات الفهرس الآلي والمصممة من خلال نظام WINISIS التي تتيحها المكتبة للمستفيدين . أما بالنسبة لدقة المعلومات وتوفير نقاط أتاحة أكثر فكانت الأجابات بمستويات متدنية وهذا يدل على أن البيانات المدخلة في قاعدة البيانات ليست بالشكل الصحيح مما يؤدي الى عملية أسترجاع خاطيء وكذلك فيما يخص بتوفير نقاط أتاحة أكثر وهذا مما يدل على قلة عناصر الوصف البيلوغرافي ومحدودية رؤوس الموضوعات والواصفات والكلمات الدالة المدخلة في قاعدة البيانات وهذا ما أكده الجدول رقم (12) 123 محور المدخلات عن الأسلوب الخاطيء لأدخال البيانات في قاعدة البيانات.

جدول رقم (21) أسباب استخدام الفهرس الآلي من قبل المستفيدين

أسباب الاستخدام							أسم المكتبة
أخرى	أجد مساعدة من قبل موظفة المكتبة	سهولة الاستخدام	دقة المعلومات	سرعة في أسترجاع البيانات	يوفر نقاط أتاحة أكثر		
—	10	12	2	17	1	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	
—	23	1	2	14	1	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	
—	18	12	5	21	4	مكتبة كلية الطب	
—	2	2	7	13	4	مكتبة كلية الهندسة	
—	53	27	16	65	10	المجموع	

3-2-12:- محور المشكلات والمعوقات

تواجه المكتبات ومراكز المعلومات قبل وأثناء عملية الحوسبة عدد من المشكلات والمعوقات التي تقف عائقاً أمام المكتبات بعد قيامها بتطبيق الحوسبة واستخدام النظم الآلية في إجراءاتها وتتمثل تلك المعوقات بالعامل البشري أو المادي أو الفني وغيرها من العوائق الأخرى، ولغرض تشخيص المعوقات والمشكلات التي واجهت المكتبات المبحوثة والبالغ عددها (12) مكتبة والتي استخدمت نظام WINISIS وتطبيقه في إجراءاتها، تم توجيه سؤالاً تضمن عدد من الفقرات الغرض منه الكشف عن تلك المعوقات التي لربما تكون سبباً في عدم استمرارية العمل على النظام الآلي أو تكون سبباً في تأخر إنجاز المهام التي من أجلها استخدم النظام الآلي وغيرها من الأمور الأخرى.

أولاً :- ماهي المشكلات والمعوقات التي واجهت المكتبة للقيام بعملية الحوسبة وتطبيقها النظام الآلي؟

أوضح الجدول رقم (22) أن (12) مكتبة وبنسبة 100% من المكتبات المشمولة بالدراسة ، أعتبرت مشكلة ندرة المتخصصين في هذا المجال من المشكلات الرئيسية التي واجهت المكتبات أثناء تطبيقها لنظام WINISIS ، يلي ذلك وبنسبة 58% أي (7) من المكتبات المبحوثة ترى أن عدم توفر الأجهزة المناسبة لاستخدام النظام سبباً آخر في المشكلات التي تواجهها وتأخر عملية الحوسبة في المكتبة ، وجاءت بالمركز الثالث الأجابات التي تتعلق بقلة إدراك الإدارات العليا لأهمية الحوسبة والنظم الآلية لما لها دور فعال ومهم في تقديم خدمات أفضل للمستفيدين واجابت عليه (4) مكتبات وبنسبة 33% ترى في ذلك مشكلة في استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه في خدماتها . بينما أجابت مكتبتان بعدم وعي الموظفين بالتطورات في هذا المجال وهذا شكل نسبة 17% من المكتبات المبحوثة . في حين أجابت (5) مكتبات وبنسبة 42% ان عدم وجود شخص متفرغ يقوم بمعالجة المشكلات التي تواجه العاملين أثناء قيامهم بالعمل على النظام مما يؤدي الى حدوث أخفاقات وعدم التمكن من حل المشكلات التي تواجه العاملين لغرض حلها .

أما الفقرة الأخيرة المفتوحة والتي تركت أجابتها لحرية الاختيار لمسؤولي المكتبات المشمولة بالدراسة ، فأجابت مكتبتان وبنسبة 17% بعدم وجود متابعة من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية باعتبارها الجهة التي قامت بتصميم القاعدة والموزع للنظام ، وأجابت مكتبتان أيضاً أن قلة الموظفين العاملين في المكتبة يعتبر من المشكلات التي تواجه المكتبات في

تأخر انجاز عملية الحوسبة في مكنتاتها ، في حين أعتبرت مكتبة واحدة عدم كفاءة العاملين سببا آخر وعائقا أمام المكتبات في أنجاز مهمة الحوسبة وأنجاز عملها .في حين أعتبرت مكتبة واحدة أيضا وهي مكتبة كلية التمريض أن عدم معرفة الجهات العليا بوجود مثل هذه الأنظمة يعتبر عائقا ومشكلة في عدم الحصول على الدعم والأهتمام من قبل المسؤولين في تطبيق الأنظمة الآلية في المكتبة.

من خلال ذلك يتضح أن هناك معوقات بشرية وفنية والتي تتمثل بنقص في عدد المتخصصين في مجال المعلومات والمكتبات ومجال الحاسب الآلي وأعتبرت مشكلة أساسية وهذا ما أكده أيضا محور العاملين جدول رقم (13) و(14) وهذا بالأمكان حل هذه المشكلة عن طريق إقامة الدورات التدريبية المستمرة للملاك العامل في المكتبات ومن غير المتخصصين لتدريبهم وتأهيلهم للقيام بمختلف الإجراءات والعمليات المكتبية المحوسبة .

جدول رقم (22) مشكلات ومعوقات

المشكلات المعوقات التي واجهت المكتبات المستخدمة للنظام الآلي	أسم المكتبة					
	1	2	3	4	5	6
الامانة العامة للمكتبة المركزية	—	—	1	—	—	—
المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	—	—	1	—	—	—
مكتبة كلية الهندسة	1	—	1	—	—	—
مكتبة كلية العلوم للبنات	1	1	1	—	—	—
مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي	1	1	1	—	1	—
مكتبة معهد الهندسة الوراثية	1	1	1	—	—	—
مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	—	1	1	1	—	—
مكتبة كلية الاعلام	—	1	1	1	—	—
مكتبة كلية التمريض	—	1	1	1	1	—
مكتبة كلية الطب	—	—	—	—	—	—
مكتبة كلية القانون	—	—	1	1	—	—
مكتبة كلية الصيدلة	1	—	1	—	—	—

- 1- عدم وجود موظف مختص متفرغ لمعالجة المشاكل التي تواجه النظام / 2- عدم توافر الأجهزة المناسبة المستخدمة في عملية الحوسبة /
3- ندرة المتخصصين في هذا المجال /4- عدم أدراك الإدارات العليا لأهمية الحوسبة / 5- عدم وعي الموظفين بالتطورات في هذا المجال

ثانياً :- مكتبات أستخدمت النظام وتوقفت عنه

خصص هذا الجزء من محور المشكلات والمعوقات للمكتبات التي أستخدمت نظام WINISIS وبدأت العمل عليه وأدخلت بعض من بياناتها لفترة معينة وتوقفت عنه ولم تتحول الى نظام آخر بديل ، وقد وضح الجدول رقم (3) ص 103 تلك المكتبات والبالغ عددها (5) مكتبة وشكلت نسبة 25 % من المكتبات التي لا تستخدم نظام آلي والبالغ عددها 20 مكتبة ، وتم طرح عدد من الأسئلة والتي من شأنها التعرف عن سنة أستخدم النظام والأسباب التي جعلت المكتبات التوقف عن أستخدم النظام الآلي وعدم التحول الى نظام آخر بديل وكما موضح في الجدول رقم (23) :-

جدول رقم (23) مكتبات أستخدمت نظام winisis وتوقفت عنه

7	6	5	4	3	2	1	أسم المكتبة
2005	- ترك الموظفة العاملة على النظام - قلة الكادر الوظيفي المؤهل - لأستخدم الحاسب الآلي - عدم توفر أجهزة حاسوب كافية	كلا	كلا	10%	نعم	2004	مكتبة كلية الزراعة
2005	- حدوث عطل في جهاز الحاسب الآلي الخاص بالقاعدة وفقدان البيانات - عدم توفر أجهزة حاسوب كافية	كلا	كلا	5%	نعم	2003	مكتبة كلية الفنون الجميلة
2005	- حدوث عطل في جهاز الحاسب الآلي الخاص بالنظام مما أدى فقدان القاعدة والبيانات المدخلة فيها	كلا	كلا	30%	نعم	2004	مكتبة مركز أحياء التراث العلمي ووثائق بغداد
2005	- قلة الكادر الوظيفي المؤهل بأستخدم النظام	كلا	كلا	15%	نعم	2005	مكتبة كلية التربية الرياضية
2004	- قلة الكادر الوظيفي المؤهل بأستخدم نظام WINISIS - عدم توفر أجهزة حاسوب كافية	كلا	كلا	35%	نعم	2000	مكتبة كلية اللغات

1- سنة أستخدم نظام WINISIS / 2- هل كانت هناك مك مدخلات في النظام / 3- نسبة الأذخال من مجموعة المكتبة / 4- هل تتوفر نسخ إضافية من القاعدة أو النظام / 5- هل تتوفر نسخ احتياطية من البيانات المدخلة في القاعدة / 6- أسباب التوقف / 7- سنة التوقف

من خلال الجدول رقم (23) تبين أن مكتبة كلية الزراعة بدأت بأستخدام نظام CDS/ISIS عام 2004 ، وبعد سنة من أستخدام النظام أي في عام 2005 توقفت العمل به بعد أن أدخلت مايقارب 10% من مجموعتها الى قاعدة البيانات الخاصة بمكتبة الكلية ، وجاءت أجابة مكتبة كلية التربية الرياضية أنها أيضا بدأت بأستخدام نظام CDS/ISIS في عام 2005 وتوقفت عن العمل به في نفس السنة وكذلك بعد أن أنجزت مايقارب 15% من موجوداتها وأدخلتها في قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة، اما بداية أستخدام نظام WINISIS في مكتبة كلية الفنون الجميلة وكما بينها الجدول رقم (23) فكان في عام 2003 وبعد مرور عامين من أستخدامه وأدخال مايقارب 5% من مجموعاتها الى قاعدة بيانات الكتب توقفت مكتبة الكلية عن أستخدامه أي في عام 2005، في حين أجاب مركز أحياء التراث العلمي العربي(مركز وثائق بغداد*) أنه أستخدام نظام WINISIS عام 2004 وبعد مرور عام على أستخدامه وأدخال مايقارب 30% من موجوداته أيضا توقف العمل به، وأخيرا أجابت مكتبة كلية اللغات أنها بدأت بأستخدام نظام WINISIS كان في عام 2000 وأوقفت العمل به عام 2004 وكذلك بعد قامت بأدخال مايقارب 35% من موجوداتها الى قاعدة بيانات المكتبة.

ولمعرفة الأسباب التي دعت المكتبات للتوقف عن أستخدام نظام WINISIS والعمل عليه، فأجابت مكتبة كلية الزراعة أن السبب الرئيس لتوقف العمل عن النظام هو ترك الموظفة التي كانت تعمل عليه ولايوجد هناك شخص آخر بديل يقوم بالعمل نفسه وكذلك لقلّة الكادر الوظيفي المؤهل والقادر على أستخدام الحاسب الآلي أدى الى توقف أستخدام النظام في المكتبة، في حين أجابت كل من مكتبة كلية الفنون ومكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي (مركز وثائق بغداد) أن سبب التوقف هو حدوث عطل في جهاز الحاسب الآلي مما أدى الى فقدان البيانات ولعدم وجود نسخ إضافية من نظام WINISIS ونسخ إضافية من قاعدة

* تم دمج مركز وثائق بغداد مع مركز أحياء التراث العلمي العربي في عام 2008-2009

البيانات إضافة لذلك هو عدم توفر نسخ احتياطية من البيانات المخزنة في القاعدة وعدم التمكن من إعادة القاعدة والبيانات المدخلة فيها كل ذلك أدى الى توقف العمل في النظام، أما كلية اللغات فأن قلة الكادر المؤهل باستخدام الحاسب الآلي وقلة الكادر الوظيفي في المكتبة، إضافة الى عدم توفر أجهزة حاسوب كافية مخصصة للنظام كانت سببا رئيسيا في توقف المكتبة عن أتمام العمل في النظام

من خلال ذلك يتضح أن كافة المكتبات التي أستخدمت نظام WINISIS وتوقفت عن العمل به وعدم أتمام عملية الحوسبة في مكتباتها ، أنها لم تحتفظ بنسخ إضافية من النظام او نسخ إضافية من القاعدة الخاصة بالمكتبة وكذلك لعدم توفر نسخ احتياطية من بيانات المكتبة المدخلة في قاعدة المكتبة، وفي سؤال للباحثة لمسؤولي تلك المكتبات عن سبب عدم الاحتفاظ بنسخ إضافية من القاعدة أو النظام أو نسخ احتياطية من قاعدة البيانات فكانت الأجابة أن الأمانة العامة للمكتبة المركزية تحتفظ بنسخ النظام ونسخ القاعدة ولايمكننا الحصول على نسخ إضافية منها على اعتبار أنها الموزع للنظام وهي المسؤولة عن تصميم القاعدة وتوزيعها إلى مكتبات الكليات والجهات التي ترغب بالحصول عليها، أما فيما يخص عدم وجود نسخ احتياطية من البيانات المدخلة الى قاعدة المكتبة فاجابت كافة المكتبات أنه ليس لدينا اي معرفة بكيفية عمل نسخ احتياطية (backup) من البيانات المدخلة والأحتفاظ بها وأعادتها الى قاعدة البيانات في حال حدوث أي خلل في أجهزة الحاسب الآلي مما نضطر الى إعادة أذخال البيانات من الصفر وكان هذا سبب آخر في التوقف عن أتمام الحوسبة في المكتبة .

13/2/3 مكتبات لاستخدم أي نظام آلي

يُعد استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات ضرورة حتمية لاغنى عنها، لغرض السيطرة على النتاج الفكري المتزايد وتيسير عملية الوصول والحصول على المعلومة في أي وقت وأي مكان. ولمعرفة الأسباب التي أدت الى عدم استخدام بعض مكتبات كليات جامعة بغداد للنظام الآلي والتي بلغ عددها (15) مكتبة ومانسبته 75% من مجموع المكتبات التي لم تطبق أي نظام آلي سواء أكان نظام WINISIS أو أي نظام آلي آخر والبالغ عددها 20 مكتبة وشكلت ما نسبته 57% من مجتمع الدراسة والبالغ عددها (35) مكتبة. وتم توجيهه (8) أسئلة الى المكتبات التي لم تستخدم النظام الآلي وجاءت الأجابات وكما مبينة في الجدول رقم (24)

جدول رقم (24) مكتبات لاتستخدم اي نظام آلي

أسباب عدم استخدام نظام آلي									أسم المكتبة
9	8	7	6	5	4	3	2	1	
—	—	—	√	√	—	—	—	√	مكتبة كلية العلوم الإسلامية
—	—	—	—	√	√	√	—	√	مكتبة كلية التربية أبن رشد
—	—	—	—	√	√	√	—	√	مكتبة كلية أبن الهيثم
—	—	—	√	√	√	√	—	√	مكتبة كلية لآداب
—	—	—	√	√	—	—	—	—	مكتبة كلية طب الأسنان
—	—	—	—	√	√	√	—	√	مكتبة كلية الطب البيطري
—	—	—	—	√	√	√	—	—	مكتبة مركز الدراسات التربويه والأبحاث النفسية
—	—	—	—	√	√	√	—	√	مكتبة مركز الدراسات الفلسطينية
—	—	—	—	√	√	√	√	—	مكتبة مركز الدراسات الدولية
—	—	—	—	—	—	—	—	√	مكتبة كلية العلوم السياسية
—	—	√	√	—	√	—	—	—	مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا
—	—	—	—	—	—	—	—	√	مكتبة كلية طب الكندي
عدم توفر تخصيص مالي	—	—	—	√	—	√	—	—	مكتبة كلية هندسة الخوارزمي
—	—	—	—	—	√	—	—	√	مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات
—	—	—	—	—	—	—	√	√	مكتبة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك

1- عدم المعرفة بوجود نظام آلي / 2- قلة الكادر الوظيفي / 3- عدم وجود كادر مؤهل بإمكانه استخدام الحاسب الآلي / 4

2- قلة خبرة العاملين / 5- لا تتوفر أجهزة حاسوب كافية / 6- قلة اهتمام الإدارات العليا بأهمية استخدام النظم الآلية

3- في المكتبات / 7- مجموعة المكتبة صغيرة بحيث لا يستوجب استخدام نظام آلي / 8- ليس هناك مبرر أو دافع قوي لأستخدام

أجابت (10) مكتبات وبنسبة 67% من المكتبات التي لم تستخدم نظام WINISIS بعدم معرفتها بوجود هذا النظام، مما كان سببا رئيسيا في عدم استخدامها له وتطبيقه في مكتباتها، واجابت مكتبتان مانسبته 13% أن قلة الكادر الوظيفي في المكتبة يشكل عائقا في استخدام النظام الآلي فيها ، بينما أجابت (8) مكتبات وهؤلاء شكلوا نسبة 53% من المكتبات التي لا

تستخدم نظام WINISIS أو أي نظام آلي آخر بعدم وجود كادر مؤهل متخصص قادر على استخدام النظام الآلي.

ويتضح من الجدول رقم (24) أن قلة خبرة العاملين في استخدام الحاسب الآلي وعدم معرفتهم بكيفية العمل عليه كانت سببا آخر في عدم استخدام النظام الآلي في المكتبة حيث ذكرت (10) مكتبات وبنسبة 67% ذلك وكما بينها الجدول رقم (15) ص138، في حين ذكرت (4) مكتبات أي بنسبة 27% بعدم توفر أجهزة حاسوب كافية ليتم استخدامها وتطبيقها للنظام الآلي في حين أجابت مكتبة واحدة السبب في عدم استخدام النظام الآلي هو صغر حجم مجموعة المكتبة وليس هناك حاجة أو مبرر لاستخدام النظام الآلي في حوسبة مكتبتها، أما ما يخص السؤال المفتوح والتي ترك حرية الأجابة عليه من قبل المسؤولين عن المكتبات التي لاتستخدم النظام الآلي فقد أجابت مكتبة عدد(1) وهي مكتبة كلية الهندسة الخوارزمي أعتبرت عدم توفر التخصيص المالي للقيام بعملية تدريب العاملين على النظام والحصول على القاعدة التي تقوم الأمانة العامة للمكتبة المركزية بتصميمها وتوزيعها على مكتبات الكليات والمؤسسات الراغبة بالحصول عليها .

1-4 النتائج العامة

من خلال دراسة الواقع الفعلي لتطبيق نظام WINISIS في مكتبات كليات جامعة بغداد، توصلت الدراسة الى النتائج العامة الآتية :-

- 1- لا توجد هناك متابعة مستمرة من قبل الأمانة العامة للمكتبة المركزية مع المكتبات المشمولة بالدراسة، وذلك باعتبارها الجهة المخولة والمسؤولة عن توزيع النظام وتنصيبه فضلاً عن تدريب العاملين عن كيفية الاستخدام.
- 2- قلة الدعم الإداري والمادي من قبل المسؤولين عن المكتبات المبحوثة، وقلة توجيه استثمار الطاقات الموجودة من الموارد البشرية العاملة في تلك المكتبات.
- 3- قلة التعاون بين المكتبات المبحوثة فيما يتعلق بتطبيق نظام WINISIS والاستفادة من تجارب بعض المكتبات التي طبقت النظام وتوظيف خبراتها في حوسبة إجراءاتها وتطبيقها للنظام لآلي.
- 4- تبين لنا أن بوجود التغيير المستمر للموارد البشرية المتخصصة بعلم المعلومات والمكتبات والحواسيب مع الانخفاض الملحوظ في أعدادهم كانت إحدى الصعوبات التي تواجهها أغلب المكتبات في حوسبة إجراءاتها.
- 5- إن قلة أعداد الحواسيب المخصصة لاستخدام تطبيق النظام الآلي لدى المكتبات المبحوثة، شكل عائقاً مباشراً في تأخر استخدام تطبيق النظام، وعدم استخدامه في أغلب المكتبات.
- 6- لا تتوفر لدى أغلب المكتبات مدار الدراسة لخطة زمنية مجدولة في عمليات إدخال البيانات، كما لوحظ أن أغلب المكتبات المشمولة بالدراسة لازالت في مرحلة تخزين بياناتها، على الرغم من مرور مدة طويلة من الزمن في توجيه المكتبات لاستثمار تطبيق نظام WINISIS في مكتباتها، إضافة الى انحسار تطبيق النظام في تحويل الفهرس البطاقي الى فهرس آلي وعدم استثماره في تقديم خدمات أخرى .
- 7- أن المكتبات التي تقع في مجمع الجادرية كانت أكثر استخداماً لتطبيق نظام (WINISIS) من المكتبات التي تقع خارج المجمع، وهذا بدوره يدل على قلة التواصل والتفاعل بين المكتبات التي تقع خارج الرقعة الجغرافية.
- 8- لقد بينت الدراسة أن عملية إدخال البيانات الى قاعدة النظام الآلي، تتم من خلال بطاقة الفهرس وأحياناً أخرى من سجل الكتب، وهذا بدوره أثر سلباً على عملية

أسترجاع المعلومات لأحتوائه على معلومات ناقصة أو خاطئة في نفس الوقت، فضلاً عن ذلك عدم وجود شخص مسؤول عن عملية تدقيق البيانات المدخلة في قاعدة النظام لتجاوز البعض من مشاكل تطبيق النظام.

4-1-1- النتائج :-

1- بينت الدراسة الأنخفاض الملحوظ في أعداد المسؤولين عن المكتبات المدروسة في علم المعلومات والمكتبات وبلغ عددهم (16) مسؤولاً مقارنة بغير المتخصصين والبالغ عددهم (19) مسؤولاً.

2- لقد أظهرت نتائج الدراسة والمتعلقة بمؤهلات المسؤولين عن تلك المكتبات، فكانت أعلى نسبة هم من حملة شهادة البكالوريوس والبالغ عددهم (12) مسؤولاً، أما بالنسبة لحملة شهادة الدكتوراه الترتيب الثاني بعدد (10) مسؤولاً وحملة شهادة الماجستير (8)، أما بالنسبة لحملة شهادة الدبلوم العالي فبلغ عددهم (4) فقط .

3- أما بالنسبة لخبرة المسؤولين عن المكتبات في مجال الحاسبات فقد تبين لنا أن أغلب المسؤولين والبالغ عددهم (19) مسؤولاً لديه خبرة في استخدام الحاسوب، في حين كانت المكتبات المتبقية لم يكن لدى المسؤولين عنها أي خبرة في استخدام الحاسوب .

4- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك هدراً واضحاً في الوقت المستغرق لعملية الحوسبة في أغلب المكتبات المبحوثة، حيث لم يصل عدد التسجيلات المخزنة في قاعدة بيانات بعض المكتبات الى ربع موجوداتها بينما تجاوزت فترة إنجاز الحوسبة في إحدى المكتبات 24 عاماً وما زالت في البدايات من إدخال موجوداتها الى الفهرس لآلي .

5- بينت الدراسة أن هناك (15) مكتبة من أصل (35) مكتبة تستخدم نظام آلي في حوسبة إجراءاتها، في حين المكتبات المتبقية والبالغ عددها (20) مكتبة من مجموع المكتبات المبحوثة لم تطبق أي نظام آلي لحين أعداد هذه الدراسة، وكما لوحظ أن (12) مكتبة من أصل (15) مكتبة تستخدم نظام آلي استخدمت نظام WINISIS في حوسبة إجراءاتها و(3) مكتبات فقط استخدمت نظاماً أخرى . وأن هناك (11) مكتبة من أصل (15) مكتبة استخدمت نظام آلي قامت بتبديل نظامها الآلي عدة مرات . وكما بينت الدراسة أن هناك (9) مكتبات من أصل (11) مكتبة التي أستبدلت نظامها الآلي لم تقم بعملية نقل بياناتها المدخلة الى النظام الآلي الجديد .

6- وقد أظهرت الدراسة أن كافة المكتبات التي طبقت نظام WINISIS في حوسبة إجراءاتها والبالغ عددها (12) مكتبة أشارت الى عدم وجود تخطيط ودراسة قبل استخدام النظام الآلي، وأجابت (4) مكتبات أنها أطلعت على تجارب مكتبات أخرى سبقتها في حوسبة إجراءاتها، وأن (4) مكتبات فقط من أصل (12) مكتبة مطبقة لنظام WINISIS أتاحت نظامها لآلي للاستخدام.

7- بين الدراسة أن أن هناك (7) مكتبات من أصل (12) مكتبة استخدمت نظام WINISIS يوجد شخص مسؤول عن النظام الآلي للمكتبة (3) منهم من حملة شهادة الماجستير في تخصص ملومات ومكتبات و(3) أيضاً من حملة شهادة البكالوريوس وموظف واحد من حملة شهادة الدبلوم الفني .

8- أن هناك تفاوت كبير في أجهزة الحواسيب التي تملكها المكتبات فهناك مكتبات تمتلك العشرات والبعض الآخر لايمتلك سوى جهاز حاسوب واحد، أما بالنسبة للحواسيب المخصصة للنظام الآلي فهناك انخفاض ملحوظ في أعدادها، بين من يمتلك جهاز حاسوب واحد ومن يمتلك أربعة أو خمسة أجهزة والتي تستخدم نفسها في عملية خزن وأسترجاع المعلومات.

9- قلة عدد الحواسيب المخصصة للمستخدمين حيث أجابت مكتبتين فقط أن الحواسيب كافية في الوقت الحاضر المخصصة للمستخدمين، بينما أجابت (10) مكتبات أن أعداد الحواسيب المخصصة للمستخدمين غير كافية.

10- تباينت طرق إدخال البيانات الى قاعدة النظام الآلي، فأشارت (8) مكتبات أن أسلوب إدخال البيانات الى قاعدة النظام الآلي تتم من خلال بطاقة فهرس الرف وأن (3) مكتبات أجابت أن عملية إدخال البيانات تتم من خلال سجل الكتب، في حين أجابت مكتبة واحدة أنها تعتمد على بطاقة الفهرس العام في إدخال بياناتها الى قاعدة النظام الآلي .

11- قلة التعاون بين المكتبات المبحوثة في مجال الحوسبة وتطبيق نظام WINISIS ، فأجابت (4) مكتبات أن هناك تعاون مع الأمانة العامة للمكتبة المركزية، أما بقية المكتبات والبالغ عددها (8) مكتبات أجابت بعدم وجود تعاون مع المكتبات الأخرى وتركز التعاون في مجال التدريب وبناء قاعدة البيانات وأنعدم التعاون في مجال حل المشكلات المتعلقة بالقاعدة والنظام الآلي وتبادل البيانات إضافة الى الربط الشبكي .

- 12- لم تستثمر كافة المكتبات المبحوثة والمطبقة للنظام المدروس والبالغ عددها (12) مكتبة الأماكن التي يوفرها نظام WINISIS كربط القاعدة ب مواد الملتينديا وأستخدام القيمة الافتراضية، والقائمة المنسدلة .
- 13- أبرزت الدراسة أن الدورات التدريبية التي تعطى للمشاركين ليس بالمستوى المطلوب حيث تركزت فقط على بناء الشاشات الأربعة الخاصة بالنظام .
- 14- لم تحتفظ المكتبات المستخدمة لنظام WINISIS بنسخ احتياطية backup من بيانات التسجيلات المدخلة الى قاعدة النظام وهذا ما أجابت عليه (11) مكتبة من أصل (12) مكتبة طبقت نظام WINISIS.
- 15- بينت الدراسة أن هناك اتجاهًا واضحاً من قبل المستخدمين نحو استخدام النظام الآلي للخدمات المحوسبة التي تقدمها المكتبة وهذا يدل على أهمية استخدام النظم الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، وكان السبب الرئيسي في استخدام الفهرس الآلي من قبل الغالبية العظمى من المستخدمين هو سرعة الحصول على المعلومات.

4-2- التوصيات :-

على ضوء نتائج التقييم لتطبيق نظام WINISIS توصلت الدراسة الى التوصيات الآتية :-

- 1- العمل على توفير وأعداد موارد بشرية متخصصة في مجال المعلومات والمكتبات ولديهم خبرة في مجال الحواسيب .
- 2- على المكتبات التي استخدمت النظام الآلي الاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها نظام WINISIS والتوسع في حوسبة إجراءات المكتبة الأخرى كالأعارة والدوريات والرسائل الجامعية وعدم الأكتفاء بتحويل الفهرس البطاقي الى فهرس آلي .
- 3- القيام بعملية توثيق النظام وقاعدته وعمل نسخ احتياطية لبيانات المدخلات إضافة الى نسخ إضافية من قاعدة النظام والأحتفاظ بها في مكان آمن .
- 4- من الضروري أن يكون هناك برنامج تعاوني مستمر بين المكتبات المدروسة بأعتبارها تنتمي الى مؤسسة واحدة وهي جامعة بغداد فيما يخص تبادل الخبرات والتدريب وتراسل البيانات المدخلة .
- 5- من الضروري جداً الأهتمام بتطبيق مبدأ التخطيط في حوسبة إجراءات المكتبة ووضع خطة مكتوبة تسير عليها أثناء عملها
- 6- على المكتبات التي لا تستخدم النظام الآلي في الوقت الحالي أن تسرع في حوسبة إجراءاتها لتتمكن من مسايرة المكتبات التي سبقتها والأستفادة من تجارب تلك المكتبات .
- 7- على المكتبات أن تسرع في أنجاز فهارسها لآلية وتقديم خدماتها المحوسبة للمستفيدين وتحديد سقف زمني والأنتهاء من عملية أذخال ياناتها وخلال فترة زمنية محددة والأنتقال الى مرحلة أتاحتها للمستفيدين وبثها على شبكة الأنترنت .
- 8- التنسيق بين مكتبات جامعة بغداد لأنشاء شبكة معلوماتية تهدف الى تحقيق التعاون وفي مختلف المجالات .
- 9- إعادة النظر في برامج الدورات التدريبية التي تعطى للعاملين في المكتبات عن كيفية أستخدام نظام WINISIS وبناء الشاشات الأربعة الخاصة بالنظام، مع الأهتمام والتركيز على عملية أذخال البيانات بالشكل الصحيح من حيث دقتها والتقليل من الأخطاء الأملائية التي قد تسبب لاحقاً فقدان أهمية القاعدة أثناء عملية أسترجاع البيانات، ومن الضروري جداً توفير برامج

تدريبية متخصصة ومتقدمة مع توفير شخص مسؤول تقع على عاتقه مسؤولية متابعة وتدقيق البيانات المدخلة.

10- زيادة عدد أجهزة الحواسيب المخصصة للنظام الآلي سواء المخصصة لعملية إدخال البيانات أو المخصصة لعملية الأسترجاع وأقناع المسؤولين بضرورة توفير حواسيب إضافية وتخصيصها للنظام الآلي .

11- من الضروري جداً أن تقوم المكتبات التي لاتستخدم النظام الآلي في حوسبة إجراءاتها عليها البدء القيام بحوسبة إجراءاتها وتطبيق النظام الآلي والتحول من الوسائل التقليدية الى الوسائل الآلية في تقديم خدماتها .

12- على المكتبات التي طبقت نظام آلي آخر التحول الى نظام WINISIS مع أمكانيتها على نقل البيانات المدخلة الى نظام WINISIS المطبق في أغلب مكتبات جامعة بغداد وذلك لسهولة عملية تراسل البيانات فيما بعد بين كافة المكتبات المدروسة والمشاركة في إنشاء شبكة معلومات محلية .

13- بأمكان المكتبات أن تستثمر الأمكانيات والميزات التي يوفرها نظام WINISIS (كالقيمة الافتراضية، ربط النص بالصورة والتسجيلات، أستخدام القائمة المنسدلة)، والتي من شأنها توحيد المصطلحات وتقلل من الأخطاء الأملائية أثناء عنلية إدخال البيانات من قبل مدخلي البيانات إضافة الى أنها تساهم في عملية الأسراع بأدخال البيانات الى القاعدة .

14- من الضروري القيام بتصميم أستمارة إدخال بيانات للتسجيلات المراد إدخالها الى قاعدة البيانات وأحتوائها على نقاط أتاحة أكثر تساعد المستفيد فيما بعد الوصول الى مايريد .

15- ضرورة التواصل بين المكتبات وعقد الندوات المستمرة فيما يخص الأعلام عن آخر التطورات والمستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في المكتبات الجامعية .

16- تشكيل هيئة أو لجنة دائمية وعلى مستوى الجامعات العراقية وتتضوي تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تُعنى بمتابعة المكتبات الجامعية ومكتبات الكليات من حيث تطبيق النظام الآلي في مكتباتها وتبادل الخبرات في مختلف المجالات .

17-التنسيق بين مكتبات جامعة بغداد لإنشاء شبكة معلوماتية تهدف الى تحقيق التعاون فيما بينها وعلى مختلف الأصعدة .

1-2-4 المقترحات :-

لغرض إنجاز عملية الحوسبة وتحقيقها في مكتبات جامعة بغداد توصلت الدراسة الى أعداد حلول مقننة لمشاكل المكتبات المدروسة وكما مبينة ف الملحق رقم (5) يعتمد على الحجم الكلي لمجموعات المكتبة لتحديد المستلزمات لكل مكتبة مشمولة بالدراسة، وأهم هذه المستلزمات .

1- عدد الحواسيب

2- عدد مدخلي البيانات

3- مدقي البيانات المدخلة في قاعدة النظام

4- الوقت اللازم لأدخال البيانات (السقف الزمني)

الحلول

1- أن تقوم كل مكتبة كلية أو معهداً للدراسات العليا أو مركزاً بحثياً بأتباع ما توصلت اليه الدراسة في النقطة رقم (7) من توصيات الدراسة، وأن تتم متابعة موضوع حوسبة إجراءات المكتبات من قبل رئاسة جامعة بغداد وبإشراف الأمانة العامة للمكتبة المركزية

2- توصي وتتعهد المكتبات بتدريب الموارد البشرية للمكتبات المشمولة بالدراسة ومن خلال الأمانة العامة للمكتبة المركزية وتأهيلهم ليتمكنوا من أنجا مهامهم ووظائفهم ضمن السقف الزمني المحدد وكما بينها ملحق رقم (5-أ، 5-ب ، 5ج)

3- من الضروري جداً أن يكون هناك تواصل ولقاء دوري مع العاملين على النظام لحل المشكلات التي قد تعترضهم أثناء استخدامهم للنظام الآلي .

4- على رئاسة جامعة بغداد أن تقوم بتوفير المستلزمات المادية من أجهزة الحاسوب وحسب احتياجات كل مكتبة، وعلى ضوء ماتم أفترضه في الملحق رقم (5) وقدرة الأماكن لتتمكن المكتبة من إنجاز مهامها .

5- ضرورة ألتزام المكتبات في حوسبة أجراءاتها وحسب السقف الزمني الذي تم أحتسابه في الدراسة وعلى ضوء ما متوفر من أمكانيات مادية وبشرية والتي تم أيجازها في الملحق رقم (5) والتي تم توزيعها بالشكل الآتي :-

◀ ملحق رقم (5-أ) المكتبات التي أستخدمت نظام WINISIS وطبقته في حوسبة أجراءاتها ومازالت مستمرة بالعمل عليه وعددها (12) مكتبة

◀ ملحق رقم (5-ب) المكتبات التي تستخدم نظام آلي أخر غير نظام WINISIS وعددها (3) مكتبات وهذه بأمكانها التحول الى نظام WINISIS دون ضياع أو فقدان مدخلاتها في النظام السابق .

◀ المكتبات التي لازالت لاتطبق أي نظام آلي لحين أعداد هذه الدراسة ملحق رقم (5-ج) والبالغ عددها (20) مكتبة .

6- تشكيل فريق عمل تقع على عاتقه مهمة متابعة العمل في مكتبات جامعة بغداد لتجاوز المشكلات التي قد تعترضهم أثناء القيام بعملية الحوسبة وأيجاد الحلول لها .

7- ومن خلال أحتساب المجموع الكلي لموجودات كل مكتبة مشمولة بالدراسة وتناسبها مع أعداد الموارد البشرية في تلك المكتبات وما متوفر من المتطلبات المادية من أجهزة الحاسوب، فقد تم تحديد السقف الزمني الأدنى شهر واحد والسقف الزمني الأعلى سنتين للأنتهاء من عملية الحوسبة وحسب أحتياجات كل مكتبة .

وتم أحتساب الوقت اللازم لأدخال بيانات كل تسجيلة والتي تمثل موجودات المكتبة على ضوء مايلي، والتي تم نوضيحتها في (محور مجاميع المكتبة / الجانب العملي للدراسة ص96).

◀ عدد البطاقات المدخلة في الساعة الواحدة للشخص الواحد = $3 \div 60 = 20$ بطاقة في الساعة، على أعتبار أن كل 3 دقائق يتم أ إدخال بيانات بطاقة واحدة

- ◀ عدد البطاقات المدخلة في اليوم الواحد $3 \times 20 = 60$ بطاقة، تم احتساب 3 ساعات عمل في اليوم لكل لكل موظف .
- ◀ عدد البطاقات المدخلة في الشهر الواحد $20 \times 60 = 1200$ بيانات بطاقة في الشهر الواحد .
- ◀ عدد البطاقات المدخلة للشخص الواحد في السنة $12 \times 1200 = 14400$ بيانات بطاقات في السنة الواحدة .

قائمة المصادر باللغة العربية

1. أسامة لطفي .— مشكلات استخدام اللغة العربية في نظم أسترجاع المعلومات الببلوغرافية. وقائع المؤتمر العربي للمعلومات [الثامن : 1997] : القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.1999.
2. أيريك.ج. هنتر. — أعداد جمال الدين الفرماوي. مراجعة سيد حسيب . تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات. الرياض:دار المريخ،1992 .
3. البياتي، وفاء أحمد سعيد.— الأنظمة المحوسبة في المكتبات الجامعية العراقية .دراسة مقارنة (رسالة ماجستير)، بغداد / كلية الآداب . الجامعة المستنصرية . 1999 .
4. جاسم محمد جرجيس وصباح كلو .— مقدمة في علم المكتبات والمعلومات ، دار البستاني للنشر والتوزيع، 1999
5. جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة. مركز التوثيق والمعلومات.— دليل أسترعمال نظام CDS/ISIS المعرب : الأصدارة 3.03، القاهرة : المركز،1995
6. الجشعمي، مسفرة بنت دخيل.— تقنيات المعلومات في المكتبات الطبية بمدينة الرياض : دراسة لواقعها ومقترحات لتطويرها : السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009.
7. الجنابي، سامرة احمد مهدي .— حوسبة مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد : دراسة تطويرية (رسالة ماجستير) : بغداد، الجامعة المستنصرية ، 2003
8. جنيفر رولي . ترجمة وتعليق عبد الرحمن بن حمد العركش. تقديم الدكتور عباس صالح طاشكند.— أسس تقنية المعلومات : الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية. السلسة الثانية، 1993.

9. الخاروف، يونس أحمد أسماعيل .— تقييم استخدام نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن من وجهة نظر مشغلي النظام. (رسالة ماجستير)، 1995.
10. الخطيب، فوزي خليل . مشكلات الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة، 1997): الدار المصرية اللبنانية، 1999.
11. الدبس ماجد مصطفى شامان.— حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات واستخدام برمجة CDS/ISIS كدليل عملي تطبيقي : الأردن، دارعالم الكتب الحديث، 2007.
12. دليل جامعة بغداد. الكتاب الذهبي : بغداد ، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 2007 .
13. رندا أبراهيم أبراهيم .— النظم الآلية المتكاملة المباشرة : المفهوم ، المعايير ، اتجاهات التقييم : مطبوعات مجلة الملك فهد الوطنية، مج15، ع1، 1430هـ .
14. رياض بركات .— تجربة الحوسبة في مكتبة جامعة البتراء مجلة رسالة المكتبة ، مج37-ع1-2002، 2.
15. الزهيري، طلال ناظم .— حوسبة مؤسسات المعلومات وأجراءات التحول الى البيئة الرقمية :عمان، داردجلة، 2009 .
16. ———. مهارات استخدام الحاسب الآلي الشخصي للعاملين في مؤسسات المعلومات : عمان، دار دجلة، 2009.

17. _____، وفيصل علوان الطائي. القاعدة العراقية الموحدة لتراسل البيانات، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات ، مج6، ع2، 2000، ص53-74
18. الزوال، أحمد سليم. — المرجع الشامل في WINISIS/CDS لحوسبة المكتبات ومراكز مصادر المعلومات ودور النشر : نظم خزن وأسترجاع المعلومات وتطويرها، عمان : المؤلف، 2008.
19. السامرائي، أيمن فاضل. — التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق (أطروحة دكتوراة)، بغداد / كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، 1995.
20. السامرائي، لمياء عبد الصمد. — قواعد البيانات : مبادئها وتصميمها وأدارتها وتطبيقاتها : بغداد ، جامعة بغداد، 1988.
21. الشيبيني، هانم. — " حول معايير مراكز المعلومات في مصر . " مجلة نظم المعلومات . مج20 ، س2 ، 1989.
22. صباح رحيمة ومحمد حسن كاظم الخفاجي . — تقنيات خزن وأسترجاع المعلومات : بغداد ، دار الحكمة، 1993.
23. الصباغ، عماد. — نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها : عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2000.
24. الصوينع، علي بن سليمان . — الأستناد في تنظيم المعلومات. تنظيم المعلومات: الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ،السلسلة الخامسة، مج7.
25. عامر أبراهيم قنديلجي . وفاء أحمد سعيد البياتي. — أستخدم نظامي (CDS/ISIS AND FOXPRO) في حوسبة إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة مقارنة ، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات ، مج6، ع2، 2000.

26. ——— وحامد جاسم الزبيدي. - نظام التوثيق الإلكتروني CDS/ISIS وتركيبية تراسل البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات : حزمة تدريبية .- بغداد، الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، 1999.
27. ———. الحوسبة والتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات محليا وأقليميا وعربيا . نحو استراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الرقمي، المؤتمر 11 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة، 12-16/2008. تونس. الرياض 2201، ص 117-149 .
28. ——— (استخدام نظام CDS/ISIS في بناء قواعد بيانات القصاصات الصحفية والشخصيات : تجربة مركز الريادة للمعلومات والدراسات في عمان) . الندوة العلمية الثالثة عن مؤسسات المعلومات في الوطن العربي حاضرها ومستقبلها، جمعية المكتبات الأردنية : عمان، 1995، ص 57-100.
29. ——— [وآخرون] . المكتبات الجامعية .- بغداد : جامعة بغداد، 1985 .
30. ——— وأيمان فاضل السامرائي، حوسبة ((أتمتة المكتبات)) : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.
31. عبد الرزاق مصطفى يونس . ——— إدارة مصادر المعلومات بأستخدام النظم الآلية المحلية في المكتبات الجامعية الأردنية . المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الإلكترونية : إدارة وأستثمار المعرفة لدعم أتحاذ القرار ، 17-19 سبتمبر 2005 .
32. عفاف غسان حرب . — (استخدام الحاسب الآلي في المكتبات الجامعية الفلسطينية : لأقامة شبكة معلومات ببلوغرافية وطنية بأستخدام CDS/ISIS) . رسالة المكتبة ، مج 28، ع 1-2، (1993).

33. عمر أحمد همشري وربحي مصطفى عليان . — المرجع في علم المكتبات والمعلومات: عمان، دار الشروق، 1996 .
34. العناني، شكري . — "نشأة قواعد البيانات وتطورها" . مجلة المكتبات والمعلومات العربية س15، ع3، تموز 1995 .
35. مؤيد يحيى خضر . — خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام win/isis : عمان، دار دجلة، 2008 .
36. محمد سالم غنيم . — نظم أسترجاع المعلومات العربية مظاهر الغموض وآفاق الحلول ، ط1: الرياض، مكتبة الملك فهد الوطني ، 2008 .
37. محمد محمد امان ، ياسريوسف عبد المعطي . — النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات: الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 .
38. ———— وياسر يوسف عبد المعطي . — تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات : الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2004 .
39. ———— . "الحاسب الآلي المصغرة وأستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات" . مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س3، ع2، يناير 1983، ص6-39 .
40. محمود أتييم . الملف الأستاذ، مجلة رسالة المكتبة . ، مج37، ع1-2، 2002 .
41. مصطفى حسام الدين . — نحو شكل أتصالي ببلوغرافي عربي موحد . وقائع المؤتمر العربي للمعلومات [الثامن : 1997] : القاهرة، الدار المصرية اللبنانية. 1999 .

42. مهدي الطيب عبد الرحمن. — نظام CDS/ISIS من واقع تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين في السودان، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية/مج 13، ع 1، 1428هـ.

43. نبيل عبد الله قمصاني. — الحاجة إلى تطبيق الأنظمة الآلية لإدارة المكتبة الإلكترونية : تجربة جامعة الملك عبد العزيز . وقائع مؤتمر الخليج العربي (جمعية المكتبات السعودية، 2000).

44. نزار عيون السود . — واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في جامعة دمشق ومكتباتها . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة، 1997) . - القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 1999.

45. نعيمة حسن رزوقي . — الشبكة المحلية ونظام خزن وأسترجاع المعلومات:تجربة دار الكتب والوثائق العراقية. الندوة العلمية الثالثة في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي .حاضرها ومستقبلها . - عمان، جمعية المكتبات الأردنية، 1995.

46. النقيب، متولي. — المرجع في النظم الآلية المتكاملة: الأسكندرية، مكتبة أكديما، 2003.

47. الهلالي، محمد مجاهد ، إبراهيم سعيد الحسني . — الاستخدام الآلي في مكتبة جامعة السلطان قابوس . في تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل (المؤتمر العربي الثامن للمعلومات : القاهرة، 1997) : القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.

48. ياسر يوسف عبد المعطي. — مقدمة في الحاسب الآلي وتطبيقاته مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. — الكويت : شركة المكتبات الكويتية، 1994.

49. ——— نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات : الكويت، شركة المكتبات الكويتية، 1994 .

50. الياسري، أروى عيسى . حوسبة المكتبات الجامعية. - عمان :دار دجلة،2010.

51. CDS/ISIS ForWindows. — دليل الأستخدام. الأصدار (1.5)، يونسكو. قسم مجتمع المعلومات: قطاع الأتصالات والمعلومات،2004.

قائمة المصادر باللغة الأجنبية:-

- 1- Bigio,Giampalolo Del. Mini-Micro CDS/ISIS reference Manual (ver.2.3).Paris : UNESCO,1989, p. 257
- 2- Collier .Mell The IT based manager :in academic library management .- london:LA,1990
- 3- Lancaster, F.W and E.G Fayen .Information retriverd on –line. Los Angeles. Melville Publishing Company,1973, p. 362
- 4- ILO .ISIS Integrated Scientific Information System : a general to Computerized bibliographical Control .- description of an approach, Geneva : International Labor office ,1971, p. 120
- 5- Judith C. Simon. Introduction to Information System.-newyourk:john Wiley,2001, p. 352
- 6- Rowely J.E Computer for Library . 2nd. Ed. .- London : Binghamery, 1986, p. 159

مصادر مواقع الإنترنت

- 1- CAO MINH KEM and MICHAEL MIDDLETON. EVALUATION Program (1998),32(3), 283-302
http://eprints.qut.edu.au/456/1/middleton_rogram_eprint.pdf
- 2- Franis Jayakanth .Implementing wwwisis for providing web Access to bibliographic Databases . Inspel 35(2001).pp15
[www.fh-potsdam .de/IFLA/INSPEL/01-1Jafr.pdf](http://www.fh-potsdam.de/IFLA/INSPEL/01-1Jafr.pdf)
- 3- Jasco,Peter .Micro-CDS/ISIS : A Bibliographic Information Management Software from unesco MicroComputer fpr Infrmation Managmen.vol.3,No3,1986
www.unesco.org/ISIS
- 4- Khalid Mahmood.USE of Micro-CDS/ISIS in Pakistan : A survey,INSPEL,329(1998)
www.fh-potsdam.de/~IFLA/INSPEL/98-1mahk.pdf
- 5- The ISIS Conference : New Challenges for a new Future of ISIS
www.eventos.bvsalud.org/agendas/isis/public/documents/01_ISIS_Challenges
- 6- World Meeting of CDS/ISIS ,Rio de Janerio,14-16 ,2008,Jean-Claude Dauphine
www.unesco.org/webworld/ISIS
- 7- www.Puka.cs.waikato.ac.nz/cgi-bin/sali/library

ملحق رقم (1) الدورات التدريبية التي قامت بها الأمانة العامة للمكتبة المركزية لمجتمع الدراسة.

1- دورات نظام CDS/ISIS

السنة	عدد المشاركين	أسم الكلية
2004	1	كلية الهندسة
2004	1	كلية الإعلام
2005	1	كلية العلوم الإسلامية
2004	1	المعهد العالي للتخطيط الحضري والأقليمي
2004	1	كلية الزراعة
2004	1	المعهد العالي للهندسة الوراثية والتقنيات الأحصائية للدراسات العليا
2004	2	كلية الفنون الجميلة
2002	1	معهد الليزر والبلازما للدراسات العليا
2002	1	كلية الزراعة
2002	1	كلية التربية الرياضية للبنات
2002	1	كلية التمريض
2002	1	كلية اللغات
2002	1	كلية العلوم الإسلامية
2002	1	كلية الصيدلة
2002	2	كلية الآداب
2002	1	كلية طب الأسنان
2002	3	كلية التربية الرياضية
2002	1	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
2002	1	كلية الزراعة
2002	1	كلية الهندسة
2002	2	كلية الفنون الجميلة
2002	5	كلية العلوم السياسية
2002	1	كلية الإدارة والاقتصاد

2- دورات نظام WINISIS

السنة	عدد المشاركين	أسم الكلية
2005	1	معهد الهندسة الوراثية والتقنيات الأحيائية للدراسات العليا
2006	1	كلية العلوم للبنات
2006	1	كلية الهندسة
2006	1	كلية الطب
2006	1	كلية الهندسة الخوارزمي
2007	1	معهد الليزر
2007	1	كلية الهندسة
2007	1	كلية الطب
2008	5	كلية العلوم للبنات
2008	1	كلية الأعلام
2008	1	كلية الهندسة الخوارزمي
2008	1	كلية العلوم السياسية
2008	1	كلية العلوم للبنات
2008	4	كلية اللغات
2009	1	كلية التمريض
2009	1	المعهد العالي للهندسة الوراثية
2009	1	المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية
2009	1	كلية الطب البيطري

ملحق رقم(2) أستمارة الأستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة أنجاز الدراسة الموسومة

((تقييم تطبيق نظام WINISIS في مكتبات جامعة بغداد))، وترجو مساعدتكم أيها،

ومن خلال أجاباتكم سيتم الحصول على المعلومات اللازمة لأنجاز هذه الرسالة

مع الشكر والتقدير

الباحثة

1 / مجال الحوسبة والنظام

السؤال الأول :- هل تستخدم المكتبة نظام آلي ؟

نعم كلا

إذا كانت أجابتك على السؤال السابق كلا ؟ فيرجى الانتقال الى المحور رقم 13

السؤال الثاني :- متى بدأ استخدام النظام الألي في مكتبكم ؟ وماهو النظام

السؤال الثالث :- هل قامت المكتبة بتبديل نظامها السابق ؟

نعم كلا

إذا كانت الأجابة عن السؤال السابق نعم فيرجى الأجابة عن الأسئلة التالية :-

ماهو النظام الحالي ؟ سنة استخدامه

الأسباب التي ادت الى تغيير النظام.

هل كانت هناك خطة / دراسة جدوى لعملية التغيير؟

نعم كلا

السؤال الخامس :- الرجاء ذكر عدد المدخلات في النظام السابق

هل تم نقل التسجيلات من النظام السابق الى النظام الجديد ؟

نعم كلا

2/ التخطيط والدراسة قبل استخدام النظام الآلي

السؤال الأول :- هل كانت هناك عملية تخطيط قبل البدء باستخدام النظام الآلي
 نعم كلا

السؤال الثاني :- هل تم الأطلاع على تجارب مكنتبات أخرى قبل أستخدام نظام الـ
 WIN/ISIS

نعم كلا

إذا كانت أجابتك على السؤال السابق بنعم اذكر اسماء تلك المكنتبات

السؤال الثالث:- ماهو أسلوب الأطلاع على تلك التجارب

السؤال الرابع :- هل كان هناك خيارا اخر امام المكنتبة لأختيار نظام آخر غير نظام
 winisis

نعم كلا

السؤال الخامس هل تمت أستشارة ذوي الأختصاص وأصحاب الخبرة ؟

نعم كلا

3/ الأعداد والتصميم

السؤال الأول :- هل يوجد شخص مسوؤل بشكل كامل عن نظام المكنتبة WIN/ISIS؟

نعم كلا

إذا كانت اجابتك عن السؤال السابق بنعم فاذكر رجاءا

الشهادة التي يحملها

التخصص

سنوات الخبرة في مجال عمله

الوظيفة الحالية التي يشغلها

السؤال الثاني :- أذكر عدد وأنواع الحواسيب المتوفرة في المكتبة والخاصة بأستخدامات نظام WINISIS

العدد الكلي للحواسيب نوع الحاسب الآلي

عدد الحوسيب المستخدمة في نظام WINISIS

الحواسيب المستخدمة في عملية ادخال البيانات

الحواسيب المستخدمة في عملية الأسترجاع

السؤال الثالث :- هل هناك جهة قامت بتصميم قاعدة البيانات الخاصة بمكتبتكم؟

نعم كلا

إذا كانت الأجابة على السؤال السابق بنعم فالرجاء اذكر اسم تلك الجهة

هل توجد متابعة من قبل الجهة التي قامت بتصميم النظام
 نعم كلا

السؤال الرابع :- ماهي الأنشطة والوظائف التي غطاها النظام ؟ (الرجاء أختار أكثر من واحد)

التزويد

الأعارة

أسترجاع

فهرس الي

بث أنتقائي للمعلومات

أخرى أذكرها

السؤال الخامس :- هل تم أعتماذ تركيبه ببليوغرافية لحقول النظام

(UNIMARC/CCF/ASMO) ؟

نعم كلا

إذا كانت أجابتك على السؤال السابق نعم فيرجى ذكر شكل التركيبة البليوغرافية المستخدمة والجهة المعدة لها

السؤال السادس:- هل يتناسب عدد الحواسيب مع عدد المستخدمين؟

نعم كلا

السؤال السابع:- ماهي الخدمات المحوسبة التي تقدمها المكتبة للمستخدمين؟

البحث في الفهرس الآلي

أعارة الية

بث انتقائي للمعلومات

أحاطة جارية

خدمة مرجعية

رسائل جامعية وأطاريح

ضبط الدوريات

أخرى الرجاء أذكرها

السؤال الثامن:- هل تم ان أنشاء شبكة داخلية LAN في مكتبكم باستخدام النظام

نعم كلا

4/ العاملون في المكتبة

السؤال الأول :- أذكر عدد العاملين في المكتبة وحسب تخصصاتهم

العدد	الشهادة	التخصص في مجال المعلومات والمكتبات	غير المتخصصين	التخصص في مجال الحاسب الآلي
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀

السؤال الثاني :- أذكر عدد العاملين في عملية الحوسبة وحسب تخصصاتهم

العدد	الشهادة	التخصص في مجال المعلومات والمكتبات	غير المتخصصين	التخصص في مجال الحاسب الآلي
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀
◀	◀	◀	◀	◀

السؤال الثالث :- هل تم أعداد العاملين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي قبل البدء بالعمل على النظام؟

نعم كلا

السؤال الرابع :- هل تم ادخال العاملين في دورات تدريبية عن كيفية استخدام النظام؟

نعم كلا

إذا كانت الأجابة على السؤال السابق بنعم يرجى ذكر الأتي :-

◀ عدد الدورات التي شارك بها

◀ مكان انعقاد الدورة الدورة

- ◀ عدد ايام الدورة
- ◀ تخصص مدخلي البيانات
- ◀ ماهي نوع البرامج التدريبية عملي نظري

5/ مجال التعاون والتنسيق

السؤال الأول :- هل هناك تعاون بين مكتبكم والمكتبة المركزية ؟

نعم كلا

إذا كانت الأجابه على السؤال السابق بنعم فيرجى ذكر أوجه التعاون

- ◀ في مجال التدريب
- ◀ في مجال الصيانة
- ◀ في جال بناء القاعدة وتصميمها
- ◀ في مجال تبادل الخبرات
- ◀ في مجال الاستشارة
- ◀ حل المشكلات المتعلقة بالنظام
- ◀ تبادل البيانات البيلوغرافية
- ◀ ربط شبكي
- ◀ أخرى . أذكرها رجاءا

السؤال الثاني :- هل يوجد تعاون بين مكتبكم ومكتبات أخرى مماثلة في التخصص ؟

نعم كلا

أذا كانت أجابتك كلا فما هي اسباب عدم التعاون؟

- شعور المكتبة بأستقلاليتها
- عدم وجدو الرغبة للتعاون
- لا يوجد توحيد في الإجراءات الفنية
- أخرى أذكرها

6/المعالجة والأسترجاع

السؤال الأول:- هل تم ربط النظام بمواد الملتيميديا ؟ (أفلام ، صور ، تسجيلات صوتية)

➤ نعم كلا

➤ هل تم أنشاء ملف الكلمات المستبعدة؟

➤ هل تم استخدام القيمة الافتراضية؟

➤ هل تم استخدام رسالة النجدة؟

➤ هل تم استخدام تحري الصلاحية؟

➤ هل تم استخدام القائمة المنسدلة(قوائم الأختيار)؟

➤ هل تم استخدام اوامر الترابط النصي؟

➤ اذا كانت اجابتك على الأسئلة السابقة كلا فيرجى ذكر سبب عدم استخامك لتلك

المميزات التي يوفرها نظام WIN/ISIS

7 / أمن النظام والتسجيلات

السؤال الأول :- هل تتوفر لديكم نسخ إضافية من برمجيات النظام والتصميم؟

نعم كلا

السؤال الثاني :- هل تتوفر لديكم نسخ من بيانات التسجيلات المدخلة في الحاسبة (نسخ احتياطية)؟

نعم كلا

السؤال الثالث :- هل يتم استخدام شاشة نمط البحث في الحاسب الآلي المخصصة للمستخدمين في قاعدة البيانات؟

نعم كلا

السؤال الرابع:- هل تتوفر نسخ احتياطية من قاعدة البيانات

8 / مشكلات ومعوقات

السؤال الأول:- ماهي المشكلات والمعوقات التي تواجه المكتبة للقيام بعملية الحوسبة؟ الرجاء اختار أكثر من واحد

- ◀ عدم وجود موظف مختص متفرغ لمعالجة المشكلات التي تواجه النظام
- ◀ عدم توافر الأجهزة المناسبة المستخدمة في عملية الحوسبة
- ◀ ندرة المتخصصين في هذا المجال
- ◀ عدم ادراك الإدارات العليا لأهمية الحوسبة
- ◀ عدم وعي الموظفين بالتطورات في هذا المجال
- ◀ أخرى

السؤال الثاني :- مكتبات أستخدمت نظام الي وتوقفت عنه

سنة استخدام نظام الي

هل كانت هناك مدخلات في النظام؟

نعم كلا

الرجاء اذكر نسبة المدخلات الى مجموعة المكتبة

الرجاء ذكر أسباب التوقف

سنة التوقف

9/مكتبات لاتستخدم أي نظام ألي النظام

- يرجع عدم استخدام النظام الألي في مكتبتكم الى :-
- ◀ عدم المعرفة بوجود نظام الي
 - ◀ قلة الكادر الوظيفي
 - ◀ عدم وجود كادر مؤهل بإمكانه استخدام النظام
 - ◀ لانتوفر اجهزة حاسوب كافية
 - ◀ عدم فناعة الإدارات العليا في المكتبة اهمية استخام النظم الألية في المكتبات
 - ◀ مجموعة المكتبة صغيرة بحيث لايستوجب استخدام نظام الي
 - ◀ ليس هناك مبرر او دافع قوي لأستخام النظام
 - ◀ قلة خبرة العاملين بأستخدام الحاسب الألي
 - ◀ أخرى . الرجاء ذكرها

أسئلة المقابلة

1/ المعلومات العامة

مؤهلات المسؤولين عن المكتبات وخبراتهم في مجال استخدام الحاسب الآلي

- 1- أسم المكتبة :-
- 2- سنة التأسيس :-
- 3- الشهادة :-
- 4- التخصص :-
- 5- الخبرة في مجال الحاسب الآلي :-

2/ مجموعات المكتبة

اللغة الأنكليزية	باللغة العربية أخرى	أ - العدد الأجمالي للكتب
اللغة الأنكليزية	باللغة العربية أخرى	ب- العدد الأجمالي للدوريات
مايكروفيش أخرى	مايكروفيلم أفلام فيديو	ج- العدد الأجمالي للمواد السمعية والمرئية
اللغة الأنكليزية	باللغة العربية أخرى	د- العدد الأجمالي للرسائل الجامعية (الأطاريح)
		هـ - مواد أخرى أذكرها رجاءا

3/ المدخلات

السؤال الأول :- هل هناك خطة زمنية لجدولة أذخال الموجودات ؟

نعم كلا

السؤال الثاني :- يرجى بيان ماتم انجازه من أذخال البيانات

النسبة المؤية	العدد الكلي	المادة
		كتب
		دوريات
		سمعية ومرئية
		رسائل جامعية
		أخرى

السؤال الثالث :- هل تم جرد الموجودات في المكتبة ؟

نعم كلا

السؤال الرابع :- كيف تتم عملية أذخال البيانات للمواد المحوسبة

◀ بواسطة أستمارة مصممة لهذا الغرض

◀ بواسطة بطاقة الفهرس التقليدي مباشرة

◀ عن طريق فهرس الرف

◀ أخرى أذكرها

السؤال السادس :- من الشخص الذي يقوم بعملية أذخال البيانات؟

◀ موظفوا الأجراءات الفنية

◀ موظفوا وحدة الحاسب الآلي

◀ المسؤول عن النظام

◀ اخرى أذكرها

نعم كلا

السؤال السابع هل النظام متاح للأستخدام ؟

4 / المستخدمين

السؤال لأول:- هل تستخدم الفهرس الألي؟

نعم كلا أحيانا

السؤال الثاني:- تستخدم الفهرس الألي لأغراض :-

1- إجراء البحوث

2- دعم المنهج

3- الأشراف على الدراسات العليا

4- التدريس

5- تقديم الأستشارات

6- أخرى

السؤال الثالث :- ماهي اسباب أستخدامك للفهرس الألي (بإمكانك الأختيار اكثر من

واحد)؟

◀ يوفر لي نقاط أتاحة اكثر

◀ سرعة في استرجاع البيانات

◀ دقة المعلومات

◀ سهولة الأستخدام

◀ أجد مساعدة من قبل موظفي المكتبة

◀ أخرى الرجاء ذكرها

ملحق رقم (3) أسماء الأساتذة المحكمين

- | | |
|---|----------------------------|
| أستاذ في قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب/ الجامعة
المستنصرية | 1- أ.د. أوديت بدران |
| رئيس في قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب/ الجامعة
المستنصرية | 2- أ.د.حسن رضا النجار |
| مركز الوثائق والبحوث / دولة الإمارات العربية المتحدة
أستاذ كلية التربية للبنات /قسم الجغرافية/ جامعة بغداد | 3- أ.د. جاسم جرجيس |
| أستاذ في قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب/ الجامعة
المستنصرية | 4- أ. محمد حسن الخفاجي |
| أستاذ في قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب/ الجامعة
المستنصرية | 5- أ.م.د.طلال ناظم الزهيري |
| أستاذ في قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب/ الجامعة
المستنصرية | 6- م.د. ضحى محمود حسين |

ملحق رقم (4) المقابلات

- ☞ مقابلة مع الأمين العام للمكتبة المركزية / الجامعة التكنولوجية الدكتور مؤيد يحي خضير في
2009/12/14
- ☞ مقابلة مع مسؤولة وحدة الحاسب في المكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية الست رعد
ألياس بتاريخ 2009/12/12
- ☞ مقابلة مع مسؤولة شعبة الأنترنت في دار الكتب والوثائق العراقية الست نادية حاتم بتاريخ
2009/12/24 و 2010/1/22
- ☞ مقابلة مع مسؤولة شعبة المعلومات في الأمانة العامة للمكتبة المركزية الدكتورة أيمن مهدي
صالح الدولي تاريخ 22/ 2009/9/
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية الآداب الست سناء محمد سعيد بتاريخ 2010/1/27
- ☞ مقابلة مع المشرف عن مكتبة كلية الإدارة والأقتصاد الدكتور سعد النعيمي بتاريخ 2010/1/19
- ☞ مقابلة مع المسؤول عن مكتبة كلية الأعلام فراس نعيم بتاريخ 2009/12/22
- ☞ مقابلة مع المسؤولة عن مكتبة كلية التربية أبن رشد السيدة ندى شعلان بتاريخ 2009/12/29
- ☞ مقابلة مع المسؤول عن مكتبة كلية التربية أبن الهيثم السيد شاکر ظاهر بتاريخ 2010/2/2
- ☞ مقابلة مع مسؤول مكتبة كلية التربية للبنات السيدة عالية الراضي بتاريخ 2010/2/23 –
2010/3/3
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية التربية الرياضية الست أميرة محمد بتاريخ 2010/1/5
- ☞ مقابلة مع المشرفة عن مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات الدكتورة عابدة محمد بتاريخ
2010/1/18
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية التمريض الست سندس حسين علوان بتاريخ 2009/11/23
و 2010/1/16
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية الزراعة الست منيبة عبد الجبار بتاريخ 2009/12/16
- ☞ مقابلة مع مديرة المكتبة مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية الصيدلة الست عواطف سعيد هادي بتاريخ
2010/1/18
- ☞ مقابلة مع مسؤولة شعبة المعلومات في مكتبة كلية الطب الست هند أسكندر بتاريخ 2008/1/25
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية طب الأسنان الست أيمن شهاب بتاريخ 2008/1/25 – 2010/2/7
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية الطب البيطري الست يسرى عبيد بتاريخ 2008/12/21

- ☞ مقابلة مع المشرف على مكتبة كلية طب الكندي السيد صفاء سلمان بتاريخ 2010/2/21
- ☞ مقابلة مع مسؤولة شعبة الفهرسة في مكتبة كلية العلوم السيدة نها عبد الكريم بتاريخ 2010/2/14
- ☞ مقابلة مع مسؤولة المكتبة السيدة أبتسام محمد عبد الوهاب بتاريخ 2010/2/24
- ☞ مقابلة مع المسؤولة عن قسم الحاسب الآلي في مكتبة كلية العلوم الإسلامية السيدة أبتسام عبد الوهاب بتاريخ 2010/2/10
- ☞ مقابلة مع مدير مكتبة كلية العلوم للبنات السيد غالب عبد الكريم عزيز بتاريخ 2010/2/24
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية العلوم السياسية السيدة ناهدة محمد زبون بتاريخ 2010/2/24
- ☞ مقابلة مع مديرة مكتبة كلية الفنون الجميلة السيدة لمياء صادق بتاريخ 2010/1/19
- ☞ مقابلة مع مديرة مكتبة كلية القانون السيدة هدى فائق عبد الرحمن بتاريخ 2010/1/20
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية اللغات السيدة نهلة عدنان أحمد بتاريخ 2010/1/20
- ☞ مقابلة مع مديرة مكتبة كلية الهندسة الست ليلي عبد المنعم داؤد بتاريخ 2009/12/13
- ☞ مقابلة مع مسؤول مكتبة كلية هندسة الخوارزمي السيد عدنان هاشم بتاريخ 2009/12/13
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي السيدة أبتسام حاتم بتاريخ 2009/12/13
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة مركز الدراسات والأبحاث النفسية السيدة نجلاء مهدي بتاريخ 2009/12/22
- ☞ مقابلة مع مديرة مكتبة الدراسات الدولية السيدة فاطمة محمد جعفر بتاريخ 2010/1/19
- ☞ مقابلة مع السيدة تغريد عبد الوهاب تاريخ 2010/3/18
- ☞ مقابلة مع مديرة مكتبة المعهد العالي للتخطيط الحضري والأقليمي الست سميرة سليم حسون 2010/2/23
- ☞ مقابلة مع مسؤولة مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية السيدة أزهار عزيز بتاريخ 2009/12/13
- ☞ مقابلة مع المشرفة عن مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا السيدة حنان جعفر طه بتاريخ 2010/2/13

ملحق رقم (5) السقف الزمني لإنهاء الحوسبة في المكتبات المدرسية
تضمن هذا الملحق (3) جداول شملت المكتبات المدرسية وكما مبينة أدناه .
ملحق رقم (5-أ)

سنة	شهر	السقف الزمني لأجاز عملية الحوسبة		أجهزة الحواسيب		الموظفون		حجم المجموعة			أسم المكتبة
		عدد الحواسيب	عدد الأختياج من الحواسيب	عدد الحواسيب المخصصة للنظام الآلي	عدد الحواسيب الإضافي من الأختياج	الموارد البشرية على العاملة على النظام الآلي حالياً	المتقي من حجم مجموعة المكتبة	المدخل في قاعدة البيانات	العدد الكلي للمجموعة		
—	5	5	8	9	3	3	53556	120202	173758	الأمانة العامة للمكتبة المركزية	
2	7	6	8	5	3	3	403062	22949	426011	المكتبة المركزية / موقع الوزيرية	
—	2	2	3	5	3	3	13124	64076	77200	مكتبة كلية الهندسة	
—	2	4	3	1	2	2	10243	2723	12966	مكتبة كلية العلوم للنبات	
—	4	2	2	1	1	1	9672	728	10400	مكتبة معهد التخطيط الحضري والأقليمي	
منجز	منجز	2	1	1	1	1	منجز	2468	2468	مكتبة معهد الهندسة الوراثية	
—	1	2	1	1	1	1	3047	538	3585	مكتبة المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	
—	1	2	1	1	1	1	5354	صفر	5354	مكتبة كلية الأعلام	
—	2	3	2	1	1	1	6780	3982	10763	مكتبة كلية التمريض	
—	2	3	2	2	4	4	3548	23746	27294	مكتبة كلية الطب	
—	9	4	3	1	1	1	53238	صفر	53238	مكتبة كلية القانون	
—	4	2	4	4	1	1	10222	1804	12026	مكتبة كلية الصيدلة	

ملحق رقم (5 - ب) مكتبات تستخدم نظام آخر غير نظام WINISIS

السقف الزمني لأحجاز عملية الحوسبة		أجهزة الحواسيب		الموظفون		حجم المجموعة			أسم المكتبة	
سنة	شهر	عدد الحواسيب	عدد الحواسيب المخصصة للنظام الآلي	الأختياج من الحواسيب	عدد الحواسيب الإضافي من الموارد البشرية	الموارد البشرية العاملة على النظام الآلي حالياً	المتبقي من حجم مجموعة المكتبة	المدخل في قاعدة البيانات		العدد الكلي للمجموعة
2	5	8	2	8	1	1	288788	2820	291608	مكتبة كلية العلوم
—	7	6	1	3	1	1	21550	750	22300	مكتبة كلية التربية للبنات
—	5	4	3	3	2	2	13124	2200	32000	مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد

ملحق رقم (5 - ج)

السقف الزمني أنجاز عملية الحوسبة		أجهزة الحواسيب		الموارد البشرية		حجم المجموعة	أسم المكتبة
سنة	شهر	الأحتياج	المتوفر	الأحتياج	المتوفر		
1	6	3	2	2	6	17210	مكتبة كلية العلوم الإسلامية
2	9	4	1	3	15	42087	مكتبة كلية التربية ابن رشد
1	5	5	1	5	9	21608	مكتبة كلية ابن الهيثم
5	3	6	1	5	8	76812	مكتبة كلية الآداب
—	8	4	بلا	3	5	10443	مكتبة كلية طب الأسنان
3	7	4	3	4	15	54587	مكتبة كلية الطب البيطري
—	3	2	1	2	6	4203	مكتبة مركز الدراسات التربويه والأبحاث النفسيه
—	1	2	بلا	1	3	2106	مكتبة مركز الدراسات الفلسطينية
—	1	2	بلا	1	2	1560	مكتبة مركز الدراسات الدولية
1	9	3	1	2	4	27499	مكتبة كلية العلوم السياسية
—	1	2	1	2	1	2900	مكتبة معهد الليزر للدراسات العليا
—	2	2	8	3	3	3418	مكتبة كلية طب الكندي
—	1	2	1	2	2	2274	مكتبة كلية هندسة الخوارزمي
—	11 يوم	2	بلا	1	3	678	مكتبة كلية التربية الرياضية للبنات
—	33 يوم	2	بلا	1	1	1719	مكتبة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك
5	6	5	3	4	12	80730	مكتبة كلية الزراعة
—	5	2	1	2	2	6180	مكتبة كلية الفنون الجميلة
—	3	2	3	2	6	3873	مكتبة كلية التربية الرياضية
—	10	2	3	بلا	14	12525	مكتبة كلية اللغات
—	5	2	2	1	6	6843	مكتبة مركز أحياء التراث العلمي ووثائق بغداد